

الله
بسم الله الرحمن الرحيم

الأخضر

alousbouea@gmail.com

الصحي

المؤسس والمدير العام:
مصطفى العلوى

سرى
قبل صدور القرارات المزللة التي أسقطت الوزراء، تدخل العثماني رئيس الحكومة، لدى مستشار ملكي نافذ، من أجل تفادى أن يمس التعديل العقابي وزراء العدالة والتنمية، لأن هذا من شأنه أن يزعزع الوضعية الداخلية الهشة لهذا الحزب، وفعلاً كان للعثماني ما أراد، ولم يشمل القرار وزير التجهيز الرباح، الذي ناب عنه في إمضاء اتفاقية الحسيمة، تجىء بوليف.

● العدد: 1389 الخميس 13 صفر 1439 الموافق لـ 02 نوفمبر 2017 ● السنة الثالثة والخمسون ● صدرت عام 1965 ● الثمن 4 دراهم

الحقيقة الضائعة

إشكالية المسؤول الأول عن الأمن الملكي



الرافق الأمني للملك، الجعيدي، كان نموذجاً وانتهى.

► 28



درس للمغرب والبوليساريو
منظمة أقوى من البوليساريو تحولت إلى حزب سياسي
«FARC»: بوليساريو جنوب أمريكا
تحل نفسها بعد خمسين عاماً من النضال

► 03

الوسطية عند بن كيران هي: «ما دون البغل وفوق الحمار» فماذا تكون عند الإخوان المسلمين؟
مؤشرات «تطاول» العثماني على إمارة المؤمنين قد تجل بإعفائه
► 15-14

تحقيق جطو بتمويل أوروبي وحماية
عزيز الرباح بـ 500 مليون درهم

كواليس هندسة الدولة لأزمة الريف
10 أسرار جديدة
► 12-11-10



deli

THE BEST OFFICE MATE

مرة أخرى ياسي بوريطة السفيرة العاشرة تريد الطلاق بالتياليكس



بعد السفير المغرم الذي يتوجول في شوارع باريس، بعيداً بالآلاف الكيلومترات عن مكتبه، (انظر الأسبوع عدد 12 أكتوبر 2017)، يعطيها الزمن فرصة أخرى في التفرج على السفراء المغاربة الجدد، وهذه إحدى السفيرات القريبة من السيدة إيليس (...)، والتي لو أخذوا الحكومة لعيونها ربما (...) رئيسة للحكومة، فاكتفوا مؤقتاً (...) باعتمادها سفيرة في إحدى الدول الأوروبية، وقررت في إطار التعليمات أن تكون مرفوقة بزوجها (...). فاختارت زوجها الثاني الذي رافقها، ليصدّم يوماً بأنها مشغولة عنه (...). وبعده تفكير طويل، قررت تطبيق الرجل الثاني، لكن وفق مبدأ التعليمات، حيث أصدرت تعليماتها لمحكمة البيضاء، أن تطبق في حقه ما يعرف شرعاً، بالشقيق، رغم أن هذا الزوج الثاني، هو الذي ناب عنها في رئاسة المؤسسة الاجتماعية التي كانت هي رئيسة لها في إطار الحكومة والتعلق.

إلا أن المحكمة الحكومية بالخصوص، بعد الاستدعاء الأول والثاني والثالث، اكتشفت أن السيدة السفيرة، تصر على أن يكون الشناق والطلاق بالتفويض، الشيء الذي يمنعه القانون، لأن مشاكل الشناق والطلاق، تتطلب أن يحضر فيها الطرفان، أو لا بحثاً عن الصلح، والمواجهة التصالحية، لولا أن الظروف العاطفية للسيدة السفيرة، دفعتها مستعجلة (...) إلى مطالبة المحكمة، بإيقاف قاض إلى إحدى المحاكم الأوروبية لكتابته صك الطلاق، رغم أن عدم حضور الزوج المطلق، بالشدة والفتحة على اللام، يعتبر لاغياً للطلاق، إضافة إلى أنه امتياز ينتافي مع الدستور.

لتبقى القضية، قضية عاطفية دستورية قضائية متازمة، تتطلب تدخلاً دولياً (...) لإرضاء السيدة السفيرة، التي تفرض علينا التساؤل، إذا ما كانت انشغالاتها بالملف الأساسي لسفارتها (...). الطلاق.. هي القضية المصيرية الأولى في مشاغلها.

هل هناك نلاعب في ميزانية مجلس النواب؟



الرباط. الأسبوع

سجل مصدر مطلع تراجعه كبيراً في ميزانية موظفي مجلس النواب لسنة 2018، وسط تحفقات الموظفين، حيث تراجعت بشكل خطير من 555 مليوناً و908 آلاف درهم كمبلغ إجمالي مخصص برسم ميزانية 2017، إلى حوالي 363 مليوناً و381 ألف درهم خلال برسم سنة 2018، فهل هذا الانخفاض في تكلفة أجور موظفي مجلس النواب، هو مخطط للإقطاعات الضخمة القادمة في أجور الموظفين، أم للتوقف عن صرف «البريم»، أم للتراجع عن مسلسل تكفل تكوين الموظفين؟ يتتساع موظفو وموظفات مجلس النواب، علماً أن هذا التخفيف يطرح أكثر من سؤال حول شفافية صرف الميزانيات السابقة ومدى مبررات صرفها.

مصطفى العلوى يجيب عن سؤال «متى تبدأ الصحافة وأين تنتهي السياسة» والقراء يتفاعلون مع وجهة نظره عندما كان الحسن الثاني يكتب افتتاحيات الصحافة بنفسه

تمتد لتصل إلى مهنة الصحافة.. ديو ضويرة في «يوتيوب» وشوفوا أشياء الواقع آش دايرين.. وجدوا أرضاً خصبة تفشت فيها الأممية ونخر الجهل جسدها، فأصبحت المعلومة الصحفية مختزلة في كلمات كفاحية، وشوفوا صور فلانة بجسدها عارية إلخ.. قمة التخلف (...).

معلم آخر قال: ((السيد العلوى جاءها من الآخر.. الدولة تسعى إلى القضاء على الأحزاب واحداً واحداً، ولا يغرنكم الترقيع هنا وهناك، الهدف هو الأحزاب، لذلك خلقت أحزاب وهميةتابعة لها وشكية، الدولة لا تزيد منافساً لها ولا نداً)), بينما دون آخر على موقع «هسيريس»، يربط بين محاولة القضاء على الصحافة وقت الأحزاب، حيث قال: ((المتحزبون هم الذين ساهموا في القضاء على أحزابهم «أكلت يوم أكل الثور الأبيض».. المغاربة فقدوا الثقة في جميع القياديين بعدما تم القضاء على النقابات التي لا زال يقودها شيوخ لم يتقدعوا، وطبعي أن عقلية المغربي البالية المبنية معبدة للقضاء على الصحافة (...)).



صمت وتريد الدولة أن تتخلى منها في أقرب وقت ممكن»، بتعبر المعلقين على موقع «هسيريس» واسمها حسن الدكالي: ((إن أغلب الواقع يانت تبحث عن الربح في القضاء على أعراض الناس، عن طريق نهش أعراض الناس، والبحث عن «البوز» بشتى الوسائل فقط في البلدان المختلفة، ولا يمكن حصوله في الدول المتقدمة كفرنسا وأمريكا، وقد تفاعل قراء بعض الواقع بشكل كبير مع تصريحات العلوى، حول واقع الصحافة بالبلد.

الجزائر.. اعتذرت بطريقتها للمغرب



الرباط. الأسبوع

تسربت بالطرق الدبلوماسية السرية، إلى المغرب، أخبار من الجزائر، عن عدم رضى الرئيس بوتفليقة على الطريقة التي تكلم بها وزير خارجيته المساهيل عن المغرب، حين اتهمه بتبييض الأموال.

وقالت مصادر مطلعة لـ«الأسبوع» أن الرسالة الجزائرية للغرب، وصلت، حيث تم استدعاء المصح المساهيل من طرف الرئيس الجزائري، لمساعده عن أسباب هذا الخروج عن الأصول الدبلوماسية، وان المرحلة الأولى كانت لتسريب الانتقادات الصحفية الجزائرية بشكل جماعي ضد المساهيل.

المساهيل الذي يظهر أنه قال بأن رجال الأعمال الجزائريين في اجتماعهم معه، واخدوه على أن المغرب، يسبق الجزائر في كثير من المجالات، رغم أنه لا يترول له.

تجدد سؤال

فوجئت الإدارة الجزائرية بقناة «الإدارية»، تقدم كتاباً صدر في باريس بعنوان «فرنسا الجزائر»، يتضمن خبر شراء ابنة رئيس الحكومة، السلال، 28 عاماً، لشقة في شارع الشانزليزي بمليار، رئيس الحكومة السلال كتب للقناة رسائلة يقول فيها: لا تنسوا بالقدسات، ومنع البرنامج الذي أذاع الخبر.. فهل ابنة رئيس الحكومة تعتبر من القدسات في الجزائر؟

رسوم جمركية تهدد مصير 3000 عامل في قطاع السيارات المستوردة



الرباط. الأسبوع

طرحت هذا الموضوع، الذي يهدد مصر 3000 شخص من اليد العاملة في القطاع، حيث تسبب الضغط الضريبي في إغلاق مصانعه بعض العلامات المعروفة في السوق الدولية وما رافق ذلك من إفالاس لعدة استثمارات.

وكانت التداعيات الاجتماعية المحتملة للموضوع الذي يهدد استثمارات كبرى، قد عجلت بطرحه للمناقشة في البرلمان، ذلك أن عدم التكافؤ الضريبي، ساهم في إفالاس عدة علامات تجارية منها «شيرفولي»، «ديالها تسو شيري»، «جيلى»، «هافي»، «بإيد»، «سوبارو وجاك»..»، ليطرح السؤال عن السبب وراء تضييق فرصة اختيار سيارة أمام المغاربة، وتهدید مصیر مئات العمال في حالة إغلاق هذه الشركات؟

علمًا أن هذه الشركات تؤدي للسيارات الجديدة، التي تتمع بجريدة عالية. ضريبة على الاستيراد تقدر بـ 17.5 في المائة، منذ سنوات، وكانت تطمح في تخفيض مصادر مطلع، فرقاً برلمانية كبيرة، مثل فريق العدالة والتنمية وحزب هذه الضربيبة، لتشجيعها على المنافسة، وتوسيع مجال أولى الفرق البرلمانية التي اختير مواطنين مغاربة

تلقت الشركات العاملة في مجال استيراد السيارات باستغراب كبير، بعض مسامين قانون المالية الجديد، والذي شرع في مناقشته داخل البرلمان، وهو القانون الذي يحاول البحث عن مداخل ضريبية أخرى عن طريق فرض زيادات على الرسوم الجمركية، مما يعني أن الشركات المستوردة للسيارات خارج اتفاقيات التبادل الحر، ستؤدي رسوماً جمركية تصل إلى 30 بالمائة». مستوردو العلامات التجارية: «تويوتا» و«هيونداي» و«كيا» و«ميتسو بيشي» و«مايندرا» و«مازدا» و«سونغ يونغ».. يأتون على رأس الشركات المهددة بقرار الزيادة في الرسوم الجمركية،



على عاداته أيام ملوكه الأولى، فاجأ الملك محمد السادس أطر المستشفى العسكري بالرباط، يوم السبت الأخير، في الثانية بعد الظهر، فتفاجأ بتوارد المسؤولين عن المستشفى كلهم حاضرين، بمن فيهم الكولونيل عبد الحميد حدا، مدير المستشفى، الذي فاجأه الملك، حينها برقيته إلى رتبة جنرال، وربما هو عهد الجدية، أصبح يعود للمغرب من جديد.

Herb وزير الشبيبة، الطالبي العلمي، من هول الزلزال الحكومي، ليكشف للمجلس الحكومي عن سر من أسرار الدولة، مفاده أن تسعين في المائة من شباب المغرب، لا علاقة لهم بالأحزاب السياسية، وبذلك، يجرد الأغلبية الحزبية الحكومية الحالية، من كل مشروعية، مadam شبان المغرب الذين يمثلون الأغلبية الساحقة، لا علاقة لهم بالأغلبية الحكومية المتواجدة.

معلق صحي أكد أن إعلان المغرب عن إطلاق صاروخ للتجسس على المنطقة في 10 نوفمبر الحالي، بصفته ثالث دولة إفريقية تسبق لهذا الصاروخ بعد مصر وجنوب إفريقيا، هو حادث جعل الجزائري تصاب بالجنون.

السي التامك، مدير السجون، وفي انتظار الاتجاه المغربي الجديد، مطالب بتتوسيع السجون، خصوصاً بعد أن اعتقلت الشرطة في إقليم الحسيمة، متظاهرين اثنين من حزب الأصالة، وفي حوزتهمما 75 مليوناً، رشوة، من أحد المقاولين في تارجيست، في انتظار اعتقال الذين لهفوا 27 ملياراً، هذه المرة، من منتخبين سلا الذين دفعوا في عملية بناء مستشفى دشنه الملك في 2010، بعد أن ساهم البنك الدولي في التمويل.

حملة في سطرين، نطق بها وزير التجارة مولاي حفيظ العلمي وقال: إن ((عمل غرف الصناعة والتجارة بالبرلمان لا يشرف المغاربة)), ليسارع رئيس الغرفة، الملياردير أمهاel، لتقديم استقالته من رئاسة غرفة التجارة بالدار البيضاء. الخوف، الخوف... الكثيرون يعتبرون أن فقدان حزب الأصالة لأمهال، يعتبر ضربة قاضية لهذا الحزب.

طائرة جديدة للملك محمد السادس، وهي من نوع بوينغ 747-8، وهي أكثر اتساعاً من طائرة البوينغ العادي، وهي تحمل نفس ترقيم سابقتها CN-MBH، وقد نزلت مباشرةً بعد وصولها في مطار مراكش.

جرت عواطف المهنة، وزير العدل وأجراء، إلى أحضانها، حيث تحدث عن مخطط لسحب جريمة التنوية بالإرهاب من قانون الصحافة الجديد، لأن هذا القانون صادر في القانون الجنائي. أوجار المدير السابق لجريدة «الميثاق الوطني»، يظهر أكثر وفاء لحرية الصحافة من وزراء آخرين.

اختصر المذيع في القناة الأمazzigية، زلال التوقيف الوزاري بأن قال بلغة إمازيغين: ((الملك أغضبن.. الوزراء إففر.. الشعب إفرحن)). ألم نقل لكم بأن نشر الأمazzigية هو أسهل بالحروف العربية.

تحت الأرض

درس للمغرب والبوليساريو



منظمة أقوى من البوليساريو تحولت إلى حزب سياسي

صورة تأريخية للصالح بين رئيس
الحركة التحريرية، ورئيس كولومبيا
تحت أنظار الأمم المتحدة للأمم
المتحدة بان كيمونو إلى المساواة
ورئيس كوبا الكفاح إلى البيهرين

«الـFARC»: بوليساريو جنوب أمريكا تحل نفسها بعد خمسين عاماً من النضال



واليوم، «مانويل مارولاند»، مؤسسها، «مانويل مارولاند»، الناطق باسم الشعب الفقير، على لقب: «أقدم زعيم ثوري في العالم» قبل موته. وكانت هذه الحركة الخفية، قد شكلت جيشاً مسلحاً عدد رجاله 18 ألف عسكري، إضافة إلى عمليات الاختطاف التي اشتهروا بها، حيث اشتهروا باختطاف صحفية فرنسية تسمى «أنجري بيطانكور»، إضافة إلى تسعين خمسين مختطفاً آخرin للضغط من أجل إقامة دولتهم.

في غياب أي اهتمام من طرف المغرب، ولا تبن صحفي(...)، بهذه الحدث العام ذي الارتباط المباشر بقضية الصحراء الغربية، بدأت بوادر التفكك والانهيار، تهيمن على هيأة البوليساريو، التي بدأت تمارس، لأول مرة منذ أربعين عاماً، عملية الهروب من مركزها المتواجد في الجزائر، بتندوف، حيث أصبحت أفواج الهاجرين من تندوف تصل على متن الطائرات الوالصلة إلى مدريد، وتناقلت وكالات



الجيش النسوي لحركة تحرير «الفارك» وضعوا السلاح وأصبحوا حزباً سياسياً



راية ورمز حركة تحرير «الفارك»
بوليساريو أمريكا الجنوبية وقد
أصبحت حزباً سياسياً

ورغم أنه حصلت حالات تعاون وتضامن ضخامة عدد الصحراويين، الذين يرفضون إرسالهم للمغرب (...)، بينما أصبحت الجزائر تنقل أعداداً من صحراويي تندوف إلى موريطانيا.

والواقع، أن البوليساريو، بدأت تتفكك بعد ظاهرة حركة تحرير مماثلة، تأسست قبل حركة البوليساريو في جنوب أمريكا، وتسمى حركة التحرير الكولومبي «FARC»، حاربت من أجل إقامة دولتها في جزء من دولة كولومبيا منذ ستة عشر سنة 1952 قبل البوليساريو بحوالي عشرين عاماً، وحصل زعيمها

العثماني يبحث عن رضى أخنوش في ملف سخط فيه الملك على وزرائه



قبح الله الجهل بالدستور نواب يدافعون عن مصالحهم الشخصية وينسون الصالح العام

الرباط. الأسبوع

فضيحة الأسبوع، سجلها نواب التجمع الوطني للأحرار والاتحاد الدستوري، الذين حلو بمقر الخزينة العامة لمناقشة قانون المالية الجديد وبرئاسة الخازن العام شخصيا، فالفضيحة ليست فقط كونهم لم يعلموا بعد بأنهم سلطة برلمانية مستقلة عن سلطة الحكومة، وأنهم خلقوها ليراقبوا الحكومة، وليس ليحلوا عندها لأكل ما لم وطاب من «المال» و«الحلو» ولكن الفضيحة «بجلال» على حد تعبير إخواننا المصريين، هي أن أغلب نواب «الحمامة» و«الحصان» حاولوا الاستقرار بالسيد بنسودة، للتدخل لهم في ملف شخصي ضريبي معين، أو الوساطة في ملفات الغير وغيرها. لهؤلاء نقول «قبح الله الجهل بالدستور».

عليه»، يؤكّد المصدر. من جهة أخرى، علمت «الأسبوع» أن قيادات التقدم والاشتراكية، جذبّت مساعيَة من العثماني الذي فضل إجراء اتصال «شكلي» بقيادة الحزب، واقتراح تعويض اسمين باسمين آخرين وكانتا أمام تغيير في فريق لكرة القدم هواة، بدل إعلانه الصريح باستمرار التحالف السياسي العميق بينهما، وأنه رغبة كبيرة لمواصلة العمل مع حزب التقدم والاشتراكية، وأنه لا يزال يتمسّك بالتحالف السياسي القائم بين العدالة والتّقْدِيم والتقدّم والاشتراكية، وهو تحالف سياسي عميق تمسّك به التقدّم والاشتراكية في عز الصراعات والضغوط والعزلة التي كانت تمارس على «البِي. جِي. دِي.»، ودفع، ولا يزال، ثمن ذلك التحالف الذي تنازل عنه العثماني بجرة قلم» يقول المصدر بمرارة كبيرة.

والعثماني على عكس بن كيران الذي كان يتنى كثيراً على سياسية جد عميقة كان يعيشها رئيس الحكومة السابقة أوزين بعد إعفائهم، ومنهم محمد أوزين على عكس صمت العثماني الذي يبدو كأنه يخشى غضب أخنوش الشوباني والعنصر، إذ أنه رغم

قال مصدر قيادي في حزب التقدم والاشتراكية، أن صدمة تعيشها قيادات حزب «الكتاب» ليس من وقائع الإعفاء الملكي للأمين العام للحزب نبيل بنعبد الله من قطاع السكن، والحسين الوردي من وزارة الصحة، ولكن من الموقف الغامض الذي اتخذه رئيس الحكومة سعد الدين العثماني من هذه النازلة. وأوضح المصدر ذاته، أن قيادة التقدم والاشتراكية أصيبت بالذهول من صمت العثماني الذي لم يعلن عن أي تضامن أو إشارة ضمنية بقيادات وزراء التقدّم والاشتراكية، ولا بالتحالف السياسي الذي يجمع الطرفين، علماً أنه رئيس حكومة سياسي واشتغلت معه قيادة التقدّم والاشتراكية كوزراء سياسيين، إلا أنه لم يتجّرّأ على إعلان أي تضامن مع قيادييّن يعلم أكثر من غيره، خلفيات وسياق إعفائهم» يقول المصدر.

الحكومة تنفذ صندوق تقاعد البرلمانيين من الإفلاس وتتجاهل الاحتجاجات

الرباط. الأسبوع

للحل بعد هذا الانفراج في موقف الحكومة، قال ذات المصادر، أن رئيس البرلمان من جهة، قال مصدر آخر من البرلمان أن هذه الشروط لن تحل الإشكال، لأن الواقع يجعلها مثل شروط «الخزيارات» خاصة وأن شرط إجماع الفرق، أصبح مستحيلا، والعثماني نفسه بعلم موقف نواب حزبه الذين غردوا خارج السرب وينسكون بموقفهم من إلغاء هذا الصندوق نهائياً عوض إصلاحه. وكان صندوق تقاعد البرلمانيين قد أفلس بداية الشهر المنصرم وتوقف نهائياً عن صرف معاشات جميع البرلمانيين، القدماء والجدد، وذلك بسبب الاختلالات الكبيرة بين الموارد الضئيلة وال النفقات الكثيرة.

البرلمانيين مقاومة مع حجم الواردات. وأكد ذات المصادر، أن رئيس البرلمان قال لنوابه، رغم أن الموضوع كان مصدر احتجاجات كبير، أنه بعد «مفاوضات عسيرة بين الملكي والعماني، خصص هذا الأخير إلى ضرورة دعم الصندوق بشروط جد صارمة، منها تحقيق توافق بين جميع الفرق البرلمانية، ووضع أرضية وتصور موحد لإصلاح هذا الصندوق يمثل جميع الفرقاء السياسيين، بشرط أن يجعل سن الاستفادة من صندوق التقاعد تكون مثل باقي الصناديق، أي ستون سنة وقرر فتح ملف إصلاح صندوق تقاعد البرلمانيين من طرف الحكومة والتفكير في صيغة وسطى لرفع دعم الحكومة لهذا الصندوق الذي أفلس نهائياً بسبب ارتفاع حجم تعويضات تقاعد فهل أزمة صناديق التقاعد في طريقها

شلل الإدارات العمومية بعد معاقبة 14 مسؤولاً إدارياً عن مخالفات الحسيمة

الرباط. الأسبوع

علم «الأسبوع» من مصادر إدارية جد مطلعة، أن أغلب الإدارات العمومية المركزية بالرباط، تعيش الفوضى والإحباط الشامل بسبب تداعيات الزلزال السياسي الذي ضرب الكثير من الأسماء، مما رفع من حالة الترقب والتوتر. وكانت ذات المصادر قد أكدت، أنه احتراماً للدستور وللقوانين، خاصة القانون التنظيمي المتعلق بالتعيين في المناصب العليا، قام الملك بإعفاء الوزراء الذين يعينهم طبقاً للفصل 47 من الدستور، تاركاً أمر إعفاء المسؤولين في المناصب العليا، للحكومة، التي تعينهم في اجتماعاتها كل خميس، فتى يفرج العثماني عن باقي «الزلزال».

العثماني على تلك الأسماء، جعل أغلب المسؤولين الإداريين الكبار، يعتقدون أن دورهم قادم في الإعفاءات، وأن الزلزال في طريقه إليهم لا محالة، خاصة مع مرور اجتماع المجلس الحكومي يوم الخميس الماضي، دون إعلان هذه الأسماء، مما رفع من حالة الترقب والتوتر. وكانت ذات المصادر قد أكدت، أنه احتراماً للدستور وللقوانين، خاصة القانون التنظيمي المتعلق بالتعيين في المناصب العليا، قام الملك بإعفاء الوزراء الذين يعينهم طبقاً للفصل 47 من الدستور، تاركاً أمر إعفاء المسؤولين في المناصب العليا، للحكومة، التي تعينهم في اجتماعاتها كل خميس، فتى يفرج العثماني عن باقي «الزلزال».

يهودية من أصل مغربي باطرونة منظمة اليونسكو

القرار
السياسي

مقالاً طويلاً نتمه فيه العديد من أعضاء وعضوات اتحاد كتاب المغرب بختارات مالية وفضائح جنسية وأخلاقية، كما تم وضع شكایة أخرى ضدّ الواقع الإلكتروني «الأول» الذي نشر المقال» (المصدر موقع بيت الفن).

وغير يهودنا من ممثلي الشعب بمجلس بنشماش (...)، اختاروا البقاء والشكابة وطرح السؤال، في ملف «محفوظ» لأسباب مبررة في ظلّينا، ولا يتسع المجال لشرحها وإضاءة خلائقها، للممثّلة ناييلة التاري، التي طافت أسلوب الدبلوماسية بصيغة تدوينتها الفاضحة «شكل آخر من إشكال الارتكاب والتقصير تعرّقل عملنا»، والسؤال، تطرّق مديرة مهرجان كانة موسيقى العالم هو: لماذا؟



أمر التشتيت إلى حد الموت بأساطير الماضي: «تاريخنا ليس مجرد الحنين أو استحضار ماضٍ بعيد، إنه حضارة حية تعبّر عن ذاتها، وتمتد إلى المستقبل من خلال الانخراط بعمق في التوافق الوطني القوي بقيادة صاحب الجلالة الملك محمد السادس».

من جانبه، أشار الأمين العام لمجلس الطائفة اليهودية بالمغرب، والسفير المتوجّل للملك، سيرج بيريديغو، أن عملية صيانة هذا التراث، تندّر في إطار التوجهات والآفاق التي حددتها صاحب الجلالة الملك محمد السادس في الرسالة السامية الموجهة للمشاركيين في حفل افتتاح الكنيسة اليهودية «صلاة الفاسين» في 13 فبراير 2013.

يهودنا اكتفوا برسالة ملكية للاشتغال بصمت ونجاجة، وأنباء الأمانة في ورش حساس تماشياً مع توجيهات الملك محمد السادس، الرامية إلى حماية وصيانة التاريخ والتراث اليهودي باعتباره أحد المكونات الأساسية للهوية الوطنية للمملكة.

على ما ينشر بالإعلام، إذ نقرأ مثلاً «علم موقعنا من كبار القوم (...). وقعوا أمام الملك لإنجاز مشاريع، ووقع ما وقع، بما يوصف إعلامياً بـ«الزلزال السياسي». أكتوبر 2017، شكایة لدى النيابة العامة نشر غسلهم وحل خلافهم ضد الكاتبة ليلى الشافعي، التي نشرت قبل أيام

بعلم : رداد العقاباني

يهودنا يستغلون بصمت ونجاجة، داخل المغرب وخارج حدوده، نموذج آل أزوالي: الأب والبنت، وسيرج بيريديغو، الأمين العام لمجلس الطائفة اليهودية بال المغرب والسفير المتوجّل للملك، فازلت الفرنسيّة، من أصول مغربية، أودري أزوالي (الصورة)، ابنة المستشار الملكي أندري أزوالي، مساء يوم 13 أكتوبر 2017، أمّا المرشح القطري حمد الكواري، منصب مديرية عامّة لمنظمة اليونسكو، وهو مكتب للمغرب والعالم العربي، حيث شتّكي الدول العربية من عدم تولي أي شخص من منطقتها أبداً رئاسة المنظمة.

وفي المغرب، تحديداً بالصويرة، جرت إعادة افتتاح كنيس «صلاة الكل» بحي الملاح، وفي كلمة له بالمناسبة، عبر مستشار الملك، أندري أزوالي عن اعتزاره الكبير، وأضاف في رسالة لم يفهمهم

حصاد متمسك بقيادة الحركة ومبديع يردد: «مصالح قوم عند قوم فوائد»

○ الرباط. الأسبوع

حرص محمد حصاد، وزير الداخلية السابق ووزير التعليم مباشرة بعد إعفائه من مهامه الحكومية على الحضور في أول اجتماع للمكتب السياسي لحزب الحركة الشعبية الأسبوع الماضي، لتوجيهه الكثير من الرسائل لخصومه داخل حزب «السنبلة». وقال مصدر من قيادة الحركة الشعبية، أن حضور حصاد بهدفه الرسمي «وببرطة العنق على عكس باقي القيادات، هو رسالة لاستكمال مخطط طموحه في التنافس على كرسى الحزب خلال المؤتمر المقرر صيف 2018 من جهة، ومن جهة أخرى، هو رسالة بان أمر الإعفاء الذي تعرض له، هو إففاء عادي من الناحية الدستورية والقانونية، إذ لم يبن على اختلالات أو جنح سرقة المال العام، وبالتالي، فلا شيء في القانون يمنع حصاد من ممارسة جميع حقوقه الدستورية التي منها حق الترشح للبرلمان وحق الانتخاب وحق الترشح لقيادة الحركة الشعبية، وليس بالضرورة تواجده داخل الحكومة.



مبديع

غير أن تقدير وشعار محمد مبديع، خصم حصاد في التربع على عرش الأمانة العامة لحزبه، يختلف كلباً، ويستند على ترويج شعار «مصالح قوم عند قوم فوائد» حيث استمر هذا القيادي الحركي في التعبير بعض مقربيه عن فرحته الكبرى بإبعاد حصاد من الحكومة، ومن الحزب مستقبلاً، وهو الذي كان مرشحاً بقوة للأمانة العامة لحزب الحركة الشعبية خلفاً لأحمد العنصر.

مبديع، وبحسب ذات المصدر الحركي، شرع في تلقي التهاني طيلة الأسبوع الماضي، أولاً، عن عدم ورود اسمه كوزير سابق بحكومة عبد الله بن كيران ضمن لائحة الوزراء المحكوم عليهم بالإعدام السياسي نظير غريمه التقليدي لحسن حداد وحكمة الحيطي ولحسن السكوري الذين منعوا من تقديمية مسؤولية عمومية مستقبلة، ثانياً، بسبب إبعاد محمد حصاد، خصمه القوي في الترشح للأمانة العامة لحزب «السنبلة». وأوضح المصدر ذاته أن مبديع الذي وعد أنصاره بـ«الزبدة» بات مرشحاً قوياً لخلافة العنصر خلال مؤتمر الحركة الشعبية السنة القادمة، خاصة أمام «الفتيتو» والخط الأحمر الذي رفعه أحمد العنصر في وجه صهر حليمة العسالي، محمد أوزين، لعدم جر غضبة علياً على الحركة الشعبية في حال اختيارها لوزير «الكرياتة» المغضوب عليه، ضد الأعراف وتقاليد الحركة الشعبية التي لا تتدخل أبداً في صراع مع الجهات العليا، فهل يتحقق محمد مبديع حلمه بقيادة الحركة الشعبية السنة القادمة، أم ينجح محمد حصاد، ابن دار المخزن والخادم المتفاني في حصد غفو مولوي في القريب، وبالتالي قلب الطاولة على مبديع؟



العماري | لامي | الباكيوي

وأوضح في هذا الباب، أنه مثلاً «القانون التنظيمي المتعلقة بالجهات، الجديد، إلا أن الوسائل ضعيفة جداً رفع المشرع الدستوري مكانة الجهات بشكل هام، وجاء القانون التنظيمي خاصة على مستوى الموارد البشرية وبنص على مجموعة من الإجراءات والأالية». منحت للجهات في هذا النظام القانوني «القوانين التنظيمي المتعلقة بالجهات، الجديد، إلا أن الوسائل ضعيفة جداً رفع المشرع الدستوري مكانة الجهات بشكل هام، وجاء القانون التنظيمي من جهة، وبنص على مجموعة من الإجراءات الهامة في ورش الجهة، غير أن المراسيم التطبيقية لهذا القانون العادلة والتنمية، عبد العالى حامى الدين، أن المشكل في المغرب ليس في القوانين بل في الاتفاق عليها وعلى المكتسبات التي تأتي فيها أو تلك التي جاء بها دستور 2011، أو حتى تلك التي نصت عليها القوانين التنظيمية».

الجهات بالغرب، مما سماه «افتقار الجهات للوسائل والإمكانيات التي يمكن أن تشغله بها وتنهض بالجهات».

وقال العنصر في لقاء دراسي بالبرلمان، بأن «رؤساء الجهات، يتخطبون اليوم في الكثير من المشاكل وبدون مخاطب، فلا هم ممثلون في البرلمان ولا هم وزراء في الحكومة، وذلك بسبب حالة التنافي التي يمنع القانون من خلالها الجمع بين رئيس جهة وبرلماني أو وزير»، موكداً أنه رغم الاختصاصات الواسعة التي



بوعصيدة | العنصر | الحمواني

رسمياً.. الحكومة ترد للبرلمانيين «بضايعتهم» أول اصطدام بين النيابة العامة والمحامين بعد الاستقلال عن الوزير

○ الرباط. الأسبوع

خلفية كراسى مثول المتهمين، حيث طالب بعض المحامين بإخراج المتهمين من القفص الزجاجي واحترام كرامتهم ووضع كراسى في مقدمة المحكمة مثلولهم كما جرت العادة، غير أن النيابة العامة اعتبرت ورفضت الأمر بشدة، وأن القاضى طالب المحامين بإخلاء مقاعدهم الأمامية لفائدة المتهمين للمرة الثانية، إلا أنهم رفضوا ذلك، ونهض ممثل النيابة العامة للمرة الثانية بالاعتراض على طلب المحامين مما اعتبروه صراعاً علينا بينهم وبين قضاة النيابة العامة، بل منهم من اعتبره «مساً بكرامة المحامي وهبته التي سيفقها أمام النيابة العامة التي باتت متغولة وبدون وجود أي وزير يمكن مساعلته بشأن هذه الأوضاع».

وفي هذا السياق، هاجمت خديجة الروكاني، محامية بعض معتقلي حراك الريف قضاعة النيابة العامة على قانون استقلالية النيابة، قالت أن «الحديث عن استقلالية النيابة العامة خدعة»، الأمر الذي دفع بوكيل الملك إلى الغضب وطالبتها بـ«سحب كلامها»، وأن لا أحد له الحق في ممارسة الوصاية على قضاة النيابة العامة فتحن مستقلون وستحصل استقلاليتها على أرض الواقع»، وبعد منع البرلمانيين من مساعدة النيابة العامة داخل ساحة البرلمان، هل تحولت قاعات المحاكم الغربية إلى ساحات للمساءلة والمواجهة؟

قال مصدر جد مطلع في البرلمان، أن الحكومة في شخص وزير العدل، القىادي التجمعي، محمد أوجار، وفي شخص القىادي في العدالة والتنمية، مصطفى الخلفي ووزير العلاقات مع البرلمان، قامت الأسبوع الماضي بـ«بضااعة» الأسئلة البرلمانية العديدة، الشفوية والكتابية، التي تهم ظروف اعتقال المواطنين ومتابعتهم من طرف الشرطة القضائية وقضاء النيابة العامة، ليوضح المصدر وهو برلماني من الأغلبية الحكومية، أن الحكومة شرعت ابتداء من الأسبوع الماضي، في رفض الجواب، ورفضت معه مساعدتها عن أي فعل يخص النيابة العامة، لأن هذه الأخيرة أصبحت مستقلة نهائياً عن وزير العدل وعن الحكومة عموماً، ومن تم «يتضح بعد تصوينا على قانون استقلالية النيابة العامة، أن بضايعتنا رد إلينا»، يقول المصدر ذاته.

وقد عاشت محكمة الاستئناف بالبيضاء، مؤخراً، على خلفية محاكمة معتقلي حراك الحسيمة والريف عموماً، أول صدام ونقاش حول استقلالية النيابة العامة عن وزير العدل السياسي منذ الإعلان الرسمي عن استقلال النيابة العامة يوم 7 أكتوبر الماضي، كما عاشت هذا الصراع أيضاً بين المحامين وقضاة النيابة العامة على

برلمانية تتساءل: لماذا لم يشمل الزلزال السياسي ممثلي الأمة؟



سليمية فرجي

○ الرباط. الأسبوع

طالبت سليمية فرجي، القىادية في حزب الأصالة والمعاصرة، وسط استغراب كبير من العديد من رفيقاتها البرلمانيات، مباشرة بعد إعفاء الملك للوزراء، بضرورة مساعدة نواب الأمة كذلك، ليشملهم الزلزال السياسي الذي ضرب العديد من الوزراء الأسبوع الماضي.

وأصيّبت ذات البرلمانيات بالصدمة من جرأة طلب البرلمانية في فريق الأصالة والمعاصرة خلال الولاية السابقة، من مساعدة نفسها «بدون شعور»، كبرلمانية كانت مكلفة بمراقبة الحكومة السابقة التي وقعت على مشروع «الحسيمة منارة المتوسط»، حين دعت في مقال رأي إلى ترتيب ما سمعته بـ«مسؤولية نواب الأمة المتمثلة في المساعدة ومراقبة العمل الحكومي، وتقديم السياسات العمومية، خصوصاً وأن وزراء طالهم الإعفاء بالإخلال بالمسؤولية الملقاة على عاتقهم هم حالياً نواب للأمة يتلاضعون تعويضاً من المال العام».

نواب الأمة نفسها، لم تتفق عند حد طلب مساعدة بذلك طالبت بتحديد مسؤولية عبد الله بن كيران، بصفته رئيساً لحكومة السابقة حين قال بـ«يجب أن نتحدث أيضاً عن مسؤولية رئيس الحكومة، على اعتبار أن الوزراء يقومون بأداء المهام المسندة إليهم من طرف رئيس الحكومة، ويطلعون مجلس الحكومة على ذلك طبقاً للفصل 93 من الدستور»، متسائلة في الختام «لا يجب أن تشمل المحاسبة جميع الشرائح حتى يفتر المرشح المتأهّل على الفوز بمقعد بالمؤسسة التشريعية أو الجماعات الترابية، أو المتأهّل على الاستوزار، أن حلاوة السلطة تتبعها مرارة المحاسبة».

وزارة الداخلية تمنع وزارة الاتصال من تنظيم دورة تكوينية لصحفيين

المحلية التابعة لوزارة الداخلية بمنع نشاط تكويني تنظمه مؤسسة عمومية، هي المديرية الجهوية للاتصال التابعة لوزارة الثقافة والاتصال، لأن تدخل السلطات المحلية في نشاط يهم الصحفيين وتنظيمه مؤسسة عمومية تابعة لقطاع حكومي آخر هو قطاع الاتصال، مؤشر خطير على تهديد استقلالية وحرية الصحافة بالغرب.



الأعرج

إليها «المركز الإعلامي المتوسطي»، الذي أصدر بياناً في الموضوع: «إن قرار المنع صدر بشكل شفوي من قائدة ملحقة إدارية بأمر من باشا مدينة طوان، دون أي تبرير ودون أي إخطار مسبق، وفي غياب أي دوافع سياسية أو نقابية للنشاط». وقد استغرب رجال ونساء الإعلام الذين حجو للمشاركة في هذا اللقاء، لقيام السلطات منعت السلطات المحلية لطنوان، يوم السبت 28 أكتوبر 2017، بـ«المركز الإعلامي المتوسطي»، الذي أصدر بياناً في الموضوع: «إن قرار المنع صدر بشكل شفوي من قائدة ملحقة إدارية بأمر من باشا مدينة طوان، دون أي تبرير ودون أي إخطار مسبق، وفي غياب أي دوافع سياسية أو نقابية للنشاط». وقد استغرب رجال ونساء الإعلام المصري «أحمد صلاح وأحمد البهنسى». في هذا اللقاء، لقيام السلطات

عزلة الرميد بعد الهجوم على رئيس الحكومة السابق قياديون في العدالة والتنمية يطلبون من بن كيران السكتة لتفادي انشقاق الحزب

○ الرباط. الأسبوع

لأول مرة يخرج الصراع بين قياديي حزب العدالة والتنمية للعلن، حيث قرر مصطفى الرميد لأول مرة في تاريخه قصف عبد الإله بن كيران، أمينه العام وصديقه التاريخي «شيخه» وقدوته في الصبر والتحدي ومواجهة ما يسمونه «التحكم».

مصدر من داخل قيادة الـ«بي. جي. دي» قال بأن بن كيران، تالم كثيراً على خروجة الرميد وقرر الرد عليه، غير أن ضغوطاً كبيرة تمارس عليه من طرف مقربين منه، خاصة سليمان العمراني وإدريس الأزمي وعبد العالي حامي الدين ونبيل الشيشي ومصطفى الخلفي وغيرهم يدعونه إلى التزام الصمت والتريث وعدم الوقوع في الفخ الذي يجره إليه كل من الرباح والرميد بالخروج بالتصريحات والرد وتبادل القصف، ليضعف بن كيران ومعه الحزب الذي قد يصل إلى الانشقاق، ولم لا إعلانه الرفض الصريح للولاية الثالثة، ومن ثم يسهل على الرميد والرباح الدفع بالعثماني خلال المؤتمر المقرر من أجل منصب الأمين العام للحزب.

من جهة أخرى، علمت «الأسبوع» من مصادر جد مطلعة، أن مصطفى الرميد بعد خروجه الأخيرة، بات يعيش عزلة تامة داخل الحزب والبرلمان من طرف إخوانه في «المصباح» إذ انضم من حوله إخوانه خاصة القانونيين الذين كانوا على علاقات قوية معه في «منتدى الكرامة لحقوق الإنسان» الذي كان يرأسه، حيث قطع علاقاته مع كل من المحامي عبد الصمد الإدريسي والحقوقى والبرلماني عبد العالي حامي الدين بسبب تدوينات ساخنة عبر «الفايسبوك» كما سجلت «الأسبوع» تحاشي الكثير من برلمانيي الحزب وصفوره الوقوف بجانب القيادي الرميد بالبرلمان. وفي إطار الصراع المفتوح وتجييش الانصار بين الطرفين (تيار الولاية الثالثة وتيار الاستوزار)، وهو ما شرع في فعله بقوة، نواب جهة سوس ماسة دعماً للسوسي سعد الدين العثماني، ولم يكتفوا بذلك بل بدأوا في الهجوم على مساندي بن كيران من خلال وصف برلماني من الحزب لزيارة بن كيران، بتجييش «الجحافل» لإظهار الدعم الكامل للأمين العام، وهي خطوة لن تجد أي شبيهاً يقول البرلماني السوسي متوجهًا على بن كيران، فهل دخل حزب العدالة والتنمية رسمياً في نفق الصراعات الداخلية القاتلة، أم هي موجة عابرة وقابلة للسيطرة بفضل حكماء الحزب؟



يحضيه بوشعب

والانتقام، اعتباراً بأن المتهم بريء حتى ثبتت إدانته...» وشجب الشيوخ ما اعتبروه «محاولة لللعب بقضية إنسانية خدمة لحسابات وأجندة سياسية ومصالح شخصية ضيقة، قضية معتقل إدريم إزيك»، مستذكرين ما سموه لغة المحكوم عليهم من أبناءنا، كما حضورنا لأطوار المحاكمة، أن نقبل على أنفسنا ولا على الضاجة بها التدوينة التي لا تذرى ما الدافع من ورائها وما المراد منها.

تفاصيل ميزانية القصر الملكي في القانون المالي

○ الرباط. الأسبوع

قالت مصادر جد مطلعة بخبايا القانون المالي، أن نفقات ميزانية الملك والباطل الملكي، لم تعرف أي تغير في قانون مالية 2018 مقارنة مع القانون المالي للسنة الجارية.

وأوضحت المصادر ذاتها، أن نفقات التسيير في ميزانية المؤسسة الملكية، ظلت كما كانت عليه خلال هذه السنة، وهي 26 مليون درهم و292 ألف درهم كقيمة مخصصة للفوائمه والمدنية، وحوالي 5 مليارات و171 مليوناً و640 ألف درهم كمخصصات للسيادة. وسجل المراقبون، ارتفاعاً طفيفاً في ميزانية الباطل الملكي على مستوى النفقات المخصصة للموظفين، من 445 مليوناً و100 ألف درهم في ميزانية 2017 إلى 487 مليوناً و613 ألف درهم بالنسبة لسنة 2018، أما الباقي فيبدون أدنى تغير.

خرجة عضو الديوان قد «تخرج» على الوالي اتهام والي العيون بتهديده الدولة في ملف «إدريم إزيك»

○ العيون. الأسبوع

هدد الصالحي عبد الله إبراهيم، شيخ قبيلة آيت لحسن، التي ينتمي إليها والي العيون، بخضيشه بوشعب، في خرجه «فيسيوبوكية» محسوبة على الوالي (...). تكون صاحبها موظف بوزارة الداخلية ك الخليفة للقائد، وعضو بديوانه، (هدد) بفضح «أسرار» استقادم شيخ الصحراء إلى الرباط لحضور أطوار محاكمة «إدريم إزيك»، والشخص الذي تكلف بعملية نقلهم والجهة التي يمثلها. ونظرًا لحساسية موضوع «إدريم إزيك»، فإن خرجه عضو بديوان الوالي، تم اعتباره، من لدن بعض المتابعين، كتهديد للدولة، لتكتب بعض الواقع، منها موقع «الأول»، بأنه «اللاعب الخائب»، وتنتساع: هل يهدد والي العيون الدولة في ظل الحديث عن تقرير محتمل



الملك المرحوم الحسن الثاني مع الجنرال فرانكل وابنته في رحلة صيد بإسبانيا

بعد الحديث عن الخل بين لفتت وبوطيب

مقال «الأسبوع الصحفي» الذي زلزل وزارة الداخلية ودفع برمانيا إلى الاستقالة

تعازينا للوزير
مصطففي الخلفي



تقدّم «الأسبوع» بتعازيها الحارة إلى السيد الوزير، مصطفى الخلفي، في وفاة والدته المشمولة برحمته الله، والتي وافتها الأجل في الأسبوع الماضي، رحمة الله وأسكنها فسيح جناته. إنما لله وإنما إليه راجعون.

ظهور بوادر خلل في وزارة الداخلية بين الوزير لفتت وكاتب الدولة

○ بين التركيز على الشق الأمني وإهمال الشق السياسي



مقال الأسبوع - عدد 26 أكتوبر 2017

تبادر لتفعيل هذا الحكم الصادر عن أعلى المجلس الإقليمي ومن العضوية بالجماعة الفروعية «إيكودار»، ليس بسبب ما أعلنه في نص الاستقالة «الظروف الشخصية» ولكن

○ الرباط. الأسبوع

بمجرد نزول العدد الأخير من جريدة «الأسبوع الصحفي» إلى الأسواق، والذي تطرق لحالة البرلاني السابق، حميد البهجة، الذي أسقطته المحكمة الدستورية من البرلمان بسبب فدائه للأهليية الانتخابية نتيجة حكم سابق عليه بالسجن النافذ، واستمراره رئيساً للمجلس الإقليمي لثارودانت في وضعية غير قانونية في تواتر ذات البرلاني السابق إلى تقديم استقالته العاجلة مساء نفس يوم صدور مقال «الأسبوع».

مصدر مقرب من البرلاني التجمعي السابق، حميد البهجة، أكد أن مقال «الأسبوع» أحدث زلزالاً، ليس بالنسبة لوضعية حميد البهجة فحسب، ولكن حتى لدى سلطات الوصاية التي لم تتحمل مسؤوليتها رغم وجود قرار عن المحكمة الدستورية منذ شهور، وبالرغم من ذلك لم

على عدم الخضوع لضيقوطات

كبار السياسيين بما في الجهات، والتفاضي عن تطبيق القانون كما يحدُث مثلاً في حالة عدة برلمانيين رؤساء جهات، أو مجالس إقليمية رئاسة جهات، أو المجالس الترابية، وبطبيعة الحال على الأقلية الانتخابية، وأن العمال لم يستفيدوا من حقوقهم من البرلاني، في حين أن العمال لم يستفيدوا من حقوقهم في ممارسة سلطات الوصاية على رؤساء الجماعات، أو المجالس الإقليمية لثارودانت، أو أن العمال لم يتمكنوا رغم وجود رؤساء مجالس جماعات ثانوية في القرى (رئيس جماعة ثانوية تواري بوادي

ساحل العاج ترفض استقبال البوليساريو



○ الأسبوع

أعلنت ساحل العاج، رسميا، في ضربة موجعة جديدة للجبهة الانفصالية، عدم توجيه دعوة الحضور إلى البوليساريو، للمشاركة في القمة الخامسة للشراكة الأفريقية الأوروبية، المقرر عقدها يومي 29 و 30 من نوفمبر الجاري في العاصمة أبيدجان.

ووجهت الكوت ديفوار، باعتبارها الدولة المضيفة لهذه القمة، إخباراً لموسى فكيه محمد، رئيس مفوضية الاتحاد الإفريقي، تؤكد فيه عدم رغبتها في أن تكون ساحة للصراع بين المغرب وجبهة البوليساريو كما حصل في القمة اليابانية الأفريقية، وجاء الاخبار على الشكل التالي: «نحن الدولة المستضيفة، والقمة سننولها نحن، ولنا الحق في اختيار الدولة التي تحضر، والجهات التي لن تحضر، وبعد تمحص دقيق، قررنا عدم توجيه الدعوة للبوليساريو».

قرصنة البريد الإلكتروني لوكالة أسفار وبيع التذاكر في السوق السوداء

○ العيون. الأسبوع

أفاد مصدر مطلع، أن عصابة «الهاكرز» تمكنت من اختراق البريد الإلكتروني لوكالة أسفار بمدينة العيون، وقاموا بقرصنة عدد من تذاكر السفر الخاصة بالطائرة، وبيعها في السوق السوداء.

نفس المصدر أكد أنه تم وضع شكایة لدى الضابطة القضائية للبحث والتحري من أجل توقيف الحناقة، فيما حددت قيمة المبلغ المالي الذي ضاع على خزينة وكالة الأسفار، في سبعة وأربعين مليون سنتيم.

تعيين جيل جدي من الضباط العسكريين بالصحراء



على التقاعد، وأصدرت القيادة العليا للقوات المسلحة الملكية، تعينات جديدة همت أكثر من 15 ضابطاً ساماً تراوحت رتبهم بين جنرالات وكولونيلات سيتقدون مهاماً ومسؤوليات عسكرية في غاية الأهمية بالمنطقة الجنوبية للملكة.

مروش، كما عين الجنرال أقدم وفيق نائبًا له، أما الجنرال بنيدير فعين على رأس المكتب 1 بالمنطقة الجنوبية.

وشملت حركة التغييرات الجديدة في صفوف السلك العسكري، إعفاء وإحالة حوالي 43 مسؤولاً عسكرياً

عين الجنرال دوكور دارمي عبد الفتاح الوراق، ثمانية جنرالات من الجيل الجديد بقطاع القوات المسلحة الملكية في المناطق الجنوبية، من بينهم الجنرال عزيز الذي عين لقيادة قطاع وادي الذهب، وسيساعدته في مهمته، الجنرال عبد الله جداد. الأسبوع

تخفيض العقوبة الجنبوية لابن الدرهم



○ الأسبوع

توبعوا في قضية حمزة الدرهم، بتهمة تبديد واحفاء محجوز، كما حكمت على شقيق المتهم الرئيسي حمزة الدرهم، الذي تسبب في حادثة سير وهو في حالة سكر، بـ 6 أشهر سجناً نافذاً رفقة أحد مرافقه، بعد تكيف التهم الموجهة إليهم لتصبح «المشاركة في تبديد المحجوز» (صورة الحادثة).

وكانت أسرة الدرهم تنتظر الإفراج عن ابنها لكون الحادثة عارية، إلا أن القضية أخذت أبعاداً أخرى للاعلاقة لها بالموضوع، مما ينبع ضابط أمن مكلف بتدبير الأعمال النظامية ومفتش شرطة، خففته محكمة الاستئناف.

صعوبات مالية تهدد ماراطون العيون رغم الرعاية السامية

والتكوين المهني والتعاون الوطني في إنجاح هذه النسخة على المستوى الوجستي، حيث أكد بوعبدال الكراب خلال اجتماع بمقر الولاية على أهمية هذاحدث الرياضي البارز الذي سيشارك فيه عداؤون من لاس بماليس وضيوف شرف من أبرزهم نوال المتوك وهشام الكروج وإبراهيم بوطيب وعبد اللطيف الجازولي والبطل الأولمبي البقالى، بالإضافة إلى مدير ماراطون البيضاء ومراسن وطنجة.

فيه جنوب إفريقيا والجزائر إلى العيون الدولي، صعوبات مالية التي سيقارب عددها 10 دول للتأكد على نجاح سياسة المغرب نحو إفريقيا، وتترجم إرادة الملك التي أكدتها خلال رسالته الأخيرة للمشاركين في اجتماع الكنفرالية الإفريقية لألعاب القوى بالصخيرات، وشدد وقد سبق لرئيس الجامعة عبد السلام أحزيزون، أن أعلن خلال الجمع العام الأخير، بأنه سيعدم أهمية انخراط السلطات المحلية والجالس المنتخبة وعصبة جهة العيون ووزارة الداخلية ووزارة البدائية، ومن المرتقب أن تشارك

يواجه منظمو نصف ماراطون العيون الدولي، صعوبات مالية قد تعصف بهم سباق على الطريق بالأقاليم الصحراوية، والذي تفضل جائزة الملك بإضفاء رعايته السامية على نسخته 19 المقرونة يوم الأحد القادم، وقد سبق لرئيس الجامعة عبد

السلام أحزيزون، أن أعلن خلال الجمع العام الأخير، بأنه سيعدم أهمية انخراط السلطات المحلية والجالس المنتخبة وعصبة جهة العيون ووزارة الداخلية ووزارة البدائية، ومن المرتقب أن تشارك

غرفة التجارة والصناعة تسترجع مقرها من وزارة الداخلية

○ العيون. الأسبوع

بعد سفين طويلة من استغلال وزارة الداخلية لمقر غرفة التجارة والصناعة والخدمات لجهة العيون الساقية الحمراء، والتي كلف بناؤها ما يقارب المليار سنتيم، نجحت أخيراً المفاوضات المباشرة التي قام بها الخليل ولد الرشيد، رئيس الغرفة مع المصالح المركزية لوزارة الداخلية، في استعادة المقر من إدارة المركز الجهوي للاستثمار الذي انتهى من تشييد مقره الجديد بممح محمد السادس بجوار الأكاديمية، والذي سيساهم في تشجيع مناخ الأعمال، وشكلت دورة مجلس الغرفة، فرصة للمصادقة على المشروع التنموي لجهة الذي تمت تزكيته خلال دورة مجلس جهة العيون الساقية الحمراء، وخلال اجتماع لجنة التتبع برئاسة وزير الداخلية.

ووعد رئيس غرفة التجارة والصناعة بإعادة ترميم وتشييد البنية من جديد حتى تستجيب لطلعات المهنيين والتجار وشركاء الغرفة، وهو ما يتطلب ميزانية استثنائية.

خيبةأمل في الصحراء بعد نقل نهاية كأس العرش من الرباط



لقطع ○ العيون. الأسبوع

ولم تقدم الجامعة الملكية المغربية لكرة القدم أي توضيحات عن أسباب التقليل المفاجئ الذي يتلو زيارة قامت بها لجنة خاصة للعيون، قبل أسبوع، تقرر خلالها إخضاع ملعب الشيخ لغضيف لغضيف بعض الإصلاحات الطفيفة، وكان فوزي لقمع، رئيس الجامعة، هو الرجل الوحيد الذي يعود إليه الفضل في جعل مدينة العيون في قلب الحدث الرياضي الوطني الكبير سواء من خلال المقابلة الدولية التكريمية التي حضرها الأرجنتيني مارادونا رفقة لأعبي دوليين آخرين والتي قوبلت بحملة إعلامية مغرضة من جهة البوليساريو، وكذلك مقابلة نهاية كأس العرش الموسم الماضي التي جعلت الأقاليم الصحراوية فخورة بجامعة الكرة، فهل سيعرف لقطع نهاية 2016/2017 من مدينة العيون إلى المجمع الرياضي الأميركي مولاي عبد الله بالرباط، يوم 18 نوفمبر الحالي، الذي يصادف احتفالات الشعب المغربي بذكرى عيد الاستقلال المجيد.

استغلال صفة برلماني للتهرّب من أداء الضريبة



لقطة ○ العيون. الأسبوع

ردت مصالح جماعة العيون على ما جاء من اتهامات خطيرة في سؤال كتابي وجه لوزير الداخلية، معتبرة أنه لا أساس له من الصحة، بعد اتهام السلطة الإقليمية بنهج سياسة عرقية في تعاملها مع ملف استغلال الملك العمومي.

حاول استغلال نفوذه كبرلماني للتفصل من دفع واجبات الضريبة التي تعتبر حقاً من حقوق المواطن، وأكملت جماعة العيون التي يترأسها حمدي ولد الرشيد، أن البرلماني أبودورار الذي يمتلك مقهي وسط مدينة العيون،

الناظم (السياسي)

مضاد الدبابات الصيني أش-جي 8 وصل إلى البوليساريو في أزمة «الكركرات»

كشف مصدر دبلوماسي لـ«الأسبوع» أن الكشف الذي توصلت به دول مجلس الأمن في أزمة «الكركرات» وبخصوص تعزيزات البوليساريو، يتضمن مضاد الصواريخ الصيني «أش-جي 8» الذي نجح بشكل باهت ضد دبابات «أبرامز» الأمريكية في معركة كركوك، ولم يكن لدينا، يقول البولوماسي، الثقة في مواجهته لـ200 دبابة من نفس النوع سلمتها واشنطن للمملكة المغربية، لكن تجربة هذا السلاح الصيني الذي كان متوقعاً ضد الجيش المغربي، وقع في العراق من طرف الأكراد، وفاجأ الجميع، لأن أربيل ذات علاقات صلبة مع واشنطن، لكنها الجات إلى الصين لمواجهة السلاح الأمريكي الموجود لدى الجيش العراقي.

وحسب المصدر، فإن المريد من خروج مضاد الدبابات المذكور من الصين، لن يكون سهلاً في قادم الأيام، لكن حصول البوليساريو على مخزون من هذا السلاح، صار مؤكداً، دون معرفة العدد بالضبط في مخازن الجبهة التي تزيد مفاوضة المغرب لأجل حل «يرضي الطرفين» في قضية الصحراء.

وهذا السلاح المحمول، قد يستعمل في عمليات خاصة وأخلاقية، بما يؤكد أن القردة التي واجهت بها قوات البوليساريو في أزمة «الكركرات» لم تكن مفاجئة، وهو ما نبهت إليه فرننسا في الجلسات المغلقة لمجلس الأمن، فيما رفض مندوب بقين، التعليق على تزويد البوليساريو بأسلحة صينية.

إسبانيا قادت أزمة «جزيرة ليلي» ضد الدرك الملكي بدون صور فضائية ومدريد ترد على قهر التجسس المغربي بإطلاق قمرها «بان» معززاً بتقنية أمريكية متقدمة من قاعدة كاليفورنيا العسكرية

قال مصدر غربي لـ«الأسبوع»، إن واشنطن وافقت على دعم تقني إضافي للصاروخ الإسباني «بان» الذي سترسله من قاعدتها العسكرية «فاندينبورغ» بفالكونريتا يوم 30 يناير 2018، ومدريد حالياً ليس لديها سوى الصور القائمة من برنامج «هاليوس» المفترض مع فرنسا وإيطاليا وإسبانيا، ولا تتمكن من دخوله إلا بنسبة ضعيفة 2.5% في المائة. وخاطست مدريد أزمة «جزيرة ليلي» بدون صور فضائية، بعد حجب فرنسا تسليمها أي صورة من القمر المشترك تحت دعوى العطل التقني، وأنهى «هيليوب»² عام 2014.

وتذكر إسبانيا في برنامجها الخاص عوض «هيليوب»³ لأن السلاح ليس قمراً اصطناعياً بل راداراً، يعطي على الأقل 100 صورة في اليوم كما حولت 7 في المائة من «هيليوب»² إلى 20 في المائة، وسيتمكن الصاروخ المغربي، القوات المسلحة الملكية، على جواه مطار الرياط من 500 صورة، مما يجعل المغرب البلد الثالث إفريقياً بعد مصر وجنوب إفريقيا.

وتحاول إسبانيا بعد يناير 2018، الاعتماد على قدرها الراداري «بان» وهو مزدوج، مدني وعسكري، للاستفادة لكل الحاجيات الدفاعية، والمرتبطة بالأمن، وأيضاً لكل التطبيقات ما فوق الحمراء بمعالجة عالية، وكان إطلاق «بان» متوقعاً في 2013، لكن توقيع المغرب لإطلاق قمره مع فرنسا، عدل من برنامجه التقني، فطلب مدريد مساعدة تقنية إضافية من الولايات المتحدة.

وسترفع مساعدة واشنطن في القمر «بان» مرتبة إسبانيا لاحتواء البرنامج الفضائي المغربي بنسبة تزيد عن 120% في المائة.

وتحللت الولايات المتحدة لمساعدة مدريد في أزمة «الكركرات» بدعمها البعض الأممية في الصحراء (المينورسو)، بعد طرد جزء من مكونها، واستغلالاً لهذا الفراغ، عمل الطرفان على مناورات للتدخل والاختلاف قصد حماية هذه العناصر في حالة تعرضهم للخطر الإرهابي أو أي خطر مماثل، وتقرير آنذاك، تزويد «بان» بتقنيات عسكرية جديدة تولي الانتباه تمويلها.

وجرى تزويد الشركة الإسبانية «هيسيديسات» بـ«كاميرات» لها الغرض، بل أثبتت مدريد إطلاقها لارتفاعها مع إطلاق القمر المغربي، في الرابع الأخير من 2017 إلى بداية 2018، لـ«إمكانية إضافة تقنيات جديدة قصد احتواء قمر المملكة الشريفة».

وستتمكن إسبانيا عبر خدمات «بان» من تصوير وضعيات الجيش المغربي في الصحراء بدقة فائقة، في دورة لا تتعذر 4 أيام (وكانت 11 يوماً) بتضليل أشعة ما فوق الحمراء، وبشكل راداري فائق الدقامة، مما يسمح بهجمات جوية ساحقة، وهذا يؤكد أن الولايات المتحدة الأمريكية، دخلت في «حرب فضائية» ضد المغرب بتزويد مدريد بهذه التقنيات العالمية.



مولاي حفيظ العلمي

العلمي في حكومة العثماني، لكنها من الناحية التقنية، غير ذلك، لأن «مناجم» تستثمر في بيع الآلات للشركات المنجمية على الشركات الإفريقية، منافسة نراع والشركات الإفريقية، منافسة نراع الهولدينغ الملكي في التنجيب واستغلال المعادن في المملكة، أذرعها المعروفة «أوبورغ» التي تدير «تراكتافريك»، الموزع الأول لآلات التنجيب واستخراج المعادن المصنعة من كاتربيلار».

للتعدين»، ووسع شراكته، مؤخراً، لضم هولدينغ الوزير العلمي، قصد سحب البساط من شركة «مناجم» في حقل تيشكا للذهب وحقل الفضة في زكودر، شمال أكادير، وهذه أول مواجهة للمصالح بين هولدينغ مولاي حفيظ العلمي وبين الهولدينغ الملكي، تعززت بتعاون أبارو مع «أفريميون» من الكونغو الديمقراطية، المتخصصة في المعادن النفيسة. البعض لإنها مهمة الوزير وتحاول هذه الخطوة من

العامل (X) في السياسة الأمريكية الخارج من المكتب البيضاوي يهتم لزراعة الصحراء باتفاق مع الرياض

كشف مصدر موثوق لـ«الأسبوع»، أن ستيف بانون، أكبر المخططين الاستراتيجيين السابقين لدونالد ترامب والرئيس التنفيذي حالياً لمنصته الإعلامية «بريت بارت» أرقى نزاع الصحراء، باتفاق من الرياض، إلى ملف «حصار قطر» لمعالجتها بطريقة جذرية.

وهذا الاهتمام السعودي بالمشكل، جاء نتيجة انطلاق المفاوضات تحت إشراف الأمم المتحدة بين المغرب والبوليساريو، وتنعدم الرباط علينا، بتحديد حل تراه المناسب، ولن تقوم بأي تنازلات أخرى. ويعرض السيناتور الجمهوري، ماكين، هذه السياسة التي تحمل قطر أخطار من كوريا الشمالية، وتركيا العضو في الحلف الأطلسي إلى جانب الولايات المتحدة أخطر من إيران، التي خصها ترامب بهجوم شديد، وهدد بتمزيق الاتفاق النووي الموقع معها.

ودافع ماكين عن دور محوري للأمم المتحدة، وعن إدارة خارطة طريق بدعم أمريكي للوصول إلى حل نهائي لهذا المشكل، فيما يجد بانون، أن «المشكل يتطلب تدخل أمريكا لصالح المغرب» وهو ما رفضه وزير الخارجية تيلرسون القائم من عالم النفط وقال: «الجرائم قاعدة لم تستثمرها السياسة الأمريكية بعد»، ولم تتوصل جريدة «الأسبوع» إلى الاتفاق الموقع الذي حول «بريت بارت» إلى لوبى داعم للسعودية، لكن مسؤولاً سابقاً في إدارة الموقع، أكد للجريدة، على دعم كبير من الرياض لهذا الموقع.

فيما دعم المغرب في وقت سابق منافسه بيتر فام سكرتير الدولة الأمريكية «ياما موتوكو» في قاعدة شتوتغارت يحمل لائحة بدون العاصمة الرباط

لاعتمادها، لم تورد العاصمة الرباط ضمن العواصم التي سيعمل الانتناغون على تعزيز التعاون والتدريب والدعم اللوجستي معها ضد الإرهابيين وحملة السلاح.

ولا يزال دعم المغرب لهيلاري كلينتون في مواجهة الرئيس الأمريكي الحالي، دونالد ترامب، وأيضاً بيتر فام في مواجهة ياما موتوكو، عاملين مؤثرين في العلاقات الثنائية الأمريكية المغربية.

ولائحة ياما موتوكو الموقعة من وزير الدفاع، جيمس ماتيس، تركز على التبادل ونجرها و14 دخلاً آخر، وحاولت الولايات المتحدة الأمريكية تحريكها من قاعدة «مورون» بإسبانيا منذ 4 أكتوبر 2017.



أسر مصدر لـ«الأسبوع»، أن لائحة التعاون العسكري التي أحضرها دونالد ياما موتوكو، سكرتير الدولة الأمريكي لشؤون إفريقيا، في 18 أكتوبر 2017، إلى قاعدة شتوتغارت

الأفراد يحرقون أرشيف اتصالات مع 73 شخصية في العالم منها إلياس العماري أمين عام حزب الأصالة والمعاصرة

سليماني، رئيس مخبرات الحرس الثوري الإيراني، إلى هذه الوثائق، وجرى التخلص منها من باب الاحتياط وأضاف مصدر الجريدة، أن ما جرى إحراقه مما يسمى «هدافي بليستينا» تضم 573 اسمًا محدداً منها مغربي واحد.

واقترحت أربيل في البداية، وساطة مغربية مع حكومة العراق، لكن الاقتراح دفعه الأفراد بعد الموقف الشديد



صرح مصدر مطلع لـ«الأسبوع»، أن «الوثائق، وثيقة أحرقت، بما فيها حاضر حضرها أو نسق فيها عبد الكريم سلطان سنجاري، وزير داخلية كريستان ورئيس مخبراتها، وأن اتصالات مع إلياس العماري لحزب الأصالة والمعاصرة الذي جاءت تحت حرف «إ» ضمن الأحرف. وتلقيت حكومة أربيل من وصول قاسم الذي عبرت عنه الرباط تجاه الاستفهام.

فيما يلي تفاصيل الأحداث.

الآن، يجري التحقيق في الواقعة.

أهم قطاع في العاصمة غير مفهمن وغير مهيكل ويكادنا 25 مليارا سنويا

واجهاتها القاطن في شقة 60 متر² مع صاحب مطعم أو مقهى أو «كاراج». وأخطر من هذه الأفة، «الأزبال الطبية» والكل يعرف بأن المصانع والعيادات هي الأخرى اقتحمت البنيات السكنية، إذ لا يوجد قرار جماعي، لا ي Bansherها ولا يلقي في أي مكان مفهمن يلزمها بإبعاد نفاياتها عن المناطق الأهلية بالسكن، وذلك بـ«خشوشها» في أكياس خاصة والتخلص منها على نفقتهم، إما في أفرنة معدة لذلك أو عن طريق الدفن» (متلما يقع في المانيا).

والجماعة تؤدي 25 مليارا على الأزبال والنظافة، بينما كل الأرصفة موشومة ببقع النفايات وبقايا «المسك» وما تتركه القطة والكلاب وأسراب الحمام، خصوصاً في الشوارع الكبيرة، فتبذر قطاع النظافة، هو سياسة جماعية وخطط تقنية، ونظام يلامس البيئة ويحفظ الصحة، ويضبط تنظيم وتصنيف الأحياء حسب نوعية المكونين لها، ففي الرباط بكل أحياها السكنية والصناعية ومصانعها ومستشفياتها، لا تتجاوز مدخل ضريبة الصيانة (النطاقة) 300 مليون سنتيم، فماذا يعني هذا؟ يعني أن السكان، يؤدون الضريبة حتى على المصانع والمقاولات والمطاعم وكثيرات المساحات التجارية، فقد حان الوقت لتغيير جمع الأزبال والنظافة بقرار جماعي جيد، يفرض ضريبة منصفة تفرق بين الأزبال المنزليه والصناعية والطبية، فإن يؤدي سكان العاصمة 25 مليارا للشركات بدون شروط ولا نظام ولا تنظيم من الجماعة، وهذه «حركة» للساكنة.



النظافة» التي لا تنحصر في جمع الأزبال ووضعها في «الطاروات» لتنبيه الشاحنات وقتامها «يرشق لها» وتفرغها في الحاويات، بل تبدأ بتصاميم البناء، وإيجارية فرض مكان خاص للأزبال، ففي عاصمة أمريكا مثل، تمر شاحنات الأزبال مرة في الأسبوع، لأن المنازل مجدهة بتنقيبات خاصة وتصاميم لاحتفاظ بكل مخلفات الاستهلاك الأسيوي، وموزعة على 3 «خانات تخزين» للمواد الزجاجية والمنزليه وغيرهما، وكل كيس بلون، ويوضع الكل أمام العمارت والمنازل في وقت محدد تلافياً لحركة السيار والتجارة، وتتكلّل الشركات والإدارات والكافارات، والتي أزبالها تختلف عن مختلف السكان، فهي متتبعة بالمواد الخطيرة مثل ما تتفشى «الكافارات» وترمييه الشركات وتتخلص منه المقاولات دون أي احتياطات وقائية.

والجماعة هي مجرد «مول الشكرة»، يؤدي بمسحاء 25 مليارا دون أن تحدد وتقنن «سياسة

في سنة 2018، ستترفع فاتورة نظافة العاصمه من 17 إلى 25 مليارا، ويالت لو ارتفعت وتحسن خدمات وتقنيات، والمواكبة بالتربيه على تنظيم وضبط إخراج الأزبال المنزليه في أكياس محكمة الإغلاق بدلاً من شوهه رسما في «طاروات» من فضيله هذه الأزبال، موضوعه بعشوهه أمام الحواين على الأرصفه وبجانب دور السكنية، فالجماعة فشلت في تمنع السكان بأحياء مائة في المائة خاصة بهم، حيث حشرت معهم ضدًا على القانون: الطعام والملاهي والشركات والإدارات والكافارات، والتي أزبالها تختلف عن مختلف السكان، فهي متتبعة بالمواد الخطيرة مثل ما تتفشى «الكافارات» وترمييه الشركات وتتخلص منها المقاولات دون أي احتياطات وقائية.

والجماعه هي مجرد «مول الشكرة»، يؤدي

حديث العاصمة المسيرة الخضراء والإشارات الصامدة



بقلم: بوشعيب الإدريسي

بعد أيام تحفل الرباط بالذكرى 42 لانطلاق المسيرة الخضراء التي استرجعت الأقاليم الصحراوية جراء إلا من رمالها ورياحها، وكانت هي الخطوة الرابعة بعد الاستقلال من أجل استكمال الوحدة الترابية لمغرب مبتور الأطراف بدون شمال ولا جنوب، بعد أن كانت الحدود الشمالية تتوقف عند منطقة عرباوية والجنوبية عند سيدي إفني.

كان العرش يخطط ويناضل من أجل المغرب قوي لإنسان الغد، فكسر حدود عرباوية واسترجع الشمال، ثم توجه للجنوب وانتزع إقليم طرافية من مخالب الاستعمار، واكتفى بهذا الفتح المبين، ليطلق في مسلسل البناء والتشييد والتنظيم وتكوين الإنسان المغربي «الخارج» للتلو في سنوات طولية من عمودية الاستعمار ومخلفاته من جهل وأمراض وجوع وغير ذلك من الآفات.

وكانت المناطق المحروقة عبارة عن «هيأكل عظمية»، فكان عليه «إكساؤها» بالديمقراطية والشغل، والتعليم والصحة، والمرافق الإدارية والأمنية والفاعلة والخارجية، فتأسس أول برلمان في بداية الستينات من القرن الماضي، ولا تسالوا عن اصطدامات وتجاذبات وصراعات الأحزاب في ما بينها على الحكم، فاختلط الظروف التي تمر منها الشعب، هي بداية استقلالها، حيث تتحول الحركة النضالية من ثورة ضد المستعمر «المغارب» إلى ثورة للتناحر في ما بين فصائلها، وهناك العديد من الدول ضيّعت وحدتها وثروتها وثقافتها وشردت شعوبها وعادت إلى القبلية الممقوته، لا شيء، إلا بسبب الصراع على الحكم ولو على «جبيل واحد».

والعرش العلوي، سليل الملوك العظام، له من التجارب وحكمة الأجداد ما يؤهله لوقاية الشعب من هيمينة المثلثيين على الحكم، فاعلن الملك آنذاك، حالة الاستثناء لتهذئة الأوضاع، وجعل حداً للأطماع، والبدء في بناء الدولة المغربية براً وبحراً وجواً، وتهيئها لـ«انتزاع» صرائحتها من المستعمر الذي لم يكن سوى دولة قوية لها مستعمرات في إفريقيا، وجيوش تتخذ من البحر ثكنات لها تسهل السيطرة على أية دولة، بينما «كنا نحن» نخطط ليقلب بعضنا البعض لحكم ولو على حساب مغرب ضعيف حدوه من طنجة إلى طرفية فقط، ليفاجئ العرش العالم بقرار جريء تمثل في القيام بالمسيرة الخضراء من أجل المغرب قوي بصراته، وشعب نبيل أصوله كباقي ورد مختلف الألوان بعطشه طيب، تزيين المملكة، فكانت هذه الباقة تقصها فقط الوردة الحسانية ذات الجذور الشريفة من سلاله الملك الحسن الأول رحمة الله، أو يبقى المغرب كما كان الأمر عليه عندما حصلت المملكة على الاستقلال «الصغير» سنة 1955 بعدما فضل العرش السجن والمنفى على استبعاد الشعب، أو الثورة الرابعة بقيادة ومشاركته والتضحية بهذا العرش في سبيل المغرب القوي وال كبير للإنسان المغربي وحريته واقتصاده وتحركه من طنجة إلى الكوير.

وكانت قد حلّت بالعالم، لعن «التفسيم والانسياط» والتشتيت وطمس الهويات والثقافات والتراث، وكانت «حرباً عالمية» تنتشر كالنار في الهشيم، ولا تترك راءها سوى الخراب والدمار والفوضى، ومرة أخرى، وجداً العرش يطوف العالم الإنقاذ شعبه، وجداًه حامي ومنظماً له، مدافعاً عنه، وكل ذلك على حساب صحته وراحته وعائلته الصغيرة، حتى تمكن من استرجاع الأقاليم الصحراوية بفضل المسيرة الخضراء.

وبفضل التكنولوجيا الإعلامية، لم يعد خافياً على الشعب نضالات عرشه في الداخل كما في الخارج، ولم يعد أي مغربي يحتاج إلى وسيط لتبلیغ رأيه أو نظم، يكفيه فقط إرسال ذلك عبر هاتفه الذكي أو بواسطة وسائل الاتصال الاجتماعي لتصل الرسالة إلى من يعنيهم الأمر.

في هذه الأجواء، تستقبل الرباط عبد المسيرة الخضراء الذي دون شك، سيكون مناسبة لمراجعة عدد من الأمور لم تذكرها.. إنها إشارات صامتة.

سياسة «قلب شقلب» في الرباط

يفرض المناقشة والمقارعة بالأراء وليس بما اشتهرت به العاصمة «يا حسرة»، أي «قلب شقلب» حتى أن الرباطيين أضافوا نكتة جديدة من وهي منتخبيهم وتقول: «أصبحت للرباط معلمتين مشهورتين: صومعة حسان وسمعة المنتخبين»، فإلى متى تستنصر هذه المهزولة؛ لماذا لا تتدخل الأحزاب الممثلة في المجالس لتحديد المسؤوليتها تجاه هؤلاء المنتخبين؟ وهل تظلون بان الأعضاء سيمثلون لها؟

يعق هذا في الرباط عاصمة الأنوار، وربما حتى في باقي مدن وقرى المملكة!

الموطنين، ولهם كل الإمكانيات: المس بحقوق الساكنة؛ بينما هو المسؤول عنها وعن حمايتها واقتراح الحلول واعتماد القرارات وتوفير الميزانيات وإقامة الأعضاء لترجمتها إلى أوراش.

بعض أعضاء المجلس اكتفوا بدور «سامي البريد» داخل الجماعة، حيث انتهوا «يرمون» كلامهم ثم يهربون إلى سيارات «جابها الله» للبحث عن البعض وكأنهم في جنازة وليس في إدارة هم المسؤولون عنها، هم الفاشلون، هم المقصرن، هم المخططون، هم المبرمجون، وإذا عجزوا، فلا يجب عليهم أن يلهمونا ومدافعين ومناضلين، أن يشمروا على سواعدهم، ويستحضروا أفكارهم وتجاربهم وكفاءات أحزابهم فالأطباء النفسيون يشخصون هذه الحالة بـ«الهروب من الواقع» الذي

كان نامل من بعض منتخبينا أن «يخجلوا» من تصرفاتهم، فيعلنوا صراحة عن استقلالهم عن مرفقة النبياني الذي هو ممارسة يومية لعمل الإدارة المحلية، حتى تفاجروا بأنه ما بينهم وبينه غير الخير والإحسان، وقد «تفاقلوا» على عضوية المجالس، وـ«تعاركوا» على مناصبها، وعلى توقيع الصفقات والامتيازات، ولا تزال هذه المعارك/«الفتنة» مستمرة إلى اليوم.

وتشعبت الأمور حتى «تبهدلت» عضوية المجالس المنتخبة، وهذا هم بعد سنتين على انتخابهم، يفرون فيينا العالم عبر «الفيسبوك» بعد كل

دوره من دوراتهم التي لا حاجة لوصفها، فأخبارها شاعت بين القريب والبعيد، وتنساع إلى متى؟ والأحزاب التي رشحت وزر وضمنت مناضليها وقدمتهم ليناضلوا بـ«الدم والروح» (حسب شعاراتها) لخدمة المواطنين وتسخير إراداتهم المحلية وتتبvier مواردهم المالية واستثمار ممتلكات الجماعة وحل مشاكلهم والدفاع عن حقوقهم، فإذاً هنا أصبحنا ضحايا أغليمة ممثليها، ونبحث الآن عن من ينقذنا من تصرفاتهم اللامسؤولة، فالبعض منهم تقمص دور «البراج» وسط إدارة الجماعة، يطالب، ويتددد ويتوعد كل من سولت له نفسه



صورة من سبعينيات القرن الماضي لرئيس المجلس البلدي، المرحوم إبراهيم فرج وهو يلقي كلمة بمناسبة أحد الأعياد، بحضور وائز لشلة من العلماء والسياسيين البارزين آنذاك الذين غصت بهم قاعة الاجتماعات، من بينهم الشيخ المكي الناصري وال حاج محمد أمين بالكتاوي رحمهما الله، وقدماء الرباطيين كال حاج مصطفى برakash شفاه الله وغيرهم.

وسائل الإعلام الوطنية والدولية والذي فاجأت به رئيسة الجامعة الملكية المغربية للرياضيات التوثيرية، المناضلة «ماما سلمى» العالم، بفوز شبابنا مؤخرًا بـ 3 ميداليات: ذهبية ونحاسية في منافسات بطولة العالم بمدينة ليدن الهولندية. انتظرنا لعل المجالس المنتخبة تتحقق بهذا الإنجاز الكبير الذي حققه «أولاد الشعب» ومقر جامعتهم باكدا، إلا أن هذه المجالس منشغلة بـ«وزيعة» الميزانيات.

الجماعة لتنفيذ «مخططات لتنمية الجهد المبذولة للاهتمام بالمدينة العتيقة» حسب دسخاجة اتفاقية الشراكة، مع العلم أنه في هذا القرار، تقررت الاستفادة من صمتة التاريجية «دار المرنيبي»، وإن شاء الله، إذا فتح اعتماداً مالياً، فإنه سيشارك بـ 350 مليوناً. أفال تستحق هذه الشراكة زغاريد الرباطيات و«الغافم يفهم»؟

□ انظروا حوالى 15 يوماً قبل أن نزف إليكم الخبر السار الذي اهتم به كل

الجماعة لتنفيذ «مخططات لتنمية الجهد المبذولة للاهتمام بالمدينة العتيقة» حسب دسخاجة اتفاقية الشراكة، مع العلم أنه في هذا القرار، تقررت الاستفادة من صمتة التاريجية «دار المرنيبي»، وإن شاء الله، إذا فتح اعتماداً مالياً، فإنه سيشارك بـ 350 مليوناً. أفال تستحق هذه الشراكة زغاريد الرباطيات و«الغافم يفهم»؟

□ على نساء المدينة العتيقة أن يزغرن لدخول مجلس الجهة في شراكة مع

□ في الحساب الخصوصي وليس في ميزانية 2018، برمجت الجماعة غالباً مالياً قدره 25 ملياراً لشركات النظافة التي تتنفس «كيف جاب الله»، وترافقها الجماعة بخصوص تنفيذ عقود التدبير، ولكن بأموالنا نحن السكان، بحوالي 325 مليوناً، فهذا «الشركات تأكل، والمرافقون يأكلون، والشعب يخالص» ليظل غارقاً في الأزبال.

أسرار العاصمة



تحقيق جطو بتمويل أوروبي وحماية لعزيز الرباح بـ 500 مليون درهم

كواليس هندسة الدولة لأزمة الريف



فيما اختارت الدولة تهمة المس بأمنها الداخلي من قانونها الجنائي، والتي تصل عقوبتها إلى الإعدام، لمواجهة نشطاء الريف، عاقبت المسؤولين عن التقصير الفادح في مشاريع الحسيمة، إذ لم يتحقق منها سوى 0.7% في المائة قبل اندلاع الاحتجاجات، وذلك بتحريك المادة 109 من مدونة المحاكم المالية، وبين الحد الأقصى والحد الأدنى للغاية في تكيف ما حدث، لم يجر المجلس الأعلى للحسابات، تحقيقاً حسب اختصاصه، بل دراسة على تقرير موجه ومعد من قبل المفتشية العامة للإدارة التراثية التي أدانت الوزير السابق للداخلية، والمفتشية العامة للمالية التي لم يحرك أحد ملف تقصيرها رغم أن التقرير الموجه للملك، وضع وزراتي الداخلية والمالية معاً في جملة واحدة، وفي نفس التكيف ودائرة الاتهام التي خرج منها حزبا العدالة والتنمية، الشريك في القرار السياسي لرئيسه الحكومة، والأحرار قائد السياسة النيوليبرالية، كي لا تسقط الحكومة رغم تأكيد خطاب الملك الأخير في البرلمان على فشل النموذج الاقتصادي الحالي.

و جاءت الخطوة الأخيرة لدعم المجلس الأعلى للحسابات الذي تلقى تمويلاً أوروبياً بـ 2.1 مليون يورو على 24 شهراً (من فبراير 2017 إلى فبراير 2019)، بما يجعل تمويل دراسته على التقرير الحكومي الخاص بمشاريع الحسيمة، المعروف بـ «منارة المتوسط»، مشمولاً بهذا الاتفاق القائم بين المجلس ومحكمة الحسابات الفرنسية والمكتب الوطني لمراجعة الحسابات في بريطانيا.

وكان إعفاء الوزراء متزامناً مع أولى جلسات محكمة الزفزافي، قائد حراك الريف، كي لا تتجدد المظاهرات في الحسيمة، ويتهيأ الحزب الحاكم لإنهاء المسار السياسي لرئيس الحكومة السابق بن كيران، كما قرر إنهاء مشوار وزراء عملوا معه في الحكومة السابقة، لصدور قرار حرمانهم من أي مسؤوليات قادمة في الدولة، وعلى رأسهم نبيل بنعبد الله المعني من قطاع السكنى، والمحروم من أي منصب مدى الحياة، بما يعني نهاية قيادته لحزب التقدم والاشتراكية.

وسمح التغيير بدهاء، بإمكانية دخول حزب الاستقلال المحافظ، بأطروحة الاستقلال الجارية، منع نشطاء الريف من السياسة مستقبلاً، من خلال تهم جنائية ثقيلة توالي حرمان وزراء متورطين في ملف الحسيمة من المناصب العامة.

إعداد: عبد الحميد العوني

تصل إلى مليار و300 مليون درهم، وانتق المجلس الأعلى للحسابات تصل الوزارات من مسؤوليتها بتحويلها الاعتمادات إلى وكالة تنمية الشمال بما يتجاوز طاقتها بـ 600 في المائة على الأقل، وتوصلت إلى الآن بـ 3 مليارات درهم، أي بـ 46% في المائة من ميزانية مشروع «الحسيمة» منارة المتوسط». وقال تقرير المجلس الأعلى أن لجوء وزارة التربية الوطنية والشبابية والرياضة والثقافة والبيئة إلى وكالة تنمية الشمال، غير مبرر، ويعكس ميلاً نحو التخلص من التزاماتها على حساب الوكالة، وكل القائمين على هذا التخلص، عوقبوا بعدم تحملهم المسؤولية العمومية، فيما أقيل نبيل بنعبد الله، لأنه لم يتوسر على الاتفاقية إلا في غشت 2016، ومن أصل 220 مليون درهم المرصودة، لم تتوصل وكالة تنمية الشمال، إلا بـ 50 مليون درهم، وقد يكون

الأرقام الصادمة التي أعلنتها المجلس الأعلى للحسابات، أكدت أن المشاريع المنجزة لم تتجاوز 0.7% في المائة قبل اندلاع الاحتجاجات، وأن الحكومة انباطق تقضي من أجندتها، إلى الآن، 132 مشروعًا مع خصائص مالي لإكمال مشاريع الحسيمة يصل إلى مليار و300 مليون درهم.

قالت خلاصة التقرير المنشور للمجلس الأعلى للحسابات: إن 5 مشاريع أُنجزت قبل اندلاع الاحتجاجات من أصل 644 مشروعًا في برنامج الحسيمة منارة المتوسط، بما يعني أن نسبة الإنجاز لا تتعدي 0.7% في المائة، وهو رقم يقارب العدد. وحركت الحكومة لإطفاء الاحتجاجات، إطلاقاً لـ 512 مشروعًا، مع عجز متواصل نشطاء الريف.

و هذا يعني فشل الدولة الاستراتيجي وليس الحكومة فقط، وتزبغ الرياطيف دفع أقل ثمن لأزمة الريف التي تتمثل في غياب أي مبادرة فعلية لإنجاز المتخلصين لأكثر من سنة إلى حين فرار اعتقال نشطاء الريف.

حول تسخير الأجهزة الخاضعة لرقابة المحاكم المالية، ويجب لهذه التقارير، أن تكون مصحوبة بنسخ من الوثائق المثبتة المتعلقة بموضع هذه التقارير، وعلى هذا الأساس، فإن وزير الداخلية لفتت ووزير المالية بوسعيه، بما من رقعاً حسب منطق المادة 109، التقارير الخاصة بالحسيمة.

ويحمي الإجراء في هذه الحالة، الوزيرين المذكورين، بما يؤكد أن الإجراءات متحكم فيها وفي أبعادها، ولم يتعرض المسؤولون لتحقيق قضائي عادي، ولا لإجراءات متكاملة أو تحقيق كامل الأركان من طرف المحاكم المالية.

المجلس الأعلى للحسابات تحت وصاية المفتشية العامة للإدارة التراثية والمفتشية العامة للمالية لم يقم المجلس الأعلى بمهنته، حيث يحب من البداية إحالة ملف الحسيمة على انتظار القضاء المالي، واضططلع فقط ببراسة التقرير المعد من المفتشية العامة للإدارة التراثية والمفتشية العامة للمالية، بما فيه ذكر المادة 109 من مدونة المحاكم المالية (قانون رقم 62.99 الصادر بتنفيذ الظهير الشريف رقم 1.02.124 في 13 يونيو 2002): ((يبلغ الوزير المعنى إلى المجلس الأعلى أو المجلس الجمحي المختص حسب الحال، التقارير المنجزة من طرف هيئات التفتيش والمراقبة التي تشير إلى عمليات تشكل تسيراً بحكم الواقع، أو إلى مخالفات تدخل في مجال التأديب المتعلق بالميراثية والشؤون المالية، أو تتضمن ملاحظات

اعفاء حصاد اكبر خدمة لزعامة الاحرار
لحكومة ما بعد العثماني

من الصعب قبول أخنوش الذي يرغب في إعادة الولاية القادمة، أن يرأس حزب الحرارة الشعبية، وزير داخلية سابق، ويدعم رئيس جهة فاس مكناس، امتحن لعنصري، وزير الداخلية الأسبق، ويعرف الجميع أن هذا التحالف كان مقبولاً لإبعاد بن كيران، مرفوض حالياً لأنه يعرقل وصول أخنوش لقيادة التشكيلة القادمة.

إذن، فحسابات الدولة في كل اتجاه، دفعت إلى إبعاد حصاد من أي موقع للمسؤولية، حسب «أسوشيتد برييس»، فـ«إن هذه الإعفاءات، جاءت للتغييرات في إنماز أعمال تقع في حدود 700 مليون دولار»(10)، كما إنمازت الإعفاءات، مع الذكرى الأولى للرحيل حسن فكري، المطحون في ساحة قمامة، وفجرت وفاته كـ«ما هو معلوم»، تظاهرات انتهت باعتقال 300 متحجّ.

ومن المهم في نظر الدولة، لا تدفع الذكرى الأولى لوفاة محسن فكري وانطلاق محاكمة الرفراقي، الريفيني مجدداً إلى الشارع، وتتأخر بشكل محسوب، انطلاق محاكمة الرفراقي كـ«التزامن مع الذكرى الأولى لهذه الوفاة، وهي تدفع بوادر القرار ثنا واحداً غير مجرد بإعفاء وزير الداخلية السابق من أي مهمة، إلى جانب وزراء آخرين، وهي تقسيم النinch في المدينة الثائرة».

وشتلت أمنياً صعوبة تجدد الاحتجاجات في الأفق القريب، كما يراقبون أن عزل الرفراقي في حبس تنفرادي، أبعده عن قياس التطورات على الأرض، خصوصاً بعد توسيع الاعتقالات إلى حصف الرابع في قيادة الحراك.

الإعلام الأنجلوفوني اعتبر خطوة إعفاء مسؤولين رسميين قبل أيام من الذكرى الأولى لوفاة محسن فكري، خطوة ستبقائية لممنع خروج الريفيني إلى الشارع

المغرب بمحاسب على التأخر على مواعيد متوقعة في الريف، ولا بمحاسب على اختلالات، ولا بتأشير نفس الإجراءات في باقي ملفات المجلس الأعلى للحسابات.

ويعتقد الإعلام الأنجلوفوني، أن إقالة وزير الداخلية السابق من منصبه وزيارة للتربية الوطنية، جاء قبل أيام من الذكرى الأولى لمقتل محسن فكري، ولامتصاص أضيق أهالي الحسيمة بعد اعتقال 300 تظاهر منهن، وبعد محاكمة زعيمهم، الرفراقي.

ويذكر مراقبون، أن إقالة إدريس المصري، سهلت الانتقال من عهد الحسن الثاني حين وفاته، إلى عهد نجله الملك الحسن، في 1999، وإن، تأتي إقالة حصاد للانتقال إلى تدبير جديد معتمد على لنتائج.

ولا يتعلّق الأمر حالياً، بأسلوب آخر في المحاكمة، يقدر ما هو أسلوب للحكم اعتناده للمغاربة منذ إقالة الميداوي لتكريسه لخطبة الأمينة للجنرال لعتكري، وحالياً، هناك تقوية لوزارة الداخلية في عهد الفنتن بإخراج حصاد من الحكومة، قصد خلق وازان بين الرجل القوي في المرحلة (عبد للطيف الحموشي) ووزير الداخلية لحالياً.

ومن اللافت، أن يتقدّم لافتت مشهد إعفاء لوزراء، ويتقدّم الوزير الذي مدح إنجازات حصاد في تبادل المهام، إقالته.

وانتهى المشهد بآخر جربتين لغربية، وزيدين من العتمانى عن شعفين، وزيدين من العتمانى عن محسوبين على الحركة الشعبية، وهو ما يعني مشاركتهما في الولاية القادمة، لأن خنوش يطمح إلى بناء قطب ليبرالي على مسس حديدة، ولا يريد أن يفترط في الحركة الشعبية، وتلك قضية أخرى بتناولها لغربيون، فيما يتبع العتمانى عن تنتخابات مكررة، ويقترب بن كيران من أزمة لريف قليل أن يدخل حزبها المؤتمّ.

أن دائرة الملك أكثر أمناً وغير معرضة للاختراق، كما توصل الجار الإيبيري مؤخراً.
و«الليل» الذي أقره الملك، جاء متزامناً مع انطلاق محاكمات زعيم حراك الريف (الهزافي)، كي لا تعود المظاهرات من جهة، وكوي لا يبقى للنشطاء سوى طلب العفو من جهة ثانية.

وجاء إبعاد محمد حصاد عن كل منصب رسمي، إذانا بالدعم الذي قرره خطاب العرش المقاربة المتتبعة على الأرض، ولفت التغيير الأخير إلى أمررين:

1. أن لفتت رغب في أن يمثل وحدة المشاركة الريفية في الحكومة بعد إبعاد الوردي. الريفي الآخر. من وزارة الصحة.
2. أن لفتت رفض اقتراحات وزير الداخلية السابقة في مجلس الحكومة، لأن هذه السياسة في نظره، هي التي سببت في حراك الريف، وأن التناقض بين لفتت وحصاد، لم يكن واضحاً، لكن التراجع الذي حدث لدعم حزب العدالة والتنمية لسياسة ومتذمّرات لفتت في الريف، والتي ناقشت الوزير حصاد، ورفعت من كبران إلى الإشادة بها، أدت إلى تدخل داعم في خطاب العرش للمقاربة الحالية.

الفاسي الفهري، القريب من المستشار.
وفي 24 أكتوبر 2017، تجاوزت الدولة
معادلة سقوط «ملاتكين» حول العرش من
أجل متابعة مسلسل محاكمة نشطاء
الحراك، وهكذا ظهر الصراع مسقفاً
ومحدوداً بين الرزفافي وحصاد وزير
الداخلية السابق، وليس بين قائد حراك
الريف وأعلى سلطة في البلاد.
وقد ينتهي بإبعاد العرش عن حراك
الريف، وتعزيز «تحكيمه» بعفو، والدولة
تواصل عدم تكرار «سيتاريyo الحسيمة» في
مناطق ومدن أخرى.
من جانب ثان، لم ير غب حصاد في تبني
المقاربة الأمنية لحل مشكل الريف، لأنة
المهيكل لعدة شركات عمومية، ولا يريد
المزيد من الخسارة، وإلى الآن، لا يدفع
حصاد ثمناً، لأنه كان وزيراً الداخلية، بل
ومحتجين. اعتقلوا. دفعوا الثمن؛ فيما لن
تصل البولولة إلى اقطاب المخبرات المتهمين،
في نظرها، بتشجيع المظاهرات.
وعقد المشهد بعد رد الفعل المغربي
على تصريحات وزير الخارجية الجزائري،
القائلة أن البنوك المغربية تقوم بتبييض
أموال الحشيش في إفريقيا، والخطوط
المملكة المغربية تنقل أشياء أخرى غير
المسافرين، ووضعت الأجهزة الأمنية
مؤخراً يدها على أكبر مخزون للكوكايين.
ويصعب في هذا الطرف، شن حرب
تطهيرية شاملة، لأنها ستبدأ من التهريب
الذي قال عنه البنك الدولي، أن 40 في المائة
من واردات ميناء طنجة المتوسط موجهة
إلى إفريقيا.
ولا تنقل مدريد رفع منسوب الهجرة
الريفية التي تتعرض هجرة أفارقة جنوب



حصاد

وبتأكيد مراقبين أن ما حدث لم يغير من آلية السلطة لأن حصاد مجرد «تكوّنقاراطي منفذ»، فإن خطاب العرش طالب باحترام زمن التنفيذ، وبالإبداع، وهو يزيد من شروط العثماناني لملء مناصب حكومته الشاغرة، وقد رضخ فيها الأختوش الرافض لدخول نزار البركة إلى الأغلبية. فأصبح «التعديل مجرد تعوييض للوزراء المقالين، على نقیص ما أراده على الهمة الذي يهيء لمواصلة الزلزال إن واصل بن كیران قيادة حزب العدالة والتنمية لولية ثلاثة، وسيستقيل العثماني من الحكومة في هذا السيناريو» يقول تقرير سري، لذلك، ستدوم الأجواء الحالية إلى حين انعقاد مؤتمر حزب رئيس الحكومة.



جی ان کیران

لأنه وزير التربية الوطنية كما في تحليل «جون أفريلك»⁽³⁾، والحملة التي عوقب بها وزراء التربية الوطنية والصحة والشباب والرياضة والثقافة والبيئة وبباقي الوزراء السابقين، لم تكن منصفة، وبivity التساؤل، لماذا عوقب حصاد وبلمختار من نفس الوزاراة، ولم يعاقب الآخرون؟

والواقع، أن خارطة القرار، تغيرت وغابت عن «جون أفريلك» المعطيات التي أوردها في صدارة هذه المقال.

ومن غير الدقيق، أن 5 دول في غرب إفريقيا، اهتمت بعدم معاقبة محمد حصاد على مهنته في الداخلية، بل بسبب مهمته في التربية الوطنية، وبالنسبة لعلي الفاسي الفهري، فإن عزله جاء ليس لأن تمائه لـ «الماناكلاتورا» أو النخبة البيروقراطية التي تقود قرار المملكة، بل لشكلي الاستقرار، وإعفاء الوزراء جاء مدروساً إلى حد بعيد.

من جهة ثانية، لا يمكن عزل «ملاكيـن» حول الملك حسب تعريف «جون أفريلك»⁽²⁾، بدون استمرار معتقلي حراك الريف، فالملطـق يبرر يوماً بعد يوم، التصعيد تجاه الحراك المنقطـق بالقوة شمال المغرب.

حصاد، وزير الداخلية السابق، والمدير العام للمكتب الوطني للماء والكهرباء، هما جزء من النواة الصلبة للسلطة، حسب المجلة، وفي المحكمة، جاء رد المعتقلين وذويهم على قرارات الملك بالإيجاب، وطالبوـا بالافراج عن أبنائـهم، لأن «المقصرين والمفسدين» دفعوا الثمن.

إن جمع الطرفـين، المشتكـي والمـشتكي عليهـ في العقوبة، ليس دقـيقـاً، وإن رأـي البعض أن المحاسبـة يجب أن تشـمل المحتجـين على تـعـثر المشاريع، ولا يمكن في نظر جـزء منـ البيـروـقـراـطـية، أن تضـحي الدولة بـرجالـها دونـ أن يصلـ العـقـابـ إلى مواطنـيها.

لفتية ينهي مهام الوزير الوردي ويمثل وحدة «المشاركة الريفية» في الحكومة، بما يساعده على اتمام أجندةه في الحسيمة كما أنهى بإبعاد وزير الداخلية السابق محمد حصاد، أي معارضه لرؤيته الأمنية داخل التشكيلة الحكومية، لأن وجود وزرير للداخلية (سابق وحالي) يفتح النقاش حول النهاية الأمنية

منذ شكر عبد الله بن كيران محمد حصاد، عرف الجميع أن وجود وزيرين (حالي وسابق) للداخلية في حكومة واحدة، يدفع إلى نقاش الحزبيين في الأغلبية، لنجاعة الأمنية في السياسات الجارية على الأرض.

ويعد العاهل المغربي في خطاب العرش للمقاربة الأمنية المتغيرة، أصبح مستقلّاً محمد حصاد هشاً، إذ لا يزيد لفتني أن يبقى الوزير السابق للداخلية في التشكيلة الحكومية الحالية، كي يكون التكليف الأمني واحد تدعيمه الأحزاب، ولا ينقسم الحزبيون على النجاعة الأمنية بين الخبراء، أو تكون اقتراحات وتعديلات جوهرية على ما تقرره الداخلية من خلال مجلس الحكومة.

الحركة الشعبية في الأغلبية، لأن التوازن يفرض أن يكون قائد إمازيغ جبال المتوسط إلى جانب قادة سوس (العثماني وأخنوش)، لمواجهة أحداث الريف، وهذه الرؤية السياسية لا تخدم التحول الاقتصادي إلى نمط جديد، ويهمّ أخنوش والعثماني بتعزيز حزبיהם، الأحرار والعدالة والتنمية، بهيمتهما على التشكيلة الحالية.

ويهيمن حزب العدالة والتنمية على مناصب التقدّم والاشتراكية، وحزب الأحرار على مقاعد حزب الحركة الشعبية، ولم ينفع الحوار تسوية مرضية إبقاء الاستقلاليين خارج الحكومة، فيما تكتفي سعد الدين العثماني، رئيس الحكومة الذي أجلاه الطيب الفاسي الفهري مستشار الملك من منصبه الشاغرة، مساعداً على إقصاءه.

ولم ينته الأمر عند هذا الحد، بل تقرر، لنجاح الانسحام الحكومي، إجلاء وزير الداخلية السابق عن أي مهمة وزارية إلى حين إتمام التشكيلة الحالية لولايته الدستورية.

ونجح لافتتت في قطف ثمار «تفكيك حراك الريف» وتراجع موقع المتحفظين من دائرة القرآن، وضمنهم الحبرال بنسلمان.

ومنذ عيد العرش إلى الآن، جاء تقسيم آخر لسير مشاريع الحسيمة، فتح المجال لنقل تقرير الحكومة من مفتشتي الداخلية والمالية إلى المجلس الأعلى للحسابات لإبعاد وزراء ومسؤولين.

وفي يونيو الماضي، قالت «لوموند»: «انتقد الملك عدم المبادرة، وتندىء أوراش الحسيمة. حسـب الآجال المعلنة»⁽⁴⁾، معنونة مقالاها بـ«الأزمة في الريف».

وفي الوقت الحالي، أصبحت الدولة أكثر التزاماً بتحقيق التلف المطلبي للحراك بطريقتها وأحدثتها، وليس بالمقاييس وتحديد المشاريع من طرف الساكنة، كما تحولت مطالب ما تبقى من الحراك إلى إطلاق سراح النشطاء علقت «لوfigaro»⁽⁵⁾. أخيراً.

وأجمع الإعلام الفرنسي على تسمية ما حدث في الحسيمة «أزمة في الريف» بما فيها تغطية «فرانس 24» التي أعلنت نهاية الأزمة⁽⁶⁾، وأن ما يجري حسابات لها، ويترافق الإجراء مع بدء محاكمة النشطاء، إيداعنا بمواصلتها، وتوسيس هذه المقاربة لمسلسل الإدانات في الدار البيضاء.

ورغم طول أسفار الملك، لأسباب علاجية أو خاصة، يقول الصحفى الأسيانى، أغناسيو سميربريو⁽⁷⁾، ذـهـن القرارات القوية الأخيرة، منسجمة ومحسوسة مع الرؤية الأمنية التي فكت حراك الريف، وأوقفت احتجاجاته رغم الكلفة العالية في الخسائر، والتدمير وصورة المملكة في المجلس الأعلى لحقوق الإنسان، وباقى المنظمات الدولية ذات الاختصاص».

وحسب المصادر الإيسانية، فإن الملك عهد للأمير مولاي الحسن بقراءة الخطاب الموجه لافتتاح الدورة البرلمانية، لإعلان «النزلان السياسي»، واعتبرته بداية لنهج حميد للأسرة الحاكمة على طريق المحاسبة في المملكة من أجل تعزيزها، لكن ما تناقلته

- 1- El Rey de Marruecos cesa a tres ministros por la malagestion en el hoceima, francisco peregil, el pais (25/10/2017).

2- Maroc :Mohammed Hassad et Ali fassi Fihri, les anges déchus de sa majesté . Jules crétois jeune Afrique, (25/ oct/2017).

3- Jules cretios, jeune Afrique (25/oct/2017).

4- Crise dans le rif: le roi du Maroc décide de limoger trois ministres le monde (24/oct/2017).

5- Maroc: le roi limoge trois ministre le figaro (24/10/2017).

6- Le Roi du Maroc limoge trois après la crise dans le rif (25/10/2017).

7- Orient, (25 octobre 2017) .

8- Pourquoi Hassad a – t – il été limogé par le roi? par Mohammed Hachlaf, H (24/10/2017).

9- Maroc: le Roi Mohammed 6 frappe du poing sur la table, le point (26/10/2017).

10- Morocco: ministers fired for alleged development delays by associated press. (24/oct/2017)



إعداد: كريم إدبيسي

idbihi62@gmail.com

قالوا ونقاول

هذا الإسكندرية

• وهنا لندن، وقبل، هنا ريو دي جانيرو.. الله ينجيك من المشتاق إلى ذاق! هزلت.

الإيطالي بالوتلي صديقي

نفس العقلية المشاغبة!

درت عقلي...

كمل دينك!

■ آن الأوان ليتوج نهضة بركان بكأس العرش
المدرب الطاوسى

آن الأوان للكف من التشرة.

■ ربتنا الأخيرة لن تمنعنا من الصعود
بودراج، مدرب تادلة

الصعود فين؟ فالرأس.

ما عنديش إنبيستا

■ العامری، مدرب الجيش الملكي
عندك غير 20 مليون فالشهر، والجيش الملكي ما عندهو مش موريتو!

■ كأس «الكاف» لم يكن من أولوياتنا
الرکاكى، مدرب الفتح

حيثت تقسيتي، الله يعطيها وجها.

■ سنكون أول من سيهزم الرجاء
بنهاشم، مدرب أسفى

هذا كاينة.

■ لا أملك عصا سحرية
بتشيخة، مدرب المغرب التطواني

جرب العصا الأخرى...

■ على منخرطي الرجاء تحمل مسؤوليتهم
بودريقة، الرئيس السابق للرجاء

• وأنت عليك الابتعاد عن الفتنة والسباحة ضد التيار.

ما هذا القميص الهجين؟

تفاجأ الجمهور المغربي بشكل عام، والودادي على الخصوص، خلال اللقاء الذي جمع فريقهم بـنادي الأهلي المصري في ذهاب نهاية عصبة الأبطال، بالقميص الغريب الذي ارتداه لاعبوه. فلondon هذا القميص، لا يمت بصلة لتاريخ أو شعار الوداد الرياضي، الذي هو الأحمر والأبيض. علينا الا نستغرب مرة أخرى، حينما نرى الفريق يلعب بالأصفر أو الأخضر، مadam المسؤولون عنه، يجعلون تاريخ الوداد، والتضحيات الجسامية للوداديين الحقيقيين للدفاع عن قيمتهم الأحمر، واعتزاز لاعبيه الكبار بحمله.

هذا إلى المكتب المسير المنشغل بنقاشات تافهة

أين أبطال إفريقيا لسنة 1992؟

المسيرين الذين مازالوا على قيد الحياة، وما زالوا يتبعون فريقهم بكل شغف.

ملحوظة:

في الوقت الذي كان ننتظر فيه من المكتب المسير كمأساة للفريق، يقوم بتكريمه هؤلاء الأبطال، رافق الفريق وعلى نفقته، جيش عرم من «الصحفيين» ناهز الثلاثين فردا، فهل فعلاً متوفرون على هذا الكم الهائل من «الصحفيين»؟ لكن إذا عرفت السبب بطل العجب.. فالهدف الرئيسي من هذه الهيئة هو تكميم الأفواه، وجبر الخواطر.. والفاهم يفهم.



نهائي أبطال إفريقيا 1992 الوداد
البيضاوى/الهلال السوداني

بالوداد.. همهم الوحيدة هو الظهور ببنعيشه، موسى نداو، امحد، بوبيود، حسن ناظر، فرنوت، أبرامي، الداودي، النبيت، لكن، والحارسين عشاق وعزمي، دون أن ننسى كذلك المستورى سهيل عبد الطيف، الحسوى، بوجمعة، إيقاندة، وذلك بدعة ذلك التحيل الذهبي الذي كان يتكون من المعلم وعذرة لآخرين. فمن المخجل والعار، أن نهمش هؤلاء اللاعبين، وكذلك المنتخب

من «مول الأودي» إلى «مول الكراطة» وفضائح أخرى لعنزة الشباب ما زالت تطارد وزراء الرياضة

السکوري، تم إعفاء وزير آخر من نفس حزب الحركة الشعبية، هو محمد أوزين، الذي تسبب في فضيحة مدوية خلال احتضان المغرب لنهايات كأس العالم للأذندة البطولة عام 2014، حين استعان بـ«الكراطة» لإنقاذ ما يمكن إنقاذه بعد الأمطار الغزيرة التي أغرقت ملعب الأمراء مولاي عبد الله بالرباط بعد أن كلف إصلاحه الملايير من السنديمات، وقبل أوزين، تمت كذلك إقالة الوزير التجمعي، منصف بلخياط بعد فضيحة سيارته الخاصة «الأودي» التي كلفت وزارة

حسن السکوري، الذي لم يتعامل بالجدية المطلوبة مع مشروع بناء المركب الرياضي الكبير بمدينة الحسيمة الذي رصدت له ميزانية ضخمة، بالإضافة إلى العديد من المشاريع الرياضية، كإنشاء 34 ملعباً للقرب، وقاعة مغطاة لفائدة شباب المنطقة الذين يفتقدون لأبسط الوسائل الترفيهية التي يطالبون بها، والذي أمر الملك بتقديمها في أقرب الأجال. فضائح وأخطاء وزراء الشباب والرياضة، لم تكن وليدة اليوم، فقبل

تعود المهتمون بالشأن الرياضي خلال السنوات الأخيرة، على الإقالات المتالية لوزراء الشباب والرياضة، بسبب فضائحهم وأخطائهم التي وصلت إلى العالم بأسره، وتحدثت عنها وسائل الإعلام الدولية، والقنوات التلفزيونية. «الزلزال» الأخير الذي عرفته الساحة السياسية والذي تجلّى في إعفاء ملك البلاد للعديد من الوزراء والمسؤولين الكبار بسبب تقصيرهم في أدائهم مهامهم، شمل كذلك وزير الشباب والرياضة،



شأنها أن تعيد الثقة للمواطنين، وتشمل كذلك، البحث عن الفضائح اليومية التي يعيشها حالياً مرکب محمد الخامس بالدار البيضاء، ومحاسبة الشركة المسؤولة عن الأموال الطائلة التي تم تبذيرها دون حسيب ولا رقيب.



قف

90 دقيقة تفصل وداد الأمة عن العالمية

بعد تعادل إيجابي أمام الأهلي المصري

كأس عصبة الأبطال للأندية



عاد فريق الوداد الرياضي بتعادل ثمين من مدينة الإسكندرية بهدف لمثله أمام نادي القرن، الأهلي المصري، الذي فشل في «سحق» الوداد كما ادعى الصحافة المصرية التي بالغت كثراً في تفاؤلها، ورُشحت فريقها للخروج بانتصار كبير، على غرار النتيجة التي حققها في نصف النهاية ضد النجم الساحلي التونسي (2-2).

الفريق المصري وبمساندة جماهيره ضغط منذ البداية، بل نجح في تسجيل هدف مبكر، في الدقيقة الخامسة، كاد ثقته بسرعة، وضغط بشكل رهيب على الدفاع المصري بواسطة الثلاثي الخطير: أوناجم، الحداد وأشرف بشرقي الذي تمكّن من تسجيل هدف التعادل في الدقيقة 16، بفضل تمريرة ذكية من المهاجم السريع، أوناجم.

هدف التعادل، وكما لاحظنا، جاء في الوقت المناسب، بل إنه ساعد اللاعبين كثيراً على التركيز أكثر، وفرض نهجهم التكتيكي المتقن على خصمهم الذي تفاجأ بقوة الوداد الذي أبان عن إمكانية وعزم كبيرين للخروج من هذا اللقاء الحاسم بنتيجة إيجابية.

الجولة الثانية، عرفت في بدايتها، تحركات خطيرة من جانب المصريين، إلا أن الدفاع المغربي كان حاضراً

على

كان ننتظر أن يقدم المكتب المسير الحالي، على استدعاء لاعبي الوداد السابقين، الذين أهدوا للجماهير الودادية، أول لقب إفريقي للنادي سيسياستيان يوري، لكن وللأسف الشديد، لاحظنا وبخسارة، تغيير هذا الجيل الذهني، الذي ربما، تجهل أوغل أعضاء هذا المكتب، أسماء تلك المجموعة القوية والمنتسبة التي منحتنا البهجة والنشوة، وساهمت بشكل كبير في كتابة تاريخ هذا الفريق العريق.

«يا حسراً» على وفاة معظم المسيرين في تلك الحقيقة، كالأمين عبد الرزاق مكوان، إسماعيل الخطابي، عبد السلام بنكريان، محمد الصنهاجي، بلquam.. وتهميش البعض الذي مازال على قيد الحياة، كالقديوم أبو بكر أحصاهيم، الحاج أحمد مقتن، والدكتور السنستسي.

مسيرون أعطوا الشيء الكثير للفريق الأحمر، وضحوا بأموالهم، وأسرهم في سبيل هذا الفريق الذي أصبح مصيره بين أيدي أشخاص لا علاقة لهم بالتسخير ولا

الوسطية عند بن كيران هي: «ما دون البغل وفوق الحمار» فماذا تكون عند الإخوان المسلمين؟



مؤشرات «تطاول» سعد الدين العثماني على إمارة المؤمنين قد تعجل بإعفائه

تحدث رئيس الحكومة السابقة، بن كيران، ذات يوم في أوج التحضير للانتخابات، عن «الوسطية»، فعرفها قائلاً: «إنها ما دون البغل وفوق الحمار»، غير أنه لم يمتلك الجرأة لينظم مؤتمراً في الموضوع(..)، بخلاف رئيس الحكومة الحالي، في بينما كانت كل وسائل الإعلام منشغلة باحصاء تبعات «الزلزال السياسي» الذي أحده الملك، بتهشيم الأغلبية الحكومية من خلال الإعلان عن إعفاء 4 وزراء هم: محمد حصاد، وزير التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي وتكوين الأطر بصفته وزيراً للداخلية في الحكومة السابقة، ومحمد نبيل بنعبد الله، وزير إعداد التراب الوطني والتعهير والإسكان وسياسة المدينة بصفته وزيراً السكني وسياسة المدينة في الحكومة السابقة، بالإضافة إلى الحسين الوردي وزير الصحة، بصفته وزيراً للصحة في الحكومة السابقة، والع العربي بن الشيخ، كاتب الدولة لدى وزير التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي، المكلف بالتكوين المهني، بصفته مديرًا عامًا لمكتب التكوين المهني وإنعاش الشغل سابقًا، وجed العثماني الوقت لـ«يختضن» نشاطاً يختلط فيه الدعوي بالسياسي تحت عنوان: «الندوة الدولية حول السنة النبوية وتعزيز فكر الاعتدال»، وذلك على مدى يومين (27 و 28 أكتوبر الماضي).



سعد الدين العثماني

إعداد سعيد الرياني

المقدس ليخلو لهم المجال، ذلك لأن هذه الطغمة من بنى البشر، لا تزيد ممارسة المدنس في السياسة فحسب، بل تزيد أن يكون الدين شاهد زور على المدنس، والنتيجة أن لا تجد مستنداً تحاسبهم به، لا من الدين ولا من الدنيا، وهذا هو التأسيس لأعنف أنواع الاستبداد، فهم دائمًا سيقولون لك: «نحن اجتهدنا وأخطئنا فلنا أجر».. دائمًا لهم أجر مثل المنشار.. «تصرفات النبي بالإمامنة» هي كناش كتبه رئيس الحكومة ولم يكن له أهمية، ولكنه اليوم يريد أن يمرره عبر مؤتمر تم التنسيق

نفس المصدر، يعتبر أن فهم اللعبة يبدو صعباً، قبل أن يخلص للقول بأن تصرفات هذه الحركات، تبقى أخطر من «العلمانيين» حكمهم من السلفية.. الجديد هذه في نظره، إذ يقول: ((لا أحد سيفهم هذه اللعبة، لأن الجميع غافل عن سياسة التدليس التي تستثمر فيها السياسة لصالح الباحث المتخصص في الحركات الإسلامية، إدريس هاني، قبل أن يقول بأن احتضان رئيس الحكومة لهذا المؤتمر، هو الذي جعل المنظمين يختلفون بكتابه الصادر تحت عنوان تصرفات النبي بال الإمامة (التصرفات النبوية السياسية دراسة أصولية لتصرفات الرسول في الإمامة)).

مؤتمر الوسطية الذي انبثق ذات يوم عن مؤتمر عقد بعمان وهو تابع للإخوان المسلمين ومن في حكمهم من السلفية.. الجديد هذه المرة أنهم سيجدون الدعم من رئيس الحكومة).. هكذا تحدث مثل هذا اللقاء، وإن كان يحظى ببعض التغطيات الإعلامية المفصلة على المقاس، بحكم جهل جل الصحافيين بالموضوع، يطرح السؤال حول الغاية من تنظيم لقاء من هذا النوع؟ ليكون جواب الباحث في هذا الشأن صادماً: ((المؤتمر من تنظيم «سراق الله» وضعوا فيه أكثر من جهة منظمة، بينما الحقيقة أنه هل يعقل ألا يترك الزلزال السياسي أي أثر على نفسية رئيس الحكومة إلى درجة أنه يجد الوقت الكافي ليشارك في لقاء ثقافي ديني؟ كيف يمكن تفسير هدوء العثماني، وهو الذي سمع شأنه شأن المغاربة، عبارات «السخط الملكي» على وزراء في الحكومة السابقة من خلال بلاغ غير مسبوق للديوان الملكي، بل منهم من كان مرشحاً ليكون وزيراً إلى جانبيه؟ تصوروا أن العثماني ترك مهمة ترميم الأغلبية ليصرح في ذات اللقاء، بأنه «يشعر بالإثم لأن رئاسة الحكومة تمنعه



المستقبل الإسلامي»، التي كان ينتهي إليها هو نفسه، وحركة «الإصلاح والتجديد» لعبد الله بن كيران. تصريحات الرئيسوني أخرجت الحزب، الذي تحسّب عليه الحركة بشكل أو باخر، ووضعته في مأزق كبير، كونها جاءت يومين فقط قبل تغييرات الدار البيضاء، أي يوم 14 ماي، فخلطت جميع الأوراق وأظهرت تلك التصريحات وكأنها تعبر عن تيار موجود داخل الحركة والحزب يستهدف المؤسسة الملكية. في ذلك الحوار قال الرئيسوني: «إن الملك محمد السادس، ليس أهلاً لإمارة المؤمنين، وأن المطلوب هو إنشاء مؤسسة للافتاء الديني تضم العلماء»، وكان على الحزب أن يعلن موقفه صريحاً من تلك التصريحات المثيرة، فخرج عبد الكريم الخطيب في تصريح صحافي يصف فيه الرئيسوني بـ«الغبي») (المصدر: جريدة المساء: 2008/7/20).

قد يقول قائل، إن حركة الإخوان المسلمين، التي تعارض توجهاتها الفكرية، توجهات إمارة المؤمنين في المغرب، لا علاقة لها بـ«التوحيد والإصلاح»، لكن السؤال الذي يظل مطروحاً، ما الذي يمكن أن يدفع برئيس الحكومة في عز الأزمة، للاجتماع مع محامي حركة الإخوان المسلمين، منتصرة إمارة المؤمنين، ليس ولد اليوم في صفوف حزب العدالة والتنمية، ويكتفي الرجوع إلى تاريخ أحد الحاضرين المحاضرين، وهو أحمد الرئيسوني، الذي اضطر ذات يوم ليستقيل من حركة «التوحيد والإصلاح» قبل أن يعود إليها بعد أن هدأت العاصفة، ((ففي يونيو 2003، أقدم الدكتور أحمد الرئيسوني على تقديم استقالته من رئاسة حركة «التوحيد والإصلاح» بعد تصريحاته المثيرة حول مؤسسة إمارة المؤمنين ليومية «أوجورودي لوماروك» وذلك بعد قيادة الحركة مرتين منذ 1996، تاريخ الاندماج بين رابطة

خطورة التطاول على النبي بحضور الإخوان المسلمين في بلاد إمارة المؤمنين

سعد الدين العثماني «التصريحات النبوية في الإمامة» ضمن برنامج مؤتمر المغاربة في إسلام العثماني، أقيمت في الدار البيضاء، حيث أشار العثماني إلى أن تطاول المؤمنين على النبي، هو تطاول على موضع أكبر منه بكثير لأنّه لا اجتهاد دون شجاعة، ومن كان في ما ورد عن النبي وتصوفه إذا ما كان مندرجًا ضمن الرسالة، فالدكتور عبد الكريم الخطيب أو ضمن اجتهاده الشريعي، فإذا صدقنا هذا التمييز في أقوال وأفعال النبي، هل دلّنا صاحب الرسالة على الأداة التي من خلالها نميز؟ لم يتأكد لدى أحد المؤسسات المنظمة قصد التفكير في القضايا التطبيقية في حياة النبي والتمييز بين ما أتى منها بصفتها الرسالية، وما أتى بصفتها البشرية، دون أن ننسى التوصية المميزة المتعلقة بتدریس كتاب العثمانی للكاتب إدريس عدار.

إن «القلاعب» بمكانة إمارة المؤمنين، ليس ولد اليوم في صفوف حزب العدالة والتنمية، ويكتفي الرجوع إلى تاريخ أحد الحاضرين المحاضرين، وهو أحمد الرئيسوني، الذي اضطر ذات يوم ليستقيل من حركة «التوحيد والإصلاح» قبل أن يعود إليها بعد أن هدأت العاصفة، ((ففي يونيو 2003، أقدم الدكتور أحمد الرئيسوني على تقديم استقالته من رئاسة حركة «التوحيد والإصلاح» بعد تصريحاته المثيرة حول مؤسسة إمارة المؤمنين ليومية «أوجورودي لوماروك» وذلك بعد قيادة الحركة مرتين منذ 1996، تاريخ الاندماج بين رابطة

هذه المؤشرات التي لم ينتبه إليها أحد، قال فيه: ((لقد تم تسريب المؤتمر للمغرب بعد أن تولت علينا إحدى الجمعيات تنظيمه، لكن المنظم الحقيقي، هو المنتدى العالمي للوسطية، منتدى تأسس ذات زمان بالأردن ليكون واجهة للتنظيم الدولي للإخوان المسلمين ومن دار في فلكهم من «السلفيات» الذين يسمون «الصحوات»، ولمزيد من التلخيص والتلخيص، استحضر المؤتمر عدداً من الشخصيات السياسية والفكرية التي لا علاقة لها بالإخوان، والمؤتمر الأخير تم برعاية من سعد الدين العثماني، رئيس الحكومة، بل إن المؤتمر دار حول «كتابنا» كتبه منذ مدة حول «تصرفات النبي بالإمام».)).

الرأي الذي يعيده رئيس حكومة بيطن أنه من موقع حكومته، سيقنعنا بأراء ابن تيمية..)) (المصدر: تعليق إدريس هاني على مؤتمر الوسطية والاعتدال المنعقد بالدار البيضاء).
باختصار، يركز إدريس هاني، على كون المؤتمر، امتداد لفكرة الإخوان المسلمين، وهي الجماعة التي أصبحت مصنفة كجماعة إرهابية من طرف الولايات المتحدة الأمريكية، مما يطرح السؤال حول: ما فائدة المغرب من احتضان لقاءات منبوبة فيسائر دول العالم، وما دخل رئيس الحكومة التي تضم الليبرالي والعلماني والشيوعي في نقاش ديني؟ هل يصب ذلك في مصلحة المغرب، أم ضدّها؟ هذا من حيث الشكل، أما من حيث المضمون، فقد خصص جانب من المؤتمر لتقدير تصرفات النبي، ومعنى ذلك؟ (بلغة أسهل)، أن العثماني ومن معه، سيقومون بتقييم تصرفات الرسول وتقييم ما هو بشري مما هو ديني، وهذا يطرح سؤال أخطر، إذا كان المجتمعون سيناقشون تصرفات النبي، وهو ما يندرج في خاتمة «التطاول» المثير للخلافات..)، فما رأيهم في «إمارة المؤمنين» التي تستمد شرعيتها من النبي صلى الله عليه وسلم؟
الباحث في الحركات الإسلامية والصحفى إدريس عدار، كان له تعليق خطير حول خطورة من

قد يقول قائل، إن حركة الإخوان المسلمين، التي تعارض توجهاتها الفكرية، توجهات إمارة المؤمنين في المغرب، لا علاقة لها بـ«التوحيد والإصلاح»، لكن السؤال الذي يظل مطروحاً، ما الذي يمكن أن يدفع رئيس الحكومة في عز الأزمة، للاجتماع مع محامي حركة الإخوان المسلمين، منتصرة إمارة المؤمنين، التي كشفت عن «خلفية» المؤتمر الذي كان سينفجر بسبب هذا التصريح، لولا أن صاحبه انتبه للتطاول على السيادة الوطنية، فقال مستدركاً: ((لا أريد أن أتدخل في الشأن الداخلي للمغرب)).

هذا المؤتمر أخطر خطورة من غيره.. لقد أراد منظموه الفعليون تمرين أطروحة «وهابية» من خلال

له مع جماعته، كما سبق وفعلوها حين دعموا مؤتمرًا للسوريّة بالغرب بمجرد أن حكموا.. هذه الأطروحة ليست إبداعاً ولا جديداً، بل هي موضوع قديم لطشه العثماني من مدونات قديمة وأعاد ذات الإشاعات.. وال فكرة الجوهرية لهذه المقوله، هي أن تصرفات النبي بحكم الإمامة والتي تجري في مجال الاعتدال، هي تصرفات سائر الناس، يمكن إخضاعها للتجربة، لأنها ليست من الشريعة.. وهكذا أصبحت الطغمة الأممية الجديدة، حريصة على أن تحدث شرخاً في بنية النبوة واحتصاصاتها لكي تجعل مساحة ما هو نبوي محصورة جداً، ومثل هذا قد يغير من يعتقد أن المشكلة تكمن في النبوة، لكن سنجد أن هذه حيلة تاريخية كان الغرض منها، منح شرعية للاستبداد، لسرقة الله»، وللنهر الأممي التحريفي الذي عمل على الإطاحة بكل ما هو نبوي.. وذلك بتعزيز أخبار فيها استئصال من النبي.. وحيث استعنص عليهم التصرف في نبوته، حاولوا التحرش بها وتصوّره في الدنيا كأبله، وورث أحفاد الأميين وأبن تيمية هذا

الأسبوع

المؤسس والمدير العام:
مصطففي العلوى
 مديرة النشر:
 حكيمة خلقي
 hakimadirection@gmail.com

رئيس التحرير:
 سعيد الرياحاني
 journal_said@yahoo.fr

القسم الرياضي:
 كريم إدبي
 idbihi62@gmail.com

كتاب الرأي:
 رمزي صوفيا
 الحسين الدراجي
 إدريس أبايا
 رداد العقاباني
 بوشعيب الإدريسي
 عبد الواحد بنمسعود

المراسلون:
 زهير البواحطي
 عبد الله جداد
 نور الدين هراوي
 محمد شجيع
 عزيز القاطمي

 العنوان:
 12 شارع الأمير مولاي
 عبد الله
 صندوق البريد: 439
 الرباط
 الهاتف:
 0537708047
 الفاكس:
 0537708049
 الإبداع القانوني:
 28 جوان 1965
 السحب:
 إيكونبرينت
 التوزيع:
 سابرليس
 الإعلانات:
 28 Pub

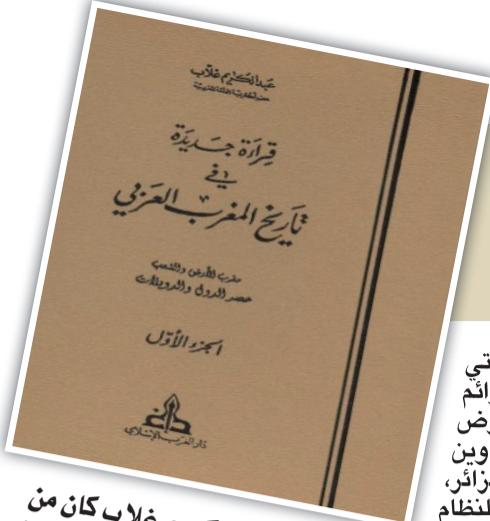


0664494024

الأسبوع تصدر عن
 دار النشر دنيا برييس
 شركة محدودة



طبع من هذا العدد 40.000



كتاب المؤلف عبد الكرييم غلاط كان من
 ضمن الكتب المتنوعة في معرض الجزائر

«مزرعة»

القذافي في
 جماهيرية الفساد العظيم» «تساء
 في حياة الـ القذافي» الصادر عن دار
 الكتاب العربي المصرية للنشر
 والتوزيع» وكتاب «سقوط الطاغية
 وقيام أمة» الصادر عن اتحاد الناشرين
 الليبيين، كما تم منع الإصدارين اللذين
 تبديان عن نظام الأسد بعنوان «الـ
 الأسد سقوط آخر الطاغة» لأحمد زكي،
 والثاني «سورية». درب الآلام نحو
 الحرية» لعمري كامل، «جماهيرية الدـ
 والناـ معـرـفـ القـذـافـيـ» لخليل عبد السلام
 بـقـطـرـ.

الجزائر تمنع كتاباً مغربية في معرض الكتاب الدولي

تشعر كل سنة على مرأب قوائم الكتب التي تعرض بالمعرض الدولي، منعـتـ عـدـاـ منـ العـنـاوـينـ الآخـرـيـ الصـادـرـةـ بالـجزـائـرـ،ـ خـصـوصـاـ المـمـنـتـقـدةـ لـلـنـظـامـ الـجزـائـريـ،ـ وتـلـكـ الـتـيـ تـكـشـفـ عـنـ حـقـائـقـ حـوـلـ الـاقـتصـادـ وـالـسـيـاسـةـ الـجزـائـريـينـ.ـ وـمـنـعـتـ الـجزـائـرـ نحوـ سـعـةـ عـنـاوـينـ منـ دـخـولـ الـمـعـرـضـ وـتـعـلـقـ بـالـرـئـيـسـ الـلـيـبيـ السـابـقـ مـعـرـفـ الـقـذـافـيـ،ـ وـكـتـابـيـنـ عـنـ نـظـامـ الـأـسـدـ فـيـ سـوـرـيـاـ،ـ وـيـتـعـلـقـ الـأـمـرـ بـ الـلـيـبيـ وـالـدـكـتـاتـورـ مـعـرـفـ الـقـذـافـيـ»ـ لـنـاسـ حـمـادـةـ،ـ مـجـنـونـ لـبـيـباـ مـنـ الـعـجـزـ الـجـنـسـيـ إـلـىـ الـفـشـلـ مـعـرـفـ الـقـذـافـيـ»ـ لـمـحمدـ الـبـاـزاـنـ،ـ الصـادـرـيـنـ عـنـ دـارـ الـكـنـوزـ الـمـصـرـيـةـ،ـ وـكـتـابـيـنـ عـنـاوـينـ مـحـظـورـةـ تـنـعـلـقـ بـالـإـرـهـابـ الـقـذـافـيـ إـلـىـ الـفـشـلـ مـعـرـفـ الـقـذـافـيـ»ـ لـأـحمدـ زـكـيـ،ـ وـرـجـلـ مـنـ جـهـنـمـ الـرـجـلـ الـذـيـ وـصـفـ نـهاـيـةـهـ فـيـ روـاـيـةـ مـعـرـفـ الـقـذـافـيـ»ـ لـمـحـدـيـ كـاـمـلـ،ـ «ـجـماـهـيرـيـةـ الدـمـ وـالـنـارـ مـعـرـفـ الـقـذـافـيـ»ـ لـخـلـيلـ عـبـدـ السـلـامـ بـقـطـرـ.

منعت الـ رـقـابـةـ الـجـزـائـرـ،ـ مـجـمـوعـةـ مـنـ الـكـتـبـ الـمـغـرـبـيـةـ مـنـ الـعـرـبـيـةـ الـمـشـرـكـةـ الـتـيـ تـنـشـرـ كـلـ سـنـةـ عـلـىـ مـرـأـبـ قـوـاـمـ الـكـتـبـ الـدـولـيـ لـلـكـتـابـ فـيـ دـورـتـهـ الـ22ـ،ـ الـتـيـ انـطـلـقـ يـوـمـ 25ـ أـكـتوـبـرـ الـآخـرـ بـالـعـاصـمـةـ الـجـزـائـرـ.

ويـتـعـلـقـ الـأـمـرـ بـ كـتـبـ:ـ «ـالـشـعـرـ الـعـرـبـيـ»ـ لـلـمـؤـلـفـ عـلـىـ مـاءـ الـعـيـنـيـنـ النـعـمـةـ،ـ وـ«ـ ثـقـافـةـ الـصـحـراءـ»ـ لـإـبرـاهـيمـ الـحـسـنـ،ـ إـلـىـ جـانـبـ كـتـابـ «ـقـرـاءـةـ حـدـيـدـ لـتـارـيـخـ الـمـغـرـبـ الـعـرـبـيـ»ـ لـمـؤـلـفـ عـلـىـ الـكـرـيـمـ غـلـابـ.ـ وـقـدـ الـمـسـؤـلـوـنـ الـجـزـائـريـوـنـ بـيـرـارـاتـ وـاهـيـةـ حـوـلـ مـنـعـ قـائـمـةـ عـنـاوـينـ مـغـرـبـيـةـ فـيـ الـمـعـرـضـ الـدـولـيـ،ـ وـهـيـ الـعـنـاوـينـ الـتـيـ أـثـارـتـ اـسـتـيـاءـ كـبـيرـاـ لـدىـ الـأـوـاسـاطـ الـتـقـافـيـةـ الـتـيـ حـضـرـ دـورـةـ هـذـهـ السـنـةـ.ـ الـلـهـ رـقـابـةـ الـجـزـائـرـ تـضـمـنـ أـيـضاـ عـنـاوـينـ مـحـظـورـةـ تـنـعـلـقـ بـالـإـرـهـابـ الـقـذـافـيـ إـلـىـ الـفـشـلـ مـعـرـفـ الـقـذـافـيـ»ـ لـأـحمدـ زـكـيـ،ـ وـرـجـلـ مـنـ جـهـنـمـ الـرـجـلـ الـذـيـ وـصـفـ نـهاـيـةـهـ فـيـ روـاـيـةـ مـعـرـفـ الـقـذـافـيـ»ـ لـمـحـدـيـ كـاـمـلـ،ـ «ـجـماـهـيرـيـةـ الدـمـ وـالـنـارـ مـعـرـفـ الـقـذـافـيـ»ـ لـخـلـيلـ عـبـدـ السـلـامـ بـقـطـرـ.

المغرب حاضر في المعرض الدولي للكتاب بالشارقة



تدعم وزارة الثقافة والاتصال مشاركة الناشرين المغاربة في الدورة السادسة والثلاثين للمعرض الدولي للكتاب بالشارقة بدولة الإمارات العربية المتحدة، الذي ينظم خلال الفترة الممتدة من 01 إلى 11 نوفمبر 2017. ويتمثل دعم وزارة الثقافة والاتصال للناشرين المغاربة في هذا المعرض، ستة ناشرين آخرين لاكتفاء أروقة خاصة بكل واحد منهم، بالإضافة إلى إشارة ناشرين آخرين، بينما تدعم



الكتابة المسرحية في مكناس

تنظم فرقة مسرح الشامات بدعم من وزارة الثقافة، وبشراكة مع جماعة مكناس، ومجلس جهة فاس مكناس، والمعهد الثقافي الفرنسي، الدورة الرابعة لملتقى مكناس للكتابة المسرحية خلال الفترة ما بين 2 و5 نوفمبر 2017. وتعود هذه التظاهرة المتفردة التي تحتفي بالكتابات المسرحية والمؤلفين المسرحيين، مشاركة مسرحيين من المغرب، الجزائر، العراق، فرنسا، إسبانيا وبوركينا فاسو.

دار النشر «لونجاج دوسود» تنظم مسابقة لتعزيز «العلامة التجارية للثقافة المغربية»



نظم دار النشر «لونجاج دوسود» مسابقة «Brand Your Morocco & Your Africa Afrika»، وهي المنافسة التي تسعى إلى تعزيز «العلامة التجارية للثقافة المغربية» والتعريف بها. ومسابقة التي انطلقت في 23 من أكتوبر المنصرم والتي ستمتد إلى غاية 22 من دجنبر المقبل، تستقبل مدعين شباب من ثلاث تخصصات مختلفة: الفنون التشكيلية، والرسم، والتصوير والتصميم في معرض لأعمالهم وإبداعاتهم.

ويفهد هذا الحدث إلى وضع حجر الأساس لتعزيز التراث الغير مادي، وتسلط الضوء على فوائد الاقتصادية الكبيرة. وحسب المنظمين لهذه التظاهرة، فإنه «من خلال العمل مع الفنانين

كتاب جديد عندما كان رئيس السودان يحضر لاستقبال البوليساري



لأشك أن تاريخ الصراع المغربي ضد منظمة البوليساري، مليء بالمفاجئات التي يستبعد المنطق تصسيقها، من قبل فترة كان فيها رئيس السودان جعفر النميري، يحضر لإجلال البوليساري في اجتماع للجامعة العربية بالخرطوم.

حدث مؤكّد طبعاً، حضره الكاتب الصحفي، الصديق معينو، الذي كان حاضراً، وكان من بين المسؤولين المغاربة الذين طلبوا تدخل الرئيس المصري، أنور السادات، للضغط على النميري، ويقول له: «خذ بالك يا جعفر». أحداث أخرى عاشها الصديق معينو من خلال مهامه في أجهزة إعلام الحسن الثاني، لازال يسردها في المذكرات التي كتبها على شرف والده، المناضل الكبير، المرحوم الحاج أحمد معينو، حيث أصدر أخيراً الكثير من مذكراته، في الجزء الثالث من هذه السلسلة الصادرة بعنوان: « أيام زمان ».

المعرض الجهوي للكتاب لجهة الداخلة وادي الذهب



تنظم مديرية الجهوية لوزارة الثقافة بجهة الداخلة وادي الذهب، بتنسيق مع مديرية الكتاب والخزانات والمحفوظات، وتعاون مع كل من ولاية جهة الداخلة وادي الذهب، والمجلس الجهوي للمكتاب والنشر، للمعرض الجهوي للمكتاب والنشر، خلال الفترة الممتدة من 03 إلى 11 نوفمبر 2017، وذلك بساحة الحسن الثاني بمدينة الداخلة.

يشارك في المعرض الجهوي للمكتاب بالداخلة، أزيد من 30 عارضاً على الصعيد الوطني، يمثلون مجموعة من دور النشر والتوزيع الوطنية، إلى جانب أروقة لإصدارات ومنشورات عدة قطاعات حكومية وغير حكومية، ثم مشاركة كتابين محليين.

وبهدف الارتقاء بالمشهد الثقافي على الصعيد الجهوي، سيواكب هذه الدورة تنظيم برنامج ثقافي يتضمن توقيع إصدارات كتبية، وقراءات شعرية، وندوات فكرية، بالإضافة إلى أنشطة ترفيهية هادفة وورشات موجهة للأطفال.



عبد العزيز فتحاوي.. رجل القضاء والقانون والشاعر الذي ينحني إجلالاً للمرأة

» بقلم: رمزي صوفيا »

على شهادة الدكتوراه في الحقوق متمكناً بذلك من بلوغ درجة الكفاءة والامتياز في مجال عمله كرجل قانون وإطار عالي في ميدان العدالة وإحقاق الحق وإزهاق الباطل اقتداء بالمبادئ التي أرساها ملك العدالة وضامن حقوق الشعب المغربي، جلاله الملك محمد السادس نصره الله. والدكتور عبد العزيز فتحاوي وهو يؤلف مؤلفاته ويقرض أشعاره بكل انسانية وقرب من قلب وعقل المتلقى، هو في نفس الوقت مسؤول ناجح بكل المعايير بعد أن غطت سمعته العطرة الآفاق القضائية والعدلية مشفوعة بفاعليته الكبيرة واقتداره العملي، وحكمته المتميزة وحرصه الدائم على تطبيق القوانين بكل شفافية ونزاهة، والعمل بمبدأ المصداقية والانضباط لروح القانون المعمول به على كل الأصعدة. وهكذا تبوأ الدكتور عبد العزيز فتحاوي مناصب المسؤولية القضائية منذ تخرجه من المعهد العالي للقضاء حاملاً لواء الحق ولا شيء سوى الحق، فجاز التقدير والاحترام باحمل تجلياته مما جعل اسمه كرجل قانون يلهم أكثر فأكثر حتى تم تنصيبه مؤخراً كرئيس أول لمحكمة الاستئناف بالدار البيضاء، معززاً بذلك سلطته القضائية في مدينة تزخر بالملفات الشائكة التي تتطلب كفاءة ونزاهة رجل قانون مثل الدكتور عبد العزيز فتحاوي، كوطني غيره على الصالح العام لوطنه والحقوق الذاتية والمعنوية من يطروقون أبواب العدالة في وطنه. وفي هذا الإطار، قال الدكتور فتحاوي: ((أنا أشتغل بطريقة أخرى في إطار التوجيه الجديد للتذليل الذي يروم أننة في العمل، وذلك من خلال تكليف كل رئيس غرفة بجمع جميع الاختلالات التي ترصد في الأحكام الابتدائية التي تحال عليه في تلك الشعبة، أما على مستوى الشكل أو على مستوى الموضوع، بالإضافة إلى الأحكام التي يصدرها في المرحلة الاستئنافية، وبعدها يتم عقد لقاء مع القضاة في المحاكم الابتدائية الذين ينتظرون في تلك القضايا لأجل مناقشة تلك الأحكام والتوجهات التي يتم اتخاذها في المرحلة الاستئنافية واحتياهات محكمة النقض، ويتم الخروج باحتياهات قضائي في الموضوع، بطريقة أسرع ومجهود أقل، وتستهدف بصفة أخصر، المخاطبين بها)، وأضاف قائلاً بكل مصداقية حول برنامج عمله: ((على مستوى التقنيات التقليدية، فالتجوهر الذي أنوي تطبيقه هو ليس فقط رصد الاختلالات، ولكن علاجها في المكان عينه، وهي استراتيجية أعتمتها في بعض المحاكم وأعطاها أكلها، وكمثال على ذلك وارتبط بمسألة التحدث، في بعض المحاكم، وجدنا أن شباباً استثنى لا يشتغل كما يجب لنقصه في بعض الوسائل اللوجستيكية، فتم علاج الموضوع في حينه)).

إن المغرب يفتخر اليوم بامثال الدكتور عبد العزيز فتحاوي الذين يعتبرون العمود الفقري لكتفهات المغرب المهنية التي مرج روادها بين العمل بكل تزاهة والوطنية الحقة والإبداع في مجالات الثقافة والأدب بشكل سيسمن للأجيال القادمة، رصداً هائلاً من العطاءات الفكرية والكتابات الإيجابية التي تزكي روح الإبداع وتنمي الذوق الأدبي وتغطي المؤرث الثقافي للمغرب.

من الندوات واللقاءات والأيام الدراسية والدراسات تحت عنوان «صناعة الحكم المدني»، وهو المؤلف الذي تم اعتماده في دائرة القضاء بamarأة أبوظبي منهاجاً لتحرير الأحكام وصناعتها، إذ صدرت نسخته الإماراتية تحت عنوان «منهجية تحرير الأحكام وفق قانون الإجراءات المدنية الإماراتي»، وقبل هذين المؤلفين، صدر له سنة 1996، كتاب تحت عنوان «طرق الإثبات في ميدان الأحوال الشخصية والميراث»، و كان في تلك الفترة مستشاراً بمحكمة الاستئناف، بالإضافة إلى مؤلف آخر تحت عنوان «نظارات في الأحوال الشخصية» طرح فيه المؤلف عناصر الفصل 39 من مدونة الأحوال الشخصية والتلطيق للضرر في ظل قضاء الأسرة، والأفاق المستقبلية لشهادة اللفيف، ونظارات في إثبات الرجعة، وقراءة في مفهوم الامتناع المقتصد بالفصل 130 من مدونة

«سيديتي»، وهي الكلمة التي تختزل كل عناصر العلاقة التي تربط بين الرجل والمرأة وترجم دورها التاريخي، فهي سيدة عندما تكون أما، وسيدة عندما تكون أختاً، وسندًا لشقيقها، وسيدة على قلب من يعشقها كأمّة، فاستسلم لجبروت الحب ويطيع أوامر القلب، وسيدة عندما تصبح ربة بيت الرجل ومستشارته الأولى ذكرها حاضرة في حياته حتى آخر وناصحته الأمينة، وسيدة عندما ترحل عن هذه الحياة لتترك له نفحات من روحها في آبنائه يجعلون ذكرها حاضرة في حياته حتى آخر أنفاسه، وسيدة إذا شاء القدر أن يرحل الرجل قبل رحيلها فيترك فيها حاملة اسمه وبنانية مستقبل ابنائه. وشخصياً، اعتبرت قراعتي لذبيان «سيديتي» في عيد المرأة الغربية، تحية كبيرة لكل سيدة مغربية، كيف لا والمرأة المغربية هي اليوم عنوان كل العربيات بلوغ مكانتها وتحقيق

وكلمات جاءت بها قريحته لتجذب قلوب عشاق الشعر الذي يخاطب الروح والعقل في ذات الآن، فجاءت القصائد خطابات منغومة بلحن المحبة لتعرف على أوتار التقدير الأذلي والأبدى لمبدأ خالد، هو تقدير المرأة القريب من تقسيسها لما كفها به خالقها من واحبات معنوية وببدنية تستنزف منها أحلى سنوات العمر وهي راضية وسعيدة بسعادة الآباء والزوج والابن وحتى القريب. هكذا اختار الشاعر عبد العزيز فتحاوي مواضيع قصائده عنوانين فيها معانٍ بلغة اختزلت فحوى الآبيات والصفحات: «أمي»، «لم يفهموك سيديتي»، «هديّة سيدتي»، «ستظلين فتاتي»، «عيدك سالتي أتحبني»، «أحببوني وجهك»، «لا تبكي»، «سيدة النساء»، «شئت»، «لاتصمتني»، «لاتلوني وجهك»، «ملامي الأبيض»، «كنت كامي»، «كان ليد أن أختفي»، «عشق الكبار»، «أبكي أبتي»، «أنا أعرف وطنني»، «أنا المغربي».

محمد عبد النباوي لهذا المنصب قال لي على الفور: ((إن جلاله الملك، عاهل حكم، وعندما يصدر قراراً من قراراته العظيمة، فإنها تكون في الصيم، وتكون في صالح شعبه الوفي والمصالح العليا للوطن، الذي يسهر جلالته على مدار أشهر السنة، على تقديم الإنجاز تلو الآخر بطريقة جعلت بلادنا في مصاف الدول التي يشار لها بالبنان، وهذا يأتي تعين الدكتور محمد عبد النباوي كرجل مناسب في المكان المناسب، مما يعني تقوية دعامت العدالة وتعزيز عناصر إحقاق الحق وإزهاق الباطل بكل ما عرف عن عبد النباوي كرجل قانون من نزاهة ووطنية حقة، ومصداقية في عمله، وفي معاملته لآخرين، فالجميع على بيته من كفاءاته العلية وتجربته الطويلة في سلك العدالة، مما سيمثل هذا المجال دفعه إيجابية كبيرة بفضل هذا التعين المبارك)).

ثم استرسلت في الحديث مع الدكتور عبد العزيز فتحاوي، وهنا اكتشفت فيه جانباً آخر إضافة لكونه رجل قضاء وقانون، حيث عرفت فيه الأديب والكاتب، وبعد أيام على لقائنا في حفل التنصيب، أهداني نسخة من ديوانه الشعري «سيديتي» وتصادفت قراءاتي لأولى صفحاته مع أيام شهر أكتوبر الذي يخلد اليوم الوطني للمرأة المغربية والذي أقره راعي الكفاءات، سواء النساء أو الرجال، جلاله الملك محمد السادس نصره الله النصر المبين وزرقه السؤدد والعز المتن، وب مجرد قراءاتي لأول قصيدة جادت بها قريحة الشاعر عبد العزيز فتحاوي، وجدت نفسي أقرأ بشغف كبير بقية القصائد التي احتضنتها بكل رقي وسلامة، دفناً الديوان الذي صدرت طبعته الأولى من 39 صفحة من الحجم المتوسط خلال السنة الحالية (2017)، وتضمن الديوان 18 قصيدة تطرق فيها الأدب والشاعر عبد العزيز فتحاوي بعد نظر الشاعر عبد العزيز فتحاوي عندما اختار عنوان الديوان:



عبد العزيز فتحاوي

الدكتور عبد العزيز فتحاوي ليس حديث عهد بفرض القصائد الشعرية، بل هو كاتب ومؤلف معروف بغزاره إبداعاته الأدبية والقانونية حيث صدرت له عدة مؤلفات ينهل منها اليوم كل الطلبة والباحثين والباحثين في المجالات التي تطرق إليها، ومنها مؤلف «الل斐ف العدلي ودوره بمدونة الأسرة» الذي أصدره سنة 2005 رغم جسامته كأستاذ بالمعهد العالي للقضاء ورئيس للمحكمة الابتدائية بابن سليمان التي لا زال أطراها وموظفوها يتحضرون حنكة الرجل وكفاءاته وتطبيقه الصارم للقوانين

ما وصلت إليه من تألق وإشعاع وحمد، والدكتور عبد العزيز فتحاوي، ليس حديث عهد بفرض القصائد الشعرية، بل هو كاتب ومؤلف معروف بغزاره إبداعاته الأدبية والقانونية، حيث صدرت له عدة مؤلفات ينهل منها اليوم كل الطلبة والباحثين في المجالات التي تطرق إليها، ومنها مؤلف «الل斐ف العدلي ودوره بمدونة الأسرة» الذي أصدره خالد سنة 2005 رغم جسامته مهامه كأستاذ بالمعهد العالي للقضاء، ورئيس للمحكمة الابتدائية بابن سليمان التي لا زال أطراها وموظفوها يستحضرون حنكة والكافأة والغيرة على مصالح المواطنين والتطبيق الصارم للقوانين من طرف الدكتور عبد العزيز فتحاوي، مما انعكس بالإيجاب والمصداقية على عمل كل موظفي وموظفات المحكمة، وما جعل كل المتقدسين يشيدون لحد اليوم بنزاهته وكفاءاته، كما ألف الدكتور عبد العزيز فتحاوي مؤلفاً آخر جاء عبارة عن سلسلة

كل ما يلامس الحياة اليومية للمرأة، سواء من الناحية الاجتماعية أو على المستوى العاطفي، وكان الشاعر يروم التذكير بأن المرأة إنسانة رقيقة، هي خليط بشري من الرقة والقوية التي تتصاعد الأفئدة لأهمية دورها وقوة حضورها في المشهد الاجتماعي.. كيف لا وهي التي تبدأ معها حياة أعظم العظام، وتنتهي بين أحضانها وتحت حرارة دموعها حياة أقوى الأقوية، لأن الرجل يفتح عينيه في هذه الدنيا على نظرات حانية من أمه، وبعد عمر قد يطول أو يقصر، فإنه يغلق تلك العينين إلى الأبد تحت نظرات باكية من رقيقة عمره: زوجته، وهنا تستنبت بعد نظر الشاعر عبد العزيز فتحاوي عندما اختار عنوان الديوان:

خليهن ولد الرشيد يكشف سبب رفضه لقاء مبعوث الأمين العام للأمم المتحدة

مستشار كوهلر يبعد الحل الكولومبي مع «فارك» في قضية الصحراء ويدعو إلى إطلاق سراح معتقل «إكديم إزيك» لدعم المفاوضات مع البوليساريو

الدولة المغربية منقسمة على نفسها، بين تحويل مجلس المستشارين إلى «برلمان الجهات» في إطار الجهوية المتقدمة التي لا تتحرك في الدعاية الرسمية، إلا في لحظة المفاوضات مع البوليساريو، وبين القتل الممنهج للأحزاب بما يهدى تحويل جبهة البوليساريو أو المنشقين عنها وعلى رأسهم حركة «خط الشهيد» إلى حزب، وهو ما يلغي مع البوليساريو الحل الكولومبي مع منظمة «فارك».

يقول تقرير لسفارة غربية من الرباط: «إن عدم اعتراف المغرب بجبهة البوليساريو ممثلاً وحيداً لشعب الإقليم رغم وجود مسلسل مانهاست بين الطرفين، يعود لطموح قديم في تحويل الجبهة إلى حزب ضمن أحزاب تنافسها على تمثيل الساكنة»، وهو ما يقطع مع الثقة بين الجانبين، ويزيد من تعقيدها، ويدفع خليهن ولد الرشيد بشدة، عن عدم تمثيل الجبهة للساكنة، لأنه قاد حزب «البونس» في الفترة الإسبانية، ويشكل حالياً نواة صلبة في حزب الاستقلال، ولذلك قاطع رئيس «الكوركاس» لقاء هورست كوهلر، لإيصال هذه الرسالة.

ويرفض القانون المغربي الحزب الجهوي، وليس في دستور 2011 «برلمان لكل جهة» كما جاء في توصيات اللجنة الاستشارية التي قادها المستشار الملكي عزيzman، وترفض أحزاب وطنية قوله، نمط الجهوية، خوفاً على وحدة البلاد، مما استدعى لدى النظام، تصعيدها للأحزاب الإدارية، أو على الأصح، «الوظيفية»، لدفع المملكة إلى سلوك إداري جديد يقبل اللامركزية واللاتمركز.

وحسب خلاصة دافيد شواكي، المستشار السياسي للمبعوث الأممي للصحراء،

فإن الحل الكولومبي مع منظمة «فارك»، يعد منتهياً في الصحراء، لأن سباب موضوعية ذكرها في تقريره، وأن جبهة البوليساريو التي لم تكون أبداً حزباً، حسب القانون المغربي، ليست هي الجبهة الشعبية لجون غرنغ في السودان، التي لا يزال فرعها في هذا البلد يستغل رغم استقلال جنوب السودان.



خليهن ولد الرشيد

إعداد: عبد الحميد العوني

سمعه كوهلر ومستشاره فهما منه، أن من المهم تطوير التصور الإسباني لحل

النزاع، ورفضت إسبانيا تصوير الوضع، على أن البوليساريو حزب تمرد على إدارتها للإقليم، بل دعت مدريد الجبهة إلى استفتاء الساكنة، ونقلت الإدارة إلى الأمم المتحدة، لأن «اتفاق مدريد» أتي كي يساعد الجارين، المغربي والموريتاني، على الوصول إلى هذه الغاية.

ويضيف المسؤول: «نواكشوط لم تكن هافانا، ليجادل اتفاق حل قضية الصحراء، والاتفاق معروض على الاستفتاء، وهذه الخطوة مصرية في الصحراء» مؤكداً مقولته: لا حل من دون خارطة طريق لاستفتاء الساكنة، «على الأمم المتحدة، أن تحد الخارطة، وليس أن تتفق على الهدف، أو تضع نفسها لصنع أشياء أخرى، ليس هناك خورخي غيتان في الصحراء - الغربية - ولكن هناك ما شبهه كاسترو، فالمسألة ليست إيديولوجية أو جيوسياسية، بل حرباً مفتوحة لแทلي المتصير»، يقول إديفينوسو.

وهذا العرض الإسباني، جاء مفاجأة وواضحاً، لنجاح مهمة هورست كوهلر الذي سال عن تطور الصراع بين حزب «البونس» - المؤمن بالحكم الذاتي ويدعم المغرب هذا الطرح. وجبهة البوليساريو، المؤمنة بالدولة وتدعيمها الجائز. الإجابة: «البونس يوجد في شخص، والبوليساريو تمكنت من تماستها بعد موته محمد عبد العزيز».

ولا تعتقد مدريد أن المغرب قد يسلم خليهن ولد الرشيد، جزء من الصحراء لمحاربة جزء آخر، بل هناك رؤية لجعل الحكم الذاتي اقتراحاً إدارياً، وليس له أي بعد سياسي، والحل المطلوب، عادل ومتواافق عليه، والخطاب الإسباني الذي يقول بالحل «العادل» لتقدير مصر الصحراويين، يطابق وضعاً واحداً هو الاستفتاء.

ولم يمكن لمدريد، أن تسمح للبوليساريو أن تقرر في مصر الصحراء باتفاق ثباتي مع المغرب، وهذه الإجابة زلت بوضوح قناعة كوهلر.

والإسبانية، المغربية) في شمال الصحراء تزيد من رهان الحماية الدولية للصحراويين، لكن مدريد لم تتخذ أي إجراء ضد مقتل صحراوي حامل لجنسيتها في أحاديث «إكديم إزيك» وانتهت القضية بتسوية مع العائلة.

وتعزيز حضور حزب الاستقلال في الصحراء، يتزاوج الجنسية المزدوجة، وإن دفع البعض بشباط إلى الحائط باتهام جريدة بحمله لهذه الجنسية. كي تتأكد أجهزة الداخلية، هل سعى صحراويون أو توسيطوا العمل الأمين العام السابق لحزب الاستقلال لهذا الجنسية؟ وظهر بعدها، أن التحالف بين ولد الرشيد وشباط قابل للكسر، لخدمته جانباً واحداً، هو ولد الرشيد في صراعه ضد حزب الأصالة والمعاصرة.

ولم يستطع حزب أسمه مستشار الملك على الهمة، ابتلاء الصحراء قبل أن ينتحر تجاوزه بحزبه الأحرار الذي انتهى له خليهن ولد الرشيد رئيس «الكوركاس»، وأي تسوية جديدة ستنهي تناقض الأحرار والمستقلين كما ظهر بين أخنوش وشباط في تشكيل حكومة بن كيران الثانية.

إسبانيا تقطع مع تحويل البوليساريو إلى حزب

جاء كلام إديفينوسو كاسترو، سكرتير الدولة للشؤون الخارجية الإسبانية، أكثر من واضح عند من يعتقد بتحول البوليساريو إلى حزب في المغرب، عندما اعتبر الأمر خطأ، فليست البوليساريو هي «فارك»، أو الجبهة الشعبية لتحرير جنوب السودان، فهو تنظيم، قاتل في نظره، الإسبان والمغاربة والموريتانيين، ومن غير المقبول أن تنظر إليه حزباً موريتانياً كما حاول الحسن الثاني الوصول إليه في كونفرالية بين الكيان الصحراوي وموريتانياً، لكن الخطأ فشلت.

وقاتل البوليساريو الموريتانيين، وكادوا أن يسقطوا عاصمتهم، لذلك لا معنى سوى لمعرفة ما يجري على الأرض، وهو ما نبه إليه الإسبان، وهذا الكلام الذي

دخل حزب الاستقلال إلى الحكومة، لا يمنع من إعفاء وإبعاد المسؤولين عن تأثير «النموذج التنموي للأقاليم الجنوبية»، وهذه القناعة تسود الأوساط المراكمة بعد استقبال الملك لنزار البركة، وتنعيق هذا الأخير: «حزب الاستقلال مع الأوراش الكبرى»

تلجل الدول في إطلاق نموذج اقتصادي جديد إلى كل الفاعلين، وترتيد بعض الجهات لحزب الاستقلال، أن يوازن نفوذ حزب الأحرار في إدارة الاقتصاد الوطني، لأن النموذج الحالي فاشل. ومساهمة حزب الاستقلال في أي ترتيب حكومي، لا يضمن قوة ونفوذ من أوصل نزار لقيادة الحزب، بل ستكون محاسبة النموذج التنموي للأقاليم الجنوبية، الطريق السهل لإبعاد قوة حمدي ولد الرشيد، بنفس القدر الذي تنتهي فيه مهمة أخيه خليهن.

وأثير في لقاء وزير الخارجية الإسبانية، الفونسو داستيس، مع كوهلر، مصرى العيون، وأشار المسؤول الإسباني إلى مرجعية «اتفاق مدريد»، وأن التقرير تجاوز «إدارة ذاتية» للأقاليم، وذكر تقرير مصرى «الشعب» ولم يذكر عاداته، تقرير مصرى «الإقليم»، وقال بعبارة غير مسبوقة: «الشعب المعروف بالصحراء طبق الواقع الأمم المتحدة» (ونقلت وكالة أوروبا برس) النص الدقيق للجملة في 26 أكتوبر 2017 الساعة العاشرة و39 دقيقة).

وفي هذا النقاش، قال وزير الخارجية الإسباني، إن «اتفاق مدريد» يخدم أهداف الميثاق الأعمى، لأنها يكفي الحل النهائي، ودافعت عنه كل الأطراف، وأن ما يختاره الصحراويون مزيوجو الجنسية (الإسبانية والمغربية)، سيكون حاسماً، وهذه الشارة قوية، تكون الصحراويين الحاملين للجنسية الإسبانية والمغربية، يضعون المغرب في موقف دولي صعب انتهيه إليه المغرب منذ إقالة كاتب الدولة، أحمد لخريف، ولم يستورز أي صحراوي.

ومنعاً للجنسية المزدوجة (الموريتانية). المغربية) في وادي الذهب

إلى إدارة ذاتية، يحكمها الصحراويون، على سائر إقليمهم التاريخي، لكن جانب

الحدود بين الإقليم والمملكة، ليس مطروحاً بما يبعد خليهن ولد الرشيد عن التطورات الأخيرة، وليس له الآن، سوى بوابة واحدة

لإعادته للساحة: عفو ملكي يلتمسه المجلس الاستشاري للشؤون الصحراوية (الكوركاس) لصالح معتقل «إكديم إزيك».

ويimoto خليهن ولد الرشيد إلى دوره. ويموت خليهن ولد الرشيد إلى دوره إلى إدارة ذاتية، يحكمها الصحراويون، على سائر إقليمهم التاريخي، لكن جانب

الحدود بين الإقليم والمملكة، ليس مطروحاً بما يبعد خليهن ولد الرشيد عن التطورات الأخيرة، وليس له الآن، سوى بوابة واحدة

لإعادته للساحة: عفو ملكي يلتمسه المجلس الاستشاري للشؤون الصحراوية (الكوركاس) لصالح معتقل «إكديم إزيك».

مع استبعاد حزب للبوليساريو على الطريقة الكولومبية، وعدم تمكين «البونس» الذي قاده خليهن ولد الرشيد في الفترة الإسبانية، من إدارة الصحراء، وإن أدار

مدينة العيون، يذهب الرأي الأعمى إلى صعوبة قبول لقاء الصحراويين دون الوصول إلى توافق حول مصير الصحراء.

ويطلب خليهن ولد الرشيد حواراً عميقاً حول الحل وتنتزيل الحكم الذاتي، لكن

الإدارة غير قائمة، وهو بعيد عن الحوار مع الإدارة المغربية، وينتظر تحولاً كي يمارس «الكوركاس» مهمته الاستشارية إلى جانب الملك.

ولا يترك المستشارون الملكيون فرصة لأن ينزل شباط من الحزب، خير من إزالة إدارة العيون من عائلة ولد الرشيد، فهذا الخط الأحمر دفع ثمنه شباط غالباً في حرب ضروس ضد حزب الأصالة

والمعاصرة، وحالياً، يتحالف حمدي ولد الرشيد مع ما تريده دولاته نزار البركة) بعيداً عن الأصالة والمعاصرة

المترابط في الصحراء، بما يزيد من مخاطبة الصحراويين عبر قناعة ولد

الرشيد. ومن الغريب، أن هذه العائلة تحكم من

الرباط المجلس الاستشاري الملكي للشؤون

الصحراء (الكوركاس)، وتحكم العيون دون مردود سياسي، سوى التموقع الجيد.

وقد يدفع آل ولد الرشيد ثمناً غالياً حال

انتفاضة مدينة العيون، عكس ما وقع في 1999 وفي 2010. وسيكون سيناريو حراك

الريف في المحاسبة، مزدوج في أي مدينة، حيث يسجن قادة المتظاهرين على طريقة

«إكديم إزيك»، ويُبعد المسؤولون الرسميون

المتورطون في أي تقصير يدفع للاحتجاجات

شعبية.

خليهن ولد الرشيد لن يعود قوياً في الصحراء دون العفو عن معتقل «إكديم إزيك» أصلح عوض «الكوركاس»

مع استبعاد حزب للبوليساريو على

الطريقة الكولومبية، وعدم تمكين «البونس» الذي قاده خليهن ولد الرشيد في الفترة الإسبانية، من إدارة الصحراء، وإن أدار

مدينة العيون، يذهب الرأي الأعمى إلى

صعوبة قبول لقاء الصحراويين دون الوصول إلى توافق حول مصير الصحراء.

ويطلب خليهن ولد الرشيد حواراً عميقاً

حول الحل وتنتزيل الحكم الذاتي، لكن

الإدارة غير قائمة، وهو بعيد عن الحوار مع الإدارة المغربية، وينتظر تحولاً كي

يمارس «الكوركاس» مهمته الاستشارية إلى جانب الملك.

ولا يترك المستشارون الملكيون فرصة

لأنه ينذر به الحزب في عهد

الحسن الثاني وذرة خاصة لشروع

الصحراء، قبل أن ينبعق المجلس

الاستشاري (الكوركاس) ويعزل العمل

الحزبي.

كان مهماً في عهد الحسن الثاني، أن

يعزل الإدارة العسكرية عن المدينة بعد

الحرب، وسيطرت وزارة الداخلية على

إدارة الشأن المدني في الإقليم، فلم يعد

هناك مكان لوزارة مختصة، وينتظر تحولاً

ال乾坤 في المحاسبة، وبعد اقتراح

الحكم الذاتي، جاء تأسيس مجلس

استشاري لتنتزيل المبادرة، ثم أصبحت

ملعقة بموافقة البوليساريو بدءاً، دون

الذهاب إلى نهاية المطاف، وترك

البوليساريو أمام خيار واحد: «الأمر

الواقع» الذي يقوده الصحراويون

لمنافسها حزب «البونس» شريك القوة

الموجودة والمديرة للإقليم في الفترة

الإسبانية، أو مع المغرب بغية الوصول

توبع أو تأثيرات للحل النهائي.

**وزير الخارجية الإسباني فضل
مواصلة الحديث حول قضية
الصحراء مع المبعوث الأممي في
مأدبة فطور**

التصريح الإعلامي لوزير الخارجية الإسباني، ربط إطار الحل بقرارات مجلس الأمن ومبادئ وأهداف ميثاق الأمم المتحدة.

و هذه الإضافة، هي التي استندت إليها تصريحات بان كيمون، المثيرة للجدل، والتي رفضها المغرب البتة، وبالتالي، فإن تثبت هذا المبدأ، يزيد من ربط الحل بالساكنة وشعب الأقاليم وليس بإرادة الطرفين المتفاوضين.

وتحاول التطورات:

أ. قبول جزء من الصحراءين للحكم الذاتي، وهذه الرسالة المشوّشة من خليةن ولد الرشيد و«الكوركاس»، كشفت أن الصحراء بين وحويين مندمجين في المسلمين الانتخابي المغربي، ودعاة الدولة القابلين في مخيمات اللجوء الاستفتاء الساكرة، وليس بيتهما أنصار الحل الثالث.

رسالة إلى قتل منه لخيار الحل الثالث من قادة الإقليم، ومن شروط موضوعية يصر بها المغرب، دفعت جهات إلى محاولة إنشاء «رأي عالمي» يؤكد أن المغرب معرض لانلاقات أخرى، وأن حراك الريف في مقامها.

وغرم النفي القاطع للزفافي
والمتبعين معه، فإن هناك من يريد أن
يحصر المملكة مهددة، إن تجاوزت ما قررته
حل قضية الصحراء.
وركز المسؤولون المغاربة على الجهة
المتقدمة، حل متكاملاً ومندمجاً، دون ذكر
الحكم الذاتي الواسع إلا في الحدود
والمعايير المعتمدة.

عدم لقاء كوهلر برؤيس «الكوركاس»، رسالة إلى الأمم المتحدة بتهميشها الحوار حول الحكم الذاتي

حسب التقارير الأولية لسير المفاوضات، فإن عدم تزكية خليهن ولد الرشيد، رئيس «الكوركاس» لمبادرة الحكم الذاتي، تهديش إضافي لها، وتعزيز لوحدة الموقف الصحراوي بعد أزمة «الكركرات» غير أن المدافعين عن الطرف المغربي، يقولون بان ما حدث، رسالة إلى الأمم المتحدة تنهي مبادرة الحكم الذاتي كما يمثلها تاريخيا خليهن ولد الرشيد من حزب «البوفس» تحت الإدارة الصحراوية وإلى رئاسته لـ«الكوركاس» حاليا، لكن كوهلر قال بأن الجولة استثنافية لبناء وجهة

عدم طرح الحكم الذاتي كأولوية، هو في
خدمة المصلحة المغربية حالياً، لذلك
شجعت العاصمة الرباط، عدم لقاء خليهنهن
ولد الرشيد للمبعوث الأممي، فيما يزيد
الطرفان، المغربي والأممسي، اختزال
المسافة للوصول إلى ما يمكن أن يقدمه
المغرب في المفاوضات.

وخطاب كوهنر ساكنة المخيمات
واعتبرهم الطرف الثاني في المعادلة،
بโดยون تشويش، فيما دعمت الرباط هذا
التقدير.

وفي المستقبل، ستكون أي محاولة لحوار «الكوركاس» أو استطلاع وجهة نظره، صيغة المخالفة

وَهُوَ الْرَّبِيعُ التَّكْتِيْكِيُّ، قَدْ يَنْتَهِي بِدُفْنِ
(الْكُورْكَاسِ) بَعْدَمَا أَعْيَاهُ **(وَجُودُهُ فِي**
الثَّلَاجَةِ)، فَالْمِبَادِرَةُ الْمَغْرِبِيَّةُ مِنْذِ 2007
 وَقِبَلَهَا بِأكْثَرِ مِنْ 3 سَنَوَاتٍ، لَمْ تَفَلَّ فِي
 كَسْرِ الْجَدَارِ، وَلَأُولَّى مَرَّةً، تَتَسَلَّمُ جَهَةُ
الْبُولِيسَارِيو بِسَلَاسَةٍ، تَمْثِيلًا الْكَامِلِ
 سَاسَانَةُ الْإِقْلِيمِ الْمُوْصَلِ إِلَى حَلِّ.
 وَفِي مَحَاوِلَةِ اِخْتَالِ **(الْكُورْكَاسِ)** إِلَيْهِ

المعادلة، جاء كريستوف روسـ المبعوث الأممي السابق للأمم المتحدة . بحوار اتفاقي الداخـل، وفي لحظة لم يعد ممكناً فـيها الوصول إلى نتيجةـ .
وحالياً، لا يرغـب خـليـهـنـ ولـدـ الرـشـيدـ فيـ «الـلـعـبـ» لأنـ المـازـقـ بـينـ الـبـولـيـسـارـيوـ وـالـمـغـرـبـ، سـيـتـحـوـلـ إـلـىـ مـازـقـ عـسـكـريـ معـ قـادـاءـ إـبرـاهـيمـ غالـيـ، ولاـ يـمـكـنـ الـاطـمـئـنـانـ للمـسـتـقـبـلـ، لـذـكـ أـخـذـ رـئـيـسـ الجـبهـةـ وـرـئـيـسـ «ـالـكـورـكـاسـ»ـ موـقـعاـ واحدـاـ فيـ زـيـارةـ كـوهـلـ؟

«العلاقة التاريخية» بين شعب الصحراء وإسبانيا، إلى البيان الرسمي، في تطور لم يخف معه المبعوث الشخصي للأمم المتحدة القول، فوق طاولة الإفطار، بتقاسم التاريخ في المنطقة، وأضاف، بأن البوليساريو، تزيد حلا تدیر تفاصيله الأمم المتحدة، وقال وزير الخارجية الإسبانية: «نحن مع الدور المحوري للأمم المتحدة»، ورفض التعليق عن الحكم الذاتي كما تداوله المبعوث الأممي مع صحراويين منتخبين في المؤسسات المغربية قال عنهم «إنهم أيضا إسبان».



الدیفونسو کاسترو

شيء مما يعود إلى الخلف، والصحراويون
غير منافقين على اقتراح محمد بما فيه
«الدولة» وعلى الأمم المتحدة، أن تخرج
بقناعة، أن العودة إلى الشعب المعروف
بـ«الصحراوي»، ضرورة إقليمية.

الديفونسو كاسترو، سكريتير الدولة للشؤون الخارجية، عرض قضية الصحراء بطريقة مفاجئة أعادت إلى الذهن انتقال كوهلر بين العوام بطائرة تابعة للجيش الإسباني

في تغريدات إلديفونسو كاسترو على تويتر» أشار إلى أمرتين:
١. محورية الأمم المتحدة في نزاع الصحراء.

2- تقرير مصير الصحراويين.
ويعتمد سكرتير الخارجية الإسبانية على المرافعة القانونية، لأنّه خريج قانون من جامعة «سانتياغو»، واستغل في البرتغال، ويعرف ميول الأمين العام للأمم المتحدة.
والقراءة التي تضعها إسبانيا، أكثر تشديداً من المرات السابقة، عندما تؤكّد أن كل الصحراويين في لوائح الاستفتاء، هم سكانه الحسبيّة.

ومدريد في هذه الحالة، تنفي عن الصحراويين المغاربة أي صفة، إلا إن سقطوا عنهم الجنسية الإسبانية، وطبقاً لـ«اتفاق مدريد» فإن التجنيس الذي حدث لا يلغى جنسية المملكة الإسبانية، ولا يمكّن حل جنسية ثانية إسقاط هذه الجنسية، فيما لا تقبل اللاجئين، ولا تزيد تسليمهم بطاقة هوية، لأنهم تحت ولاية

مجسس الأمن والامم المتحدة.
ويثبت واقع استمرار الجنسية الإسبانية
للسahراويين، أن المؤهلين للاستفتاء
يدينرونإقليماً، وساكناً في هذه
الحالة، إسبان أو لاجئون تحت
ولاية الأمم
المتحدة.

وتقيل مدير يلخص الموقف الإسباني
على حكم الثابت في المشاركة في الحل،
والذي لا يعني أكثر من الاستفتاء.

الأمم المتحدة فقط كما في حالة
الصحراء

يرفض كاسترو أي حكم ذاتي أو انتقالي في الصحراء تحت الإدارة المغربية، بل على الأمم المتحدة إنهاء مهمتها الكاملة بإجراء الاستفتاء، لأنها المسطرة المخولة لها قانونا للوصول إلى الحل.

وبقاء البعثة الأممية لإنجاز هذه المهمة، شيء ثابت إن قرر الطرفان اتفاقات رفيفية تقبل استشارة الساكنة. قائلا: إن الاستفتاء قائم ومضمونه قابل للتفاوض».

وعززت كاتالونيا الموقف الإسباني القائل بأن الاستفتاء مخول عبر الأمم المتحدة فقط وليس من خلال إرادة حرة للإدارة ذاتية لإقليم متعارف أمميا على سيادته، وجماعت مواقف مدير عبيقة، حبيب دافيد شوакي، مستشار المبعوث الشخصي للأمم المتحدة الخاص بقضية الصحراء.

ومنذ يوم 20 يناير 2017، الذي عين فيه إدريس إيفونسو كاسترو سكريتيرا للدولة في الشؤون الخارجية، طرأ تقديرات جديدة لدعم التفاوض على أساس ثابت: صرامة الأمم المتحدة لإيجاد الحل.

رمي رئاسته من طرف خليهون ولد
الرشيد، فضلت مدريد التحفظ على أي
طرف يفاوض باسم الصحراويين، أو يوقع
بياناً عليهم، وفضلت أن تجري ترتيبات
تقرير مصير الصحراويين يتافق عليها
الطرفان. المملكة والبوليساريو. في إطار
الولاية القانونية الشاملة للأمم

و في الوقت الذي قبلت فيه بالمراقبة الداخلية لل المغرب لحقوق الإنسان في الإقليم، باسم المجلس الوطني لحقوق الإنسان، رفضت مشاركة «الكوركاس» لأنها تعتبر المسألة الأولى، إجرائية، قد يتشرف عليها أجنبي عبر «المينورسو» أو طرف داخلي له حق «الإدارة» باسم «اتفاق مدربي».

خطير.. قتل عسكري متلاع على طريقة «داعش» في تازة

• محمد بودويرة. تازة

تم العثور مؤخراً على جثة ستبني بدار بوفكران بجماعة آيت سغروشن بإقليم تازة، وحسب مصادر مطلعة، فقد عثر مواطنون، حوالي الساعة السادسة والنصف مساءً من يوم الثلاثاء الماضي، على جثة رجل بدون رأس بالقرب من «واد مطاطة» بدار المذكور.

وفور علمها بالأمر، حلت على وجه السرعة، عناصر الدرك الملكي إلى عين المكان، وتمكنوا من العثور على رأس الضحية حوالي الساعة الثامنة مساءً من نفس اليوم، تبعد عن الجثة بـ 200 متر.

ووفق المصدر، فقد تمكنت عناصر الدرك الملكي من التعرف على هوية الضحية الستبني، وكان قد حياته، عسكرياً متلاعاً يقطن بتازة نواحي تازة.

ذات المصدر، أوضح أن زوجة الضحية، كانت قد أبلغت الدرك الملكي لتأهله يوم الجمعة 13 أكتوبر المنصرم، عن اختفاء زوجها منذ بداية الشهر، قبل أن يتم العثور عليه مقنولاً بطريقة بشعة ورأسه منفصل عن جسنه.

وتم نقل جثة الضحية لمستودع الأموات بالمستشفى الإقليمي «ابن باجة» بتازة قصد التشريح الطبي، فيما فتحت عناصر الدرك الملكي تحقيقاً في الموضوع تحت إشراف النيابة العامة لمعرفة ملابسات الحادث من أجل الوصول إلى مرتكب هذا الفعل الإجرامي البشع.

فلاحون يطالبون بربط المسؤولية بالمحاسبة في توزيع مياه السقي



والمساعدة للفلاحين؟ بل أين نحن
من تفعيل الخطاب المولوي في
إصلاح الإدارة؟
على العموم، هناك مدراء
ومسؤولين يغدون خارج السرب،
عن قصد أو عن غير قصد، إلا أن
الوقت قد حان لربط المسؤولية
بالمحاسبة.

ليطرح السؤال، ما هو دور المدير
في العودة من حيث أتي، إذ أنه رغم
طريقه للعديد من الأبواب، فإنه لم
يتوصل بأي جواب، بل الأدهى من
ذلك، أن المعنى بالأمر، طرق حتى
باب مكتب الرئيس، لكن هذا الأخير،
فضل عدم استقباله، حسب تعبيره،
وأين نحن من مديح العون

العرائيل تقف حجر عثرة في مجال
تطوير هذا القطاع، مما جعله يفكر
ومناقشة مشاكلهم من أجل الوصول
إلى حل يرضي الجميع مادام حل
مثل هذه المشاكل بيده؛ الذي يجد
إلى أسلمة مرتبطة بالموضوع: أين
نحن من مشروع المغرب الأخضر؟
وأين نحن من مد يد العون

• حميد بوادي.
سيدي قاسم

رئيس الجماعة يشتري «الكات كات» والمواطنون يطالبون بفك العزلة



في الوقت الذي كانت فيه ساكنة الجماعة الترابية لبني ليت التابعة لعمالة طوان، تتنتظر من رئيسة هذه الأخيرة، أن تعمل على حل العديد من المشاكل التي تعيشها المنطقة، وكذلك إنجاز مجموعة من المشاريع سواء المبرمجة أو أخرى في مصلحة السكان، والعمل على محاربة العشوائية التي تختبط فيها الجماعة منذ الولاية السابقة، كانت تنتظراها بفاراجة غير متوقعة، تمثلت في إقدام رئيس الجماعة على اقتتناء سيارة جديدة من نوع «كات كات»، حيث تخلى عن السيارة التي كان يستعملها سابقاً، ليطرح السؤال، هل هذا هو الإصلاح والتغيير الذي كانت الساكنة تنتظره؟ كما أن الرئيس شرع في تهيئة وفتح المسالك الطرقية في الدائرتين 2 و 3، التابعتين لدائرة الرئيس التي خاض فيها حملته الانتخابية.

ورغم أن جماعة بني ليت تعتبر الأولى في زراعة القنب الهندي بإقليم طوان، فإن ذلك لم يشفع لها للتلال حقها من التنمية وفك العزلة التي تخيم على المنطقة، بل حتى سيارة الإسعاف الوحيدة تم التخلص منها وتحولت إلى خدم للحجاج دون إصلاحها لاستيفاد الساكنة من خدماتها.

فهذه الجماعة، طفى عليها طابع تصفية الحسابات بين السياسيين ومزاري «الحسيش»، مما عمق من المعاناة التي تختبط فيها سكان العديد من المداشر الذين يذهبون ضحية هذه الصراعات الغير محسوبة العاقب.

وفي ظل استمرار سياسة الإقصاء في حق مجموعة من المناطق والمداشر بالجماعة، فإن الساكنة تناشد الجهات المسؤولة من بينها المجلس الأعلى للحسابات بالتدخل العاجل، لوقف هذه العشوائية، وذلك بالعمل على تعميم التنمية البشرية وفتح المسالك الطرقية في وجه جميع الدواوير والمداشر التي تشهد

إسبانيا تغلق معبري سبتة ومليلية لأسباب مجحولة

توقف التهريب بمعبري باب سبتة ومعبر بني نصير بمليلة المحلتين، هذه الأيام، بل حتى زيارة المدن المغربية التي توجد تحت الاحتلال، لم تعد ممكنة، بعدما أقدمت السلطات الاستعمارية على غلق المعبرين المذكورين بحر الأسبوع الماضي في وجه كل من أراد الدخول إلى التغر المحتل، حيث عملت على إغلاق الأبواب ووضعت سيارات الأمن كحواجز لمنع السيارات من الدخول والخروج إلى المدينة.

ففي معبر مليلية، لم تتنقل ساكنة المناطق المجاورة لها كالحسيمة والناضور، هذا التصرف الغير مسؤول الذي أقدمت عليه السلطة الاستعمارية، فقام البعض منهم بالاشتباك مع قوات الأمن الإسباني التي استعملت الغاز المسيل للدموع من أجل تفرقة العشيرات من المسافرين والمئات من ممتلكات التهريب الذين تجمهروا أمام بوابة المعبر متذمرين بقرار الإغلاق الصادر عن جهات إسبانية لم تعلن عن اسمها، كما أصيب بعضهم بإغماءات خطيرة في صفو النساء.

أما في مدينة سبتة، فلم يختلف قرار السلطة الاستعمارية عمّا اتخذته في حق نظرتها مليلية، حيث تم إغلاق المعبر في وجه الآلاف من العابرين، سواء المسافرون أو حاملو السلع أو أصحاب السيارات، غير أنه لم تندلع أي احتجاجات من طرف المغاربة الذين ظلوا يتذمرون لعدة ساعات تحت حرارة الشمس المرتفعة، أن تفتح السلطات الإسبانية أبواب المعبر في وجههم إلا أن ذلك لم يحدث، وحرم التلاميذ الذين يتذمرون دراستهم والمرضى الذين يتذمرون على علاجهم بمستشفى سبتة، وكذلك المغاربة الذين يتذمرون على بطائق العمل، من قضاء مأربهم.

وعلّمت «ال أسبوع» من مصادر مسؤولة من داخل مقر مندوبي الحكومة بسبتة، أن القرارات المتعلقة بإغلاق معبر «طارخال» لم تتبّع أي جهة مسؤولة مما يجعله قراراً احتياطياً نظراً للخصائص في قوات الأمن المتواجدة بالمدينة والتي لا تغطي حاجيات المعبر في ما يخص تأمين وتنظيم عمليات عبر أصحاب السلع، لأن معظمها (أي قوات الأمن) كانت متمركزة بمدينة برشلونة، ولم تصدر السلطات الإسبانية، سواء مركباً أو بالمبينتين المحلتين، أي بلاغ للرأي العام، أو تصريحات لوسائل الإعلام الرسمية بهذا الشأن، وهذا ما دلل على عشوائية قرار إغلاق المعبرين في وجه المغاربة مقابل صمت الجهات المغاربة، وعلى رأسها وزارتي الداخلية والخارجية.

عين على الشمال

• إعداد: زهير البوحاطي

إغلاق أسوار أصيلة يهدد بـ«إفلاتها»



لم تعد مدينة أصيلة المعروفة بأسوارها التاريخية العتيقة المحاطة على شاطئ المحيط الأطلسي، القبلة المفضلة للعديد من السائحين سواء المغاربة أو الأجانب، بعدما تم إغلاق الأبواب المؤدية إليها، حيث كانت بمثابة حصن للمدينة منذ عقود، خلت، وتعد هذه الأسوار من الأماكن المفضلة للزوار، خصوصاً الأجانب، الذين يقصدونها لإعادة قراءة تاريخها.

ولأن هذه المدينة تصارع من أجل الحفاظ على تاریخها العريق، وحضارتها الاندلسية المتجلية في ازقتها ومتازلها المزخرفة بالطبع المعاصري الأندلسي، فإن الإصلاحات «المجهولة» التي لم تبدأ فيها أصلاً، يؤكدها غياب دراسات معمارية تتناشي مع طابع البناء الذي تميزت به الأسوار الحجرية، وكذا الغياب التام للوحات التقنية والتعريفية الخاصة بالمشروع، والجهة المشرفة عليه والميزانية التي رصدت لهذا الإصلاح الذي وصفته الساكنة بـ«الوهبي».

وتطالب الساكنة من الجهات المسؤولة، بفتح تحقيق في الموضوع، والعمل على فتح هذه الأسوار في وجه السياح الذين تتৎفس بهم المدينة، كما تطالب بإنماء الصراحت السياحية الضيقية التي تعرفها الجماعة الترابية لأصيلة والتي لا تجلب للمنطقة بصفة عامة ولساكنتها سوى «صداع الرأس».

أصداء سوسية

في سابقة مثيرة، لطخت عدد من فضاءات بلدية أكادير يوم الجمعة الماضى بالدماء، بعدها أقدم أحد المواطنين، الذى كان في حالة هيجان، على تقطيع أجزاء من جسمه بمنشار كان بحوزته، وذكرت مصادر مطلعة، أن هذا الشخص ذو البنية الجسمانية القوية، أقدم على فعلته التي أدخلت الرعب في نفوس موظفي البلدية، ما اضطر بعضهم إلى إغلاق مكتبه، وذلك على خلفية الاحتجاج على أحد أعضاء المجلس الذي لم ينصفه في نظره، فيما أوضح شاهد عيان، بأنه كان يصرخ مستعملاً صيغ التهديد والترهيب، ومتوركاً في كل الاتجاهات، الشيء الذي خلف بقعاً من الدماء في جل فضاءات البلدية.

أقدمت شابة في الثلاثينيات من عمرها، على الانتحار في ظروف غامضة، وذلك برمي نفسها في بئر مساء يوم الأربعاء الماضي بإيقاف سيدى إفني، و مباشرةً بعد إخبارها بالحادث، حللت السلطات المحلية وعناصر الدرك الملكي والوقاية المدنية بعين المكان، حيث فتحت تحقيقاً في النازلة، انتهت بفشل جثة المهالكة ونقلها لمستودع الأموات، وفي نفس الإقليم، أقدمت شابة في مقبرة العمر على محاولة انتحار، بعد أن عمدت إلى تناول مادة سامة خطيرة قبل أن تدخل أسرتها لإنقاذهما، حيث جرى نقلها على وجه السرعة إلى المستشفى الإقليمي بسيدي إفني ومنه نحو المستشفى الجهوبي الحسن الثاني بأكادير نتيجة خطورة ما تناولته.

تعرضت العشرات من سيارات الأجرة للحجز بأكادير بحر الأسبوع المنصرم، وجاءت عملية الحجز على خلفية المراقبة التي قامت بها المصالح المختصة، والتي أثبتت عدم توفر بعض سائقى السيارات المحجوزة على رخصة الثقة أو المأذونية أو التأمين أو الفحص التقنى أو الورقة الرمادية للسيارة، ليتم إيداع السيارات المحجوزة في المستودع البلدى بأكادير.

واصلت السلطات المحلية بأكادير معركتها لتحرير الملك العمومي في العديد من الأحياء والشوارع والساحات العمومية التي عرفت شيوخ هذه الظاهرة، لتشمل الحملة التي ساهم قائد المقاومة الرابعة وبasha المركز وعد من أعيان السلطة بمعية القوات المساعدة ومصالح الشرطة الإدارية التابعة للجامعة الترابية لأكادير، سوق المتلاشيات بسيدي يوسف وهي رياض السلام، وعدها من الواقع الأخرى التي احتلت فيها عدد من المحلات والمcafes جنبات الطريق.

انتقادات لميزانية الدار البيضاء بعد إهمال النظافة

المحلية لتقوم بذلك، غير أن هذه الأخيرة انتدبت شركتين آخرتين لتدير المرفق» دون أي اجتهد يذكر.

وحسب المصادر، فإن حسين نصر الله، عضو حزب الاستقلال بالمجلس، اعتبر ميزانية سنة 2018 «كوبلي كولي للسنة الماضية» مشيراً إلى أنها «تتعرض لعملية مسخ خطيرة، إذ لا تترجم أي رؤية، ولا تنسى بالمصداقية» مضيفاً أنها «لا توضح خطة عمل المجلس لتشجيع الصناعة والسياحة، وتعلق كريم الكلايبي، عضو المجلس عن حزب الأصالة والمعاصرة، على طريقة تدبير الميزانية قائلاً بأنها «بقيت على منوال الذي كانت عليه سابقاً وحافظت على طابعها الكلاسيكي» مضيفاً بأن المجلس «قام بإبعاد شركة سيطا للنظافة وانتداب شركة التنمية اليوم ليصل إلى 125 ملياراً».

خلالها من أداء الديون، فيما الأحكام القضائية التي كانت قد صدرت في حق الجماعة بـ 60 مليون درهم، فتشكل نسبة 1.7%， إلا أن هذه النسبة، لم ترق لتطبعات باقى أعضاء المجلس الجماعي للعاصمة الاقتصادية للمملكة، الذين انتقد بعضهم الميزانية الجديدة معتبرينها غير قادرة على تحقيق طموحات ساكنة المدينة.

وعلى كريم الكلايبي، عضو المجلس عن حزب الأصالة والمعاصرة، على طريقة تدبير الميزانية قائلًا بأنها «بقيت على منوال الذي كانت عليه سابقاً وحافظت على طابعها الكلاسيكي»، مضيفاً إذ ارتفع منذ سنة 2015 إلى 31%， بينما تصل النسبة إلى 19%， وأنه بخصوص المصاريف المتوقعة، فقد جرى تخصيص 10% من الميزانية لفائدة

الدار البيضاء. الأسبوع

قال عبد العزيز العماري، عمدة مدينة الدار البيضاء، في معرض تقديره للميزانية الخاصة بالمدية يوم الخميس الماضي بدورة أكتوبر التي صادق عليها 64 عضواً وعارضها 13 مستشاراً من حزبي الأصالة والمعاصرة والاستقلال، أنه يتوقع ارتفاع الموارد بحوالي 27%， وأوضح العمدة، أن أجور الموظفين تصل نسبتها في ميزانية سنة 2018 إلى 31%， بينما تصل النسبة المخصصة لقطاع النظافة، الذي يعيش وضعًا كارثيًا بعد طرد شركة «سيطا للبيضاء» إلى 19%， وأنه بخصوص المصاريف المتوقعة، فقد جرى تخصيص 10% من الميزانية لفائدة



عبد العزيز العماري

إيقاف خلية إرهابية كانت على وشك الانفجار

عبد الله الشرقاوي. سلا

ذكر مصدر، أن قاضي التحقيق، عبد القادر الشنتوف، المكلف بقضايا مكافحة الإرهاب بممحكمة الاستئناف بملحقة سلا، استمع بعد زوال يوم الخميس 26 أكتوبر

2017، إلى العناصر الـ13 المتابعين على خلفية إيقاف خلية إرهابية وصفت بالخطيرة، لكونها كانت على وشك تنفيذ عمليات إرهابية باللغة الخطورة، حيث حددت موقع حساسة لاستهدافها بالمملكة، وذلك بایتعاز من منتقدين بأحد فروع تنظيم «داعش»، حسب معطيات وزارة الداخلية، التي كانت قد أكدت يوم السبت 14 أكتوبر 2017، على أن أحد أعضاء خلية قاس/ مكناس هاته، يمتلك خبرات عالية في مجال صناعة المتفجرات والتغذية.

وبعد ساعات من الاستنطاق الأولي للمتهمين الـ13، الذين كانوا ينشطون بمدن فاس ومكناس وخريبكة والدار البيضاء وزاوية الشيخ وسيدي بنور ودمبات وسيدي حرازم، تم إيداعهم بالسجن المحلي بسلا، والذين كان المكتب المركزي للأبحاث القضائية التابع للمديرية العامة لمراقبة التراب الوطني، قد أحالهم صباح نفس اليوم على النيابة العامة بمحكمة الاستئناف بحي الرياض بالرباط، التي قررت بدورها عرضهم على قاضي التحقيق.



تلكس قبل زيارة

الوزير حصاد المعفى، بيوم واحد، لسلطات، وقعت جامعة الحسن الأول، اتفاقية شراكة مع الوكالة الوطنية لمحاربة الأممية، من أجل التقليل من نسبة تفشي هذه الظاهرة بالإقليم، وكذا جهوية ووطنية، ليطرح السؤال، هل يمكن الاعتماد على استراتيجية وضعها وزير معفى من مهامه الحكومية بسبب أخطائه؟

مول الكوتشي» يشتكي

عزيز الغاطسي. مراكش



قام أصحاب العربات المجرورة بالخيول، «الكوتشي»، يوم الجمعة 27 أكتوبر المنصرم، بوقفة احتجاجية، تزامناً مع الانطلاق الفعلي للعمل بالحافلات الكهربائية من أجل الرقي بالمدية الحمراء إلى مصاف المدن الصديقة للبيئة وفق ما جاء في إحدى بنود مؤتمر المناخ «كوب 22» الذي حظيت مراكش بشرف تنظيمه، مما قلل من فرص عمل أصحاب «الكوتشيات».

وبحسب المحتجين، فإن هذه الوقفة، سبقتها سلسلة من اللقاءات والمشاورات ودراسة عملية للاوضاع المزرية التي بات يعيشها قطاع «الكوتشيات» كاحد أوجه السياحة في مراكش منذ دخول الشركة المذكورة على الخط كفاعلة في قطاع النقل، وما صاحب ذلك من جدل في أوساط المراكشيين.

ومن مطالب المحتجين، ذكر بهم ما ورد في العريضة الموجهة إلى الجهات المعنية من طرف أصحاب «الكوتشيات»: «مطالبة المجلس بسحب الرخصة التي بموجبها تدير شركة النقل الحضري الشق المتعلق بالنقل السياحي حفاظاً على استمرارية النقل التقليدي الذي يعتبر موروثاً تاريخياً وحضارياً منذ ظهوره مطلع القرن 19، محاباة النقل غير المرخص له (الدراجات النارية ثلاثة العجلات)، وإعادة النظر في قرار منع الوقوف بأمام الأماكن السياحية، ثم فتح قنوات للحوار مع الجهات المسؤولة بكل جدية بغية الوصول إلى حلول واقعية تتضمن حق العيش الكريم لأصحاب العربات المجرورة بالخيول».

المتسولون يجتازون سطات والسلطات تترفج

نور الدين هراوي. سطات

بعد اجتياح «الفراشة» واستفحال هذه الظاهرة التجارية غير النظامية بسطات بشكل رهيب، وقيام السلطات المحلية مؤخرًا بحملات لتحرير الملك العام من ترامي واستياء أصحاب المقاهي على جزء هام من الرصيف معرقلين بذلك مرور المواطنين، ووضع حد للسيبة والفوضى التي تعيسها المدينة، عرفت عاصمة الشاوية، اجتياحاً آخر يتجلى في اجتياح المدينة من طرف عدد من المتسولين في صورة جديدة لاحتلال شوارع وأزقة المدينة، بعدما احتلوا مداخلها وأسواقها وساحاتها العمومية وإشارات

بعد التحاق أفارقة وأسر سورية بهم. ومن أجل وضع حد لهذه الظواهر الاجتماعية المزعجة، يطالب السلطاتيون من السلطات المعنية، أن تجد لها حلًا من أجل أن تستعيد الشوارع والأحياء حياتها الطبيعية بعيداً عن سطوة مافيا الشوارع والتعاونيين معهم بدعوة ضمان لقمة العيش.

معاقبة «عشاق دم الغزال» بالغرامة

محمد البدراري. إنزكان

قضت الغرفة الجنحية التلبسية بالمحكمة الابتدائية إنزكان زوال يوم الخميس 26 أكتوبر المنصرم، وهي تنظر في بادل بالأحكام الصادرة بشأن القضايا المعروضة أمامها، بعد المداولات، بالحكم في حق الضئنين (م) المتهم الأول في قضية اصطياد الغزال المحظور قنصه، بغرامة مالية قدرها 40 ألف درهم، وعلى الضئن (ر)، المتهم الثاني، بغرامة مالية قدرها 10 آلاف درهم، وبإرجاع المحجوز لهن له الحق.

وتعود وقائع هذه القضية بعد أن تمكنت بورية اعتيادية قام بها مراقبو القنص بداية شهر يوليوز الماضي، من ضبط المتهمين وبحوزتهم الغزال الممنوع صيده، وحسب

حتى لا يبقى الشعب في دار غفلون

أوفicer بين الجنرال الملكي والضابط الانقلابي

بعض الناس إلى القول أن الجنرال
تزوج في السر بامرأة ثانية.

الدسين الدرجى



03

الطريق قبل الرفيق لا الرفيق قبل الطريق

اُدريس اپا

02

قبل أن أنساق مع مذكريات الراحل عبد الله إبراهيم «أوراق من ساحة النضال»، أطرب نقاطاً ملحة في ضرورة كتابة هذه المذكرات أو عدم كتابتها، فالبعض يرى أن هذه النقطة متجاوزة بفعل انقضاء حياة الراحل وفوات رؤاه وفكره، وحتى تنظيماته الفكرية والسياسية، إذن يبقى الفراغ، لا عن فكر معين أو تisper أو تنظيم هو الاتحاد الوطني للقوات الشعبية بالذات!! وهذه حبكة أول مؤامرة مدبرة من الأقربين والأبعدين، فمن الأقربين من يرى أن تجاوز المرحلة النضالية عند عبد الله إبراهيم، انتهت بموت الرجل وسياسته إن لم أقل تحيطه واقتراحاته، وهذه فكرة كانت أساساً في بداية الدعوة إلى الائتلاف، أو قل التخلّي عن جناح الدار البيضاء، باعتبار أن هناك تدعيمًا للراحل عبد الله إبراهيم من الراحل المحجوب بن الصديق الذي اتّخذ مركبة نقابة بالدار البيضاء، وكان له عطف - إن لم أقل - تدعيمًا لجناح عبد الله

ابراهيم، قائد الاتحاد الوطنى للقوات الشعبية،
وبدأت بوادر هذا الانشقاق أو العداء السياسى
معطماً من طرف أنصار ومساندة المنشقين عن
تنظيم الاتحاد الوطنى للقوات الشعبية، لتدعم
تنظيم جديد باسم الاتحاد الاشتراكى للقوات
الشعبية، وقد سمي الراحل عبد الله إبراهيم
هذه العملية أنها ((ضخة أوكسجين أعطيت
للمنشقين)) بتزويدهم بكل الإمكانيات المادية
والمعنوية داخل المدن والبوا迪، بخلق مكاتب
للتنظيم الاشتراكى للقوات الشعبية، والاعتماد
في تقوية هذا الجناح البورجوازى الاستردادى على
من المنشقين الذين خلقوا لأنفسهم طبقة تتميز
عن المسحوقيين والعامليين من حرفيين وعمال،
قد يجد الوضع وغيره من الموالين له، وحتى
 أصحاب الانتقام المعتمل في حركة البيضاء، ما
يسعدني التقوية، لكون دعاتها القادة من الذين
عايشوا نضال الاتحاد الوطنى في تشتيته من
أمثال عبد الرحيم بو عبيد رحمة الله وغيره، بل
كان هناك جناح من رجال المقاومة من رفض هذا
التنظيم الجديد ودعوا له ووافقته عليه أحزاب
وطنية أصيلة وعتيدة، وأخرى تأكيد استعمالها
لثلث تلك المناسبات التأييدية لخلق أي تنظيم
يساير النظام و برنامجه.

في هذا الإطار، وجد الراحل عبد الله إبراهيم نفسه محاطاً بمن يعاكسه بمسايرة المحجوب بن الصديق، الذي اتخذ من الاتحاد الوطنيقيادة عبد الله إبراهيم جناحاً للدفع بالعمال في معركة النضال السياسي، أو على الأصح، ترجمة العملية في الدعوة أثناء إجراء العملية الانتخابية في صناديق الانتخابات، ورغم ما كان يدعو إليه الراحل عبد الله إبراهيم من قوله ((النقابة شيء والحزب شيء آخر)), فهذه الدعوة الأممية تحتاج إلى وعي وممارسة بين السياسة الحزبية والتسييس النقابي، وتتجلى في حضور أجياء التأسيس للحزب الاشتراكي ما أعطاه طابع المصادقة والتاييد لحاجة في نفس يعقوب، وتجلت المصادقة أثناء التدشين الاشتراكي بتفوية الدعوة إلى الانشقاق كفما كان الحال، وبدت فكرة «الغاية تبرر الوسيلة» لخلق أجواء تضمن مواجهة المد العمالي لضمان الإحراز على الكراسي في البرلمان ومجلس المستشارين مع أن الراحل كان يضع هذه المسألة في إطارها الكتلوبي ثم خاب أمله، بعدما وقع التناقض فيما وقع بين ما وقع عليه الاتفاق، وبينما جرت به المصلحة بالنسبة للمصلحين، وبدت «الارتكاسة» تبعاً لما سبقها من ظروف الإقالة للراحل، وبينما أصبح به من مرض الجاه إلى الاختلاء بنفسه في ضواحي مصراتش، ثم بعدها يعيد كرة النضال وسط ظروف «لا أشارك ولا أعرقل»، وكما يقال، فإن اليد الواحدة لا تصفق، ولا ينبغي أن يكون السير في الطريق قبل الرفيق، ولذلك قال عبد الله إبراهيم قوله معاكساً فيها المثل العربي: ((الطريق قبل الرفيق))).

بعض الناس إلى القول أن الجنرال
تزوج في السر بامرأة ثانية.
في هذا الجو المتواتر الذي كان
يقطن على حياة الجنرال، بدأ
أوّل فقير يفكّر في العقبة التي كانت
تحتلّ بينه وبين إرضاء رغبة
زوجته وإرجاع قريبها إلى منصبه،
وهو الأمر الذي كان يستحيل على
الجنرال أن يطلبّه من الحسن الثاني
لأنّه كان يعلم بالفضائح التي قام
بها صهره، ومن هنا بدأت فكرة
الانقلاب تختصر في ذهنه، بالإضافة
إلى تأنيب الضمير الذي ظلّ يورقه
ويحول نومه إلى كوابيس منذ ذلك
المشهد الرهيب الذي تجلّى في
إعدام رفاق ورجالات كانت تربطه
بهم صدقة متينة، واعتباراً لكل
هذه العوامل المؤثرة، فالجنرال ظلّ
يبحث عن أنجح وانجع الوسائل
التي تمكنه من انقلاب تكون نتائجه
يتبع

الموارد البشرية بالإدارة العامة للأمن الوطني، إلا أن هذا الأخير، أساء كثيراً لهذه المهنة، حيث كان يبيع مختلف الوظائف في سلك رجال الأمن بعد أن حدد لكل رتبة سعرها، إلى درجة أن خبره وصل إلى علم الملك الحسن الثاني، الذي لم يتردد أبداً في فضاعة الأعمال التي قام بها صهر أوفقين، في إصدار الأمر ياعفائه من مهامه.

هذا الأمر لم تستسغه زوجة أوفقين التي جعلت من موضوع إعفاء ابن خالها حديثاً تثيره صباح مساء مع الجنرال، بل أنها كانت في بعض الأحيان، تغيره بفشله في إعادة قريبيها إلى منصبه، وهو الناقش الممل الذي اضطر الجنرال إلى التفور من المنزل، حيث أصبح يقضي جل أيامه في مزرعة بناحية القنيطرة، وقد دام هذا التفور فترة طويلة كادت تتحول إلى قطيعة نهائية، مما دفع

مخطئ من يعتقد أن الجنرال أو فيقير، كان في حالة نفسية مريحة، أو على الأقل عادمة وهو يشاهد عملية إعدام زملائه رمي بالرصاص، وذلك لسبعين محتملين: إما لأنه كان يحس بشيء من الغضاضة لأن رفاته الأقل منه رتبة، قاموا بتدمير مؤمرة وانطلقوا بغير أدنى انتباخت من جبال التلاميذ الضيّاط من جبال مدينة تازة واختربوا مدنا كبيرة كفاس ومكناس وسلا والرباط ووصلوا إلى القصر الملكي بالصخيرات بينما هو وزير الداخلية والمُسؤول عن الأمان في البلاد الذي ظل في دار غفولون، أو لأنه أحسن بشيء من الامتعاض وهو يشاهد ضيّاط سامي مثله يعدمون دون أن يستطيع أن يفعل شيئاً لأنقاذهم، وهذا الافتراض لم يفتئا يأرقانه ويقلقان راحته طيلة المدة الفاصلة

نافذة للرأي

المهام بيان بنعمرو والجامعي

يناشدان الوكيل العام للملك

النقيب عبد الرحمن بنعمر و



○ النقيب عبد الرحيم الجامعي

والتعرض لمحامين من بين دفاعهم
بالاستدعاء للبحث معهم والتهديد
بمتابعات ضد البعض منهم بسبب
ممارستهم لمسؤوليات الدفاع
فقط، والتي لا تعجب نياباتكم
ولا تتوافق مع منطقها وأدائها.
السيد الوكيل العام، لماذا تلتزمون
الصمت واللامبالاة وأمامكم
معتقلين من المضربين عن الطعام
داخل السجن، يفوح طعم الموت
من زنازنهما، وتخيم سكرانهما
على ضميركم ويداخل مكتبكم
ومعكم خلال تنقلاتكم ويجانبكم
في اجتماعاتكم؟ ولماذا تنتظرون
الموت وبأيديكم كل السلطة لكي
توقفوها وتعلقوها لغير رجعة،
المأساة القادمة والكارثة المنذرة،
وباما كانكم بدون تأشيرة ولا
تعليمات ولا فتاوى من غيركم
ولا من فوقكم، أن تتخذوا قرار
وقف الانهيار القضائي وتغيير
الأحداث من حماقاتها وعمها
نحو الحكمة والعقل والنجاح.
ستكونون أكثر قوة ومصداقية
إن أقدمتم على حل أزمة سياسة
العقاب الجماعي والسجن
الجماعي والإضراب الجماعي،
وربما الموت الجماعي والانحطاط
الذى لن يبكي ولن يدر، أو
ذاك المجهول الذى يمكن أن
يختلط الحسابات لا قدر الله..
وستكونون أذكى من يهروء
نحو تكريس الاختناق في
هذا الزمن السياسي الذي فقد
الذاكرة وأضحي عاجزاً عن
قراءة تاريخ مجتمعه القريب.
عليكم أن تدخلوا وتقتحموا
الصعب بشجاعة، وتقدموا
مبشرة كنیابة عامة، طلبات رفع
الاعتقال والإفراج عن كل المعتقلين
من الحرak والمعتقلين الصحفيين.
فإن كنتم تريدون أن يذركم
التاريخ القضائي بخوذة وفخر،
فما عليكم سوى أن تعلنو عن
المفاجأة

عدم الالتفات إلى مذكرات دفاعهم منها المتعلقة باستدعاء شهودهم وعرض أشرطة فيديو تذكي اشارة الاتهام، وإحالة المسطرة للمنشورة للبت في بطلان البحث التمهيدي، واستدعاء الضابطة لبحث أسباب تعرية بعض المعتقلين وتصويرهم عراة أمام كاميرات، وتسريب الصور خلافاً للحق في الصورة وفي الحياة الخاصة وفي سرية البحث، ومقابل إهمال قاضي التحقيق لكل هاته الطلبات وغيرها، فقد كان يستجيب لدعوات نيا بتكم العامة وطلباتها برفض كل ما يتقدم به دفاع المعتقلين. اليوم، كذلك، تعلمون بأن معتقلين من حراك الريف، وكذا الصحفي حميد المهداوي، يخوضون إضراباً مفتوحاً عن الطعام، وتعلمون بأنهم على حافة الموت والمرض، وتعلمون أن منهم من يرفض شرب الماء والسكر أو الدواء، وتعلمون بأن حقهم في الحياة مقدس، وأنتم قبل غيركم المسؤولين عنه، وتعلمون بأن السلامة البدنية والنفسية لكل واحد منهم، حق عليكم كسلطة عامة قضائية حمايتها، وتعلمون بأنهم يتذمرون نفسياً ومعنوياً وفكرياً وهم محاصرون بالسجون، وأن التعذيب جريمة لا تتقادم ومحاسبة عليها مرتكبواها وكل من يعطيه القانون دوراً للوقاية منها أو منعها أو إنقاذ الإنسان من وقوعها، وصلاحياتكم تفرض عليكم وقفها بسرعة.

السيد الوكيل العام ورئيس النيابة العامة، مازاً تفعلون بسلطاتكم وأنتم تنتظرون لما يجري إن لم تستعملوها لتوقيفوا هذه المهازل التي جرتها تعليمات أجهزة النيابة العامة الخاصة لكم عن طريق حشر جيش من الشباب بالسجون، وطلبات إزالة التهم الخطيرة بهم، والتعرض إياها بحاجة لبيانات الدفاعاء.

السيد الوكيل العام
تعلمون من صفحات التاريخ
وردوس التجربة القضائية
المزيرة بالغرب، أو من المفروض
عليكم أن تعلموا ذلك، الأذوار
الخطيرة واللإنسانية التي
لعتها النيابة العامة عبر سنوات
الرصاص، وخلال المحاكمات
السياسية الكبرى والمحاكمات
الجماعية للعشرات والمائات من
المواطنين والمواطنات، تلك الأذوار
التي تسببت في انهيار دولة
القانون، ونجمت عنها فضائح
قضائية وإنسانية وانتهاكات
جسيمة لحقوق الإنسان
شبّهت بشاعتها ومنهجيتها
بالجرائم ضد الإنسانية.
لقد مارست الدولة وسلطاتها
الاختطافات والاغتيالات وكل
أشكال التعذيب، والنيابة العامة
غير عابئة بالأمن، وتمت صناعة
محاضر الشرطة القضائية، أفر
فضائح السنوات القضائية
العجاف، تعود رغم أنف الجميع
من باب واسع على أيام الملأ
لتقول لنا بصوت عالي، بأن
حلم عدم تكرار ما مضى من
انتهاكات جسام، تixer مع عدد
من توصيات هيئة «الإنصاف
والصالحة»، ولتقول لنا بأي
قانون القوة والتعذيب وخرق
قرينة البراءة وتوسيع مصطلح
الاعتقال الاحتياطي، هي الأسلوب
والمنهجية التي لا بديل لها
ولو كره الدستور والمشروع
والمواثيق الدولية ومنظما
حقوق الإنسان مغربية ودولية
اليوم، تعلمون بصفتكم رئيس
للنيابة العامة كما يعلم العالم
كله، أن المعتقلين بسجن الحسيمة
وبسجن الدار البيضاء، من شباب
الريف ومن حراك الريف، عنبو
وصورووا عراة خلال الحراسة
النظرية، وأضرب العديد منهم
عن الطعام عشرات الأيام إلى
أن هوت صحتهم بالسجن، كما
تعلمون بالبيقين، أنهم عمولو
خلال التحقيق، معاملة كلهم
تمييز مع انعدام أبسط علامات
التحقيق المحايد والشرف، حيث
مزعجه قاء، التقادم، من خلا

زواج القاصرات.. جريمة في حق الطفولة

■ هنار رامودة

مشت بكل خياء وجرأة أمام ناظرهم جمِيعاً دون أن تخشى صفعة أبيها التي اعتاد خدتها على استقبالها في كل يوم دون أن تعرف السبب. مشت دون أن تخشى صرخ أمها وتهديداتها بالعمل الشاق داخل المنزل في حال لم تطع الأوامر. كانت تلك أول مرة تمشي فيها فاطمة بكل ثقة وب بدون أدنى تrepid وثوبها الأخضر البراق، يكاد يرفف وراءها ونظارات بنات الجيران تكاد تبتلعها حسداً وتنتمي بكل شوق وللهفة جارفة، أن يحيى دورها لترتفعن فوق عرش استقلالها من بيت أب جار أو أم لا ترحم!

وفي جو من الرزغاري والضحك المتعالية، فرحت فاطمة لأن إخواتها السبعة تمكناً أخيراً من تذوق طعم الدجاج الذي لم يعرفو له من قبل سبيلاً فرحت لأنها، لأول مرة ترى وجه أبيها باسمها، وترى أنها رحيمة ووديعة معها.



وما هي إلا بضع ساعات، حتى وصل الزوج البالغ من العمر سنتين سنة، وإذا بام فاطمة تتدليها: «أجي فاطمة.. ها عمو جا».

لم تعرف فاطمة بأن عمها هذا هو نفسه زوجها المستقبلي.

ركضت فاطمة التي تبلغ من العمر ثلاثة عشر سنة إلى حضن عمها (الذي يعد بالنسبة لها رمزاً للحرية الأبية).. ضحك العم (الزوج) وودع الجميع قائلاً: «من هاذ النهار.. ماتعرفوني مانعرفكم»..

غادرت فاطمة بيت أبيها وهي لا تعلم ما الذي ينتظرها، ولشدة فرحتها، لم تلتقط لتودع أقاربها، وبعد ما يقارب ساعة من الزمن، وصلت فاطمة وزوجها إلى «عش الخلاص»، وإذا بها تفاجأ بتغير تبرة عمها (زوجها) الذي أمرها أن تتوجه إلى الغرفة، وأن تفعل كل ما يأمرها به، وحين وطأت قدمها بباب الغرفة المظلمة، شعرت بالوجس، فبدأت بالبكاء، وإذا بعمها (زوجها) يضربيها ويهددها بأنه في حالة لم تتوقف عن البكاء، سيسكتي لأمها، وأنها تعلم تمام العلم ما الذي تستطيع أمها فعله، التزمت الصمت إلى الأبد، وبعد ما يقل عن أسبوع واحد من زواجهما، توفيت فاطمة من أثر الجروح البالغة والخدمات والعنف الجنسي والاعتداء الذي تعرضت له من طرف عمها العجوز.. زوجها الشرس.. حظها السيء.

إن ما ألفه خيالي للتلو في بضع أسطر، ما هو إلا صورة بسيطة تعكس واقعاً مراً وأكثر فداحة مما قد يجده الخيال به؛ وإنني لو شرعت بباب النقاش للأسئلة الملتهبة داخل رأسي، لما وجدت جواباً شافياً لهذا السؤال؟؟

لماذا يضحي أب بابنته القاصر معللاً ذلك بأنه يريد الحفاظ عليها من الواقع في الحرمان؟ إن الحرمان الحقيقي، هو أن تتعدى على طفلة لا تعرف بعد ما الحكمة من وجود الليل والنهار، طفلة لا تعرف الفرق بين العم والزوج.

لطالما سمعنا المثل المغربي القائل «زواج ليلة تدبّره عام» غير أن هذا المثل ينطبق على زواج الراشد بالراشد، وليس بالبالغة بالراشد، وكم نتمنى لو أن أب كل قاصر يفكر ملياً لمدة ستة كاملة قبل أن يزوج ابنته، لكن وللأسف الشديد، زواج القاصرات قد يُعد من أسرع الزيجات إطلاقاً، إذ لا يتجاوز التحضير له في بعض الأحيان، أكثر من أسبوع أو شهر فقط.



أقسم بالله العظيم أن...

وعوبيه بمعايير الولاءات والقرابة من المؤلفة قلوبهم.

تذكروا فالذكرى ناقوس يدق في عالم النساء، فتقارير لجان التحقيق وتقارير المجلس الأعلى للحسابات التي وقفت عند الكثير من الاختلالات والخروقات، لم تحظى بالأهمية اللازمة من قبل الكثيرون المناسب، بل في الزمن المكان المناسب، بل في المساء الكفاءة المهنية، فرؤساء الدوائر لأجل إطلاق سراح صرف طويل من المشاريع التنموية المتعثرة والمعطلة والموقوفة التنفيذ طيلة سنوات، بحجة غياب وثيقة أو توقيع أو غياب إرادة التنسيق والتعاون لدى الآخر، في ظل التداخل ما بين القطاعات الحكومية والجماعات التربوية، فمتنى تغيير العقليات وتصفو النبات؟

القيام به قبل مزاولة المهام، وأصبح الحال لا يمنعه القسم من التهاون في أداء الواجب والتقصير أو الإهمال في غياب، أو في غفلة من الرقابة الإدارية، فلا يكفي توفر شرط وضع الرجل المناسب في المكان المناسب، بل في الزمن المناسب أيضاً، لأن مناصب بالأهمية وظائفهم ومدى ارتباطها بالمصلحة العامة للبلاد والعباد، وكانت نبعد عنهم تهمة ارتکاب التجاوزات والتقصير في أداء الواجب، في حين يؤدي اليمنيين كل متهم أو شاهد وآفاق أمم هيئة المحكمة التي تطلب منه رفع كفه اليمني في وجه القاضي أو القاضية، لكن مع الأسف، تحول بمنصب مدير الديوان أو مستشار على الرغم من أنها مناصب موسمية تنتهي مدة صلاحيتها بتنبیه الوزير، وعند الاختيار، يتم تغيير شرط الكفاءة المهنية مسألة نسبية ومجرد إجراء يتعين

الموظفين، فمنهم من يجب تنبيهه بخطورة المهام التي يقوم بها، ونذكر منهم دكاترة الجامعات وروجال ونساء التعليم والنواب البرلمانيين والمستشارين الجماعيين والأطر الصحية وأطر الإدارات المركزية والجهوية، فالكل يعلم مدى أهمية وظائفهم ومدى ارتباطها بالمصلحة العامة للبلاد والعباد، وإننا نبعد عنهم تهمة ارتکاب التجاوزات والتقصير في نزاهة الضابط أو الوزير بقدر ما هو التزام أخلاقي ودينى ووظيفي يتنبیه الضمير الذي يتناسى لكي يتذكر القسم ويفكر قبل أن يرتكب الخطأ الذي هو فعل ما يجب تركه أو ترك ما يجب فعله، كما أن أداء القسم، ليس واجباً على جميع

الإعلانات وثورة الانفصال

■ نجيبة بزاد بناني

يستخدمها الإعلان والإلحاد الذي يقوم به، يجعل الأكثر فقراً في مجتمعنا ينفقون جزءاً كبيراً من مالهم في شراء منتجات وسلع لا حاجة لهم بها سوى أنها تجعلهم أكثر فقراً.

ويقول البعض، بأن الإعلانات بهذه الصورة، تفسد أنواع الناس بما تستخدمه من وسائل الإثارة، سواء في الشكل كالصور المصاحبة والألوان الجذابة، حيث تستخدم أساليب غير أخلاقية في كثير من الأحيان، وهذا يستوجب التصدي لها من قبل المجتمع الشعبي المتمثل في جمعيات حماية الأخلاق والفضيلة، أو المضمون، حيث تغلب عليها العشوائية وانتهاك صورة المرأة والأطفال، وإشاعة روح المقامرة وحب التوكل على حساب قيم العمل والاجتهاد، ويزداد حجم الاستهلاك وتحقيق ربحية عالية، بل صار استراتيجية طويلة المدى تعتمد على دراسات بغرض صنع صور ذهبية ترسخ نموذج حياة الناس شاملة، ونظم أخلاقياً متكاملة، وسلم قيم مدروسة، بغض النظر عن كونها سلبية أو إيجابية، فصارت المؤسسات الاقتصادية الضخمة تضع نمطاً استهلاكيًا قبل أن تنتاج السلعة التي تناسبه بعد أن كان يحدث العكس.

الكل يلاحظ أن الإعلانات التلفزيونية، أصبح أغلبها يشكل أحد مظاهر التلوث السمعي والبصرى والثقافي والقيمى، ويؤكد بعض المختصين بهذا الموضوع، أن الإعلانات عبر التلفزة، تعد أدلة رئيسية لنقل القيم والأفكار والأنماط السلوكية من الدول الصناعية الكبرى إلى الدول الفقيرة أو التي هي في طريق النمو، وهذا ينعكس سلباً على اقتصاديات هذه الدول، حيث ان أساليب الإغراء التي

عندما تقف عند مشكل أو سؤال محير

■ عبد الغني لزرك

للمتعلم، والإدماجية التي تستهدف دمج الموارد المكتسبة والتقديرية، أي مدى قدرة المتعلم على توظيف موارده في حل وضعيّة جديدة، ثم خصائصها التي تتشتّل أولاً على أهم المعلومات الواضحة والآخر المشوشة، وثانياً تكون مرتبطة بكافية معينة، وتقتضي هذه الوضعيّة تعبئة الموارد ثالثاً.

بالنسبة لمكوناتها، فهناك السياق، أي المجال الذي تمارس فيه الكفاية والأسنان، أي الدعامات المقدمة للمتعلم، والتعليمات، أي العمل المطلوب، أما شروط هذه الوضعيّة المشكّلة، فيجب أن يرسم المتعلم، بخطّة حلّها، ويجب أن يكون للمشكّلة معنى محدد، بالإضافة إلى أنها يجب أن تلامس الواقع.

وختاماً، نؤكّد على أهمية الوضعيّة المشكّلة في العملية التعليمية، نظراًدورها الفعال في إشارة وتحفيز المتعلّمين/ات للمشاركة في بناء درس الاجتماعيات، وحل المشكلات.

وفيما يخص أنواعها، فهو ذلك الدياكتيكية التي تشكّل تحديداً

صورة لمتعلم في وضعية مشكلة



الزلزال السياسي المطابق والمنتظر

عزیز کتابی

بعد التشخيص القاسي الذي قام به ملك البلاد للأرماء العميقية التي ينخبط فيها المغرب، وحديثه عن ضرورة زلزال سياسي (وكانى به يستغير محجم قوى المعارضة الراديكالية في توصيف أوضاع المملكة المختلة)، ظهرت أولى بوادر الهزة الموعودة بإقالة مجموعة من الوزراء والمسؤولين الحالين والسابقين، فهل يستمر الزلزال الذي تفاعل معه المواطنين إيجابياً متطلعين إلى المزيد؟

إن النزول الفعلي يتبعه أن يتوجه
رأساً إلى عمق الأزمة ومكمن الخلل
الحقيقي، أي النموذج السياسي
والتنموي برمتها، وذلك عبر إجراءات
هامة وحازمة، ومنها:

- 1- استكمال التعديلات الدستورية بما يضمن فصلاً حقوقياً للسلطة، وتعميلاً منهجياً وراسخاً لمبدأ ربط المسئولية بالمحاسبة، وإنشاء هيئة عليا مستقلة للانتخابات، وإصلاح الخريطة الانتخابية، ومراجعة لوائح الناخبين.
 - 2- حل الحكومة الهجينة الحالية والبرلمان في أفق إجراء انتخابات جديدة جادة ونزيهة، وتوقف الدولة عن التدخل في شؤون الأحزاب، وصناعة الأمانة العاملين للأحزاب على المقاس، والإمعان في تحريف الحق السياسي والتحكم في نتائج الانتخابات.
 - 3- إرساء حكامة مالية وسياسية حقيقة عبر إلغاء الغرفة الثانية ومعاشات الوزراء والبرلمانيين، وتخفيف الأجور الفلكية لكتاب

القانون أو الفساد..؟

عبد الصمد لفضالي

من الأولويات التي تؤدي إلى تفعيل ربط المسؤولية بالمحاسبة، قطع الصلة مع الريع السياسي، فالمقتبعة للشأن الحزبي بال المغرب، يرى جلياً بأنه لا زلنا نعيش عقدة «الزعيم الحزبي» وتاريخ الحزب ورموزه، وتناول الأدوار بين أصحاب التفوق العائلي والأعيان ورجال الأعمال، بدل تفعيل سياسة البرنامج الحزبي، واحترام الشفافية الديمقراطية في انتخاب القيادات الحزبية، والأخذ بعين الاعتبار بأن المواطن اليوم، لم يعد يهمه شخص زعيم الحزب. ولا تاريخ الحزب ورموزه، بقدر ما يهمه ما سيتحقق من وعود وعهود متعلقة بالشغل والتعليم والصحة، ومحاربة الفساد ونهاية المال العام.

إن معظم الأحزاب «السياسية» لا تقوم بتنظيم مؤتمراتها داخل أربع سنوات من أجل خدمة البلاد والعباد، ولكن تقوم بذلك خوفاً من توقف الدعم المادي لها، ولا تقوم بلقاءات تواصلية إلا باقتراب موعد الانتخابات الجماعية والتشريعية بهدف استئصاله عدد آخر من الناخبين، واستغلال جههم وفقرهم، كما أن أحزاباً معارضة تسعى إلى عرقلة العمل الحكومي بسوء نية، في حين أن المعارضة في الدول العربية في الديمقراطيات، تساعد حكوماتها، باقتراح حلول للمشاكل والأزمات.

وفي سياق الانتخابات، فإنه من الأوليات الإصلاحية، إلغاء تقادم البرلمانيين، بحكم أن صفة برلماني ليست وظيفة، وإنما هي انتداب لا صلة له بقانون الوظيفة العمومية، ولا بالأجراءات المتعلقة بالتقاعد، وفي هذا الإطار، يجب التساؤل كيف يشعر ذلك الصنف من البرلمانيين الذين هم متيقنون بأنهم وصلوا إلى قمة البرلمان بالتزوير وشراء الذمم و«الخلويض»، ولا زالوا يتغذون برواتب تقاعدهم من المال العام بدون وجه حق؟

لقد وصلنا إلى مرحلة حرج، سياسياً واقتصادياً واجتماعياً، لا يمكن إصلاحها إلا بتطبيق القانون وترسيخه كثقافة اجتماعية.

المسؤولية عيوبها مخفية

أحمد محمد العربي

واش مازال مبغضي تفهم..!
يالعاشق للمسؤولية وعليها عازم
راه جوف التسبيح ملغم
وتحمل الأمانة عباء مؤلم
أكيد ما غاديش تقدر تقاوم
لأن العمل ماشي منظم
وڊفتر الحسابات غير مرقم
فمهما تحاول تتجنب وتتحكم
وبتذلل مجدهود باش تحارم
وبيان عليك بأنك باغي تخدم
إلا أنك تصطادم تصطادم
بأشياء متكونش فيها تعلم
تنسبب ليك فخروقات مرغم
عواقبها وخيمة ومصيرها مبهم
عنداك تطنن بأني مشائئم
حاشا.. هادا رأي عليه ما تندم
فحتى إيلا كان الأمر محتم
واصبح مفروض عليك وملزم
فتوكِل على الله وتقدم
وثبت لقادم وكُون صارم
حاول لأسرار المهنة تكتنم
وما تغمسيش يديك فلي ميدم
خدم خدمتك بنزاهة وستاقم
بعد الأجواء الفاسدة تسلم
وتتجي من مصائب الهم والغم
تعيش حياتك شريف مكرم
ما يسالك حد ما بلحرام مطعم



الجيش) لإعادة الأمور إلى
 أصحابها.

8- إنقاذ المظلومة التعليمية من
الانهيار عبر إصلاح حقيقي تتولاه
هيئات عليا من ذوي الكفاءة
والاختصاص.

٩- إصلاح الإعلام العمومي بشكل جذري ليصبح إعلاماً يستجيب تطلعات المواطنين عوض قنوات المسخ والبرامج التافهة والمسلسلات الساقطة التي يمطرنا بها القطب العمومي المتجمد.

وقد لخص المحامي محمد زيان، الأمر ببلاغة، عندما قال إنه إذا كان المقصود بالزلزال هو وضع نزار مكان شباط، وتعويض العماري باخنوش، واستبدال «الجرار» بـ«الحمامه».. فلا زلزال ولا إصلاح ولا هم يحزنون!..

نظم التقاعد» المصحف.

لسياسيين، وفي مقدمتهم قادة حراك
الريف والصحافيين، وكذلك إطلاق
مبادرة مصالحة جادة و شاملة مع
الريف وبقية المناطق المهمشة
بالمغرب، واستبعاد المقاربة الأمنية
في التعامل مع الحركات الاحتجاجية
لسلمية للمواطنين.

7 - التصدىي الحازم للانفلات
الأمني والتسبب الذى أصبحت
يعيش على إيقاعه مختلف مدن وقرى
للمملكة، حيث استفحلت جرائم
النهب والاغتصاب والاعتداء والقتل
في واضحه النهار من قبل «خلايا
مستيقظة» ثبت الرعب في نفوس
للمواطنين الذين أصبحوا ينظمون
لمظاهرات والمسيرات للمطالبة
بتدخل الشرطة والدرك (ولم لا

جاری ذات الرداء البرقا

وتطرده بعد صراخ قوي يوقظنا ويوقف سكان
الزقاق، وهذا الأب غير المرغوب فيه من طرف
الجارة، لاحظ ما تحصل عليه أسرته من مساعدة



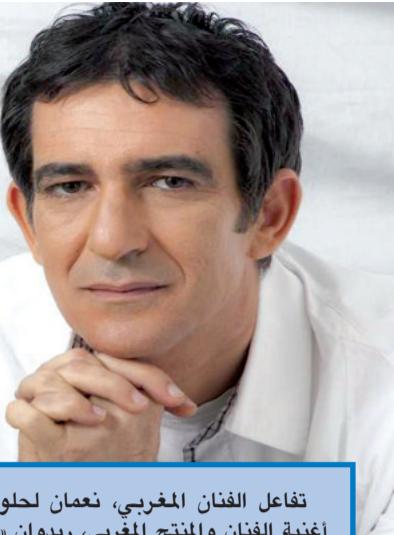
فليغت به الوقاحة وقلة المروءة إلى مزاحمة أسرته كل مساء على ذلك القليل الذي تحصل عليه، ولكن ابني أغضبه سلوك الآباء فتصدى له بعدة مرات وطارده وكثيراً ما سمعته ينهره بعبارات مثل: «سير حفالك».. «سير أصحابي دبر على راسك خلي ولادك ياكلو بخاطرهم».. «ولد الهرام».. استمر الوضع لسنوات وانتقل ابني

رجال هرموزی

بجوارنا يوجد بيت كانت الأشغال متوقفة فيه
لمدة طويلة، كان مرتعاً للفتران من كل الأحجام،
وبعضها كان يحاول اقتحام بيتنا عبر المواتير
ونجح أحدها في الدخول، ولكنه لقي حتفه
بضررية مكنسة بعد أن روعنا بضجهه
وقدارته، وفي أحد الأيام سكنت أسرة بذلك
البيت الفارغ، الأسرة تتكون من أم تختبئ
الظهور خلال النهار ولا تغير أبداً
رداً عنها الوحيد ذي اللون البرتقالي،
وولدين صغيرين لطيفين لهاما أعين
خضراة جميلة، وهما أجرأ من أمها
على الخروج نهاراً، إذ يخرجان أحياناً
للعب أمام الباب كما يفعل الصغار
عادةً. فرحنَا بجارتنا الجديدة رغم أنها
لا تعرف لها أصلاً ولا أهلاً، فرحنَا بها
لأنها على الأقل ستتنفس البيت من
الفتران، وبالفعل، نظرت هذه الجارة
البيت من الفتران وقطعت دابرهم تماماً.

عاملنا جيراننا بالحسنى، بل إن أصغر أولادى أصبح صديقاً للصغار، يلاعبهما ويقدم لهما من حين لاخر بعض الماكولات التي تعجبهم كقطع الجن الذى يحبونها كثيراً وتوطدت علاقته بهما حتى صار يقتسم معهما عشاءه، خصوصاً إذا كان العشاء سماكاً. الأم الفقيرة لم تمانع في صدقة صغيريها مع صغيرنا، وهي أيضاً صارت تنتظر موعد لقاء الصغار كل مساء، لتأخذ نصبيها، بل أصبحت تتجراً وتتفق بابنا عند وقت العشاء كي لا ننساها هي وصغيرها.. تجسستا من النافذة مراراً لنعرف إن كان للصغارين أب يزورهما وييساعد الأم على تربيتهم، فاكتشفنا أن لهم أباً ياتي في وقت متأخر، ولكنه كان مهملاً وأنانياً، لا يفكر إلا في نفسه وزنزواته.. علاقته مع الأم لم تكن طيبة، لأنها غالباً ما كانت تتتعارك معه عند الباب.

لحلو: عمل ريدوان يعادل سنوات من عمل وزارة السياحة



في إنجازه عن المغرب، والذي بيت على أكثر من 600 قناة في العالم، باستثناء البلد الأم، الذي هو موضوع الوثائقى، حتى تكتمل الصورة». يذكر أن نعمان أحلو، أكد سابقاً، أن وثائقى «Music Voyager» يوجد لشهر على رفوف القناة الأولى، على أساس ترجمتها قبل عرضه، ولكن لحدود الساعة، لم يتم الأمر في ظلل غياب تواصل مع المسؤولين، الذين وعدوه بذلك.



بیضوان

تفاعل الفنان المغربي، نعمان لحلو، أغنية الفنان والمنتج المغربي، ريدوان «بوم» بطريقة إيجابية، ودون على حبر «الفايسبوك»: «برافو ريدوان». وفيديو كليب ريدوان رفقة مغنيين عا تتعادل سنوات من العمل الذي تقدّم وزارة السياحة من أجل الترويج السياسي والحضاري ببلادنا». وربط لحلو توقيت إصدار عمل ريدوان، بالأحداث السياسية، التي يعرفها المغرب، حيث أضاف: «نزلت هذه الأغنية في وقتها تماماً، بعد هبوط نسيم إيجابي لأنقال المغرب إلى بلد يحترم القانون، ويحارب المفسدين» كما كتب لحلو: «.. وأتمنى أن يفك الحصار في التلفزيون المغربي عن العمل الكبير Music Voyager الذي ساهمت

«كبو» يخرج من الشاشة ليجوب العالم

والولايات المتحدة الأمريكية.
وأضاف المصدر ذاته، أنه
بعد النجاح الكبير الذي
حققته على مستوى
التلفزة الوطنية،
تظهر شخصية
«كبور» المشهورة على
شاشة المسرح بعرض
«شكون هو كبور»،
سيقدم على شكل حوار
مع هذه الشخصية
المليووس من إصلاحها.
وسيكون عرض دكار
متقبولاً بعرض آخر يوم
10 نونبر الحالى بقصر الثقافة
بعاصمة ساحل العاج، أبيدجان.



يقدم الفكاهي المغربي، حسن الفذ، يوم 8 نونبر الجاري بالمسرح الوطني «دانيليل سورانو» بدارالفنون، عرضه السنغال، عرضه الجديد «شكون هو كبور». وأوضح بلاغ للشرتين المنتجتين للعرض، «كاسكتط انترتاينمنت» و«كليك إيفانتز»، أن حفل دكار، يندرج في إطار جولة إفريقيّة وعالمية تقود الفكاهي المغربي، أيضًا إلى كوت ديفوار وأوروبا وكذا

سميرة تستعد لحفل غناء
ضخم بدار الأوبرا الكوبري
وتحضر أغنية مفردة
محفزة للمنتخب



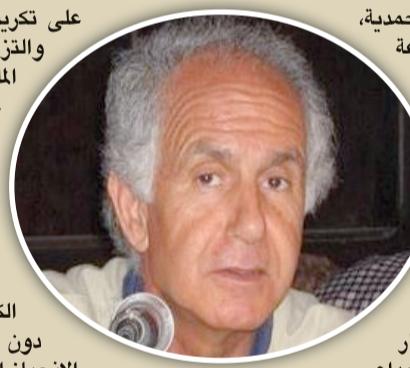
تستعد النجمة المغربية سميرة سعيد، لإحياء حفل
ضخم للمرة الأولى في مركز الشيخ جابر الأحمد
الثقافي بدولة الكويت، إذ من المقرر أن تلتقي الديفا
بجمهورها الكويتي في 8 دجنبر المقبل، على أن
تقدم مجموعة من أجمل الأعمال الغنائية الجديدة،
والقديمة التي تعتبر خالدة في ذاكرة الجماهير
العربية.

وعن جديدها الفني، كشفت الفنانة سميرة سعيد، أنها أنجزت أغنية مغربية مفزة للمنتخب الوطني المقابل على مقابلة مصرية ضد نظيره يسفاوري في آخر دور تصفيوي مؤهل لونديال إفريقيا 2018، وأفادت أن هذه الأغنية التي ستبث بثها، تتميز بكونها من لحن وتوزيع مغاربيين وكلمات ساعر عربي عاشق للمغرب حيث يقيم، مضيفة أن اليومما لها صار جاهزاً وسيصدر بعد أشهر قليلة.

ولم تخف الفنانة المغربية تطلعها لتأسيس أكاديمية فنية تعنى بتعليم الأطفال الموسيقي وتناطير المواهب الشابة، وتكون عصارة تجربتها الفنية الطويلة، مشيرة إلى أن فكرة الاعتزاز تراوتها بين الفينة والأخرى، وإن كانت مستبعدة في الوقت الحالي لغياب بديل عن الفن.

ملتقى ثقافي في المحمدية يستضيف المسرحي عبد الكريم برشيد

على تكريس اللقاء الافتتاحي كتقليد،
والالتزام مع الجمهور، من أصدقاء
الملنقي، ومن مسانديه، وأيضاً
عوم الراغبين في أفق مغایر
للمعرفة والإبداع، وتجدد
الأفكار، حيث حرص هذه
السنة، على الشروع في
لقاء حول المسرح كتعبير
عن التنوع الrammi إلى
تطوير المعرفة، وتجدد أسئلة
الكتابة والإبداع، ولقاء المعارف،
دون ميل إلى جنس دون آخر، أو
الانحياز إلى فكر دون غيره».



تستضيف المكتبة الوسائطية بالمحمديّة يوم السبت 4 نونبر على الساعة الخامسة مساءً الكاتب المسرحي عبد الكريم برشيد في لقاء حول موضوع «المسرح العربي المعاصر.. أسلألة ومسائل». اللقاء ياتي كافتتاح للبرنامج السنوي 2017-2018 لـ «ملتقى الثقافات والفنون بالمحمديّة» وسيعرف مشاركة كل من محمد فراج ومحمد الأزهري.

وقد دأب الملتقى، الذي اختار شعارا لهذه السنة «فقل المعرفة والإبداع»،

«وصفة السعادة» لـ«پينشتاين» بخط يده تباع بـ 1.56 مليون دولار

بالإنتشار حول العالم، ووصل مرسال ياباني إلى غرفته في الفندق لتسليمها رسالة، ولا يعرف ما إن كان المرسال رفض أن يأخذ إكرامية مالية من إينشتاين وفقاً للثقافة اليابانية، أم أن إينشتاين لم تكن معه قطع تقديرية صغيرة لمكافأته، فزاد عالم الفيزياء أن يكرمه بطريقه مختلفة ولا يدعه يذهب خالي الوفاض، فكتب له ملاحظتين بخط يده باللغة الألمانية. وقال إينشتاين للمرسال حين أعطاهم الورقتين: إن كنت محظوظاً قد تص碧 هذه الملاحظات أكثر قيمة من مجرد إكرامية عادية، بحسب ما روى بائع الوثيقة وهو من أقارب المرسال، وكتب على ورقة عاديّة أخرى بيضاء: «هناك حلول حين تتتوفر الإرادة»، حيث بيعت هذه الورقة مع العبارة التي أتبعها إينشتاين بتوقيعه بسعر 240 ألف دولار. وبيعت رسالتان آخرتان لإينشتاين كتبنا في سنوات تالية بسعر 33600 دولار. و96000.

A black and white portrait of Albert Einstein. He is shown from the chest up, wearing a dark, ribbed sweater. His right hand is propped under his chin, and his left hand rests on his right wrist. He has a thoughtful expression, looking slightly to the right of the camera. The background is a plain, light-colored wall.

معرض لمنشورات النادرة في مهرجان «ابن بطوطة»



بمناسبة احتضان مدينة طنجة لمهرجان «ابن بطوطة» الدولي في دورته الثانية من 9 إلى 12 نوفمبر 2017 تحت شعار: «الرحلة سفراء السلام» ينظم السيد يوسف الشيخ علي، معرضاً للمخطوطات النادرة بشراكة مع الجمعية المغربية لابن بطوطة والمركز الثقافي «أحمد بوكماخ». ويأتي هذا المعرض في سياق هذا المهرجان الكبير والمتميز، من أجل نشر فكرة التعريف بهذا الرحالة الكبير الذي كان سفيراً للغرب للسلام والتسامح منذ القدم، وكذلك لتسويق التاريخ وحضارة المملكة المغربية الشريفة من أجل إعطاء صورة عن المغرب التي تليق بمقامه.

لم ترض السيدة فiroz في ألبومها الجديد «بابي» الكثرين، وكان الأمر متوقفاً من الإفراج عن أغنية «لين» في ذكرى رحيل الموسيقار عاصي الرحباني في يونيو الماضي. فقد استذكر المفترضون أن تغنى السيدة فiroz أغنية مغربية مع لحن أجنبي، مع أنها سبق وفعلت أكثر من مرة، لم تعجب البعض كلمات ابنتها ريمما الرحباني، وبالبعض فترة زمنية كانت كفيلة أن يمتص جمهور فiroz «الصدمة»، رغم أن ريمما كانت قد أعلنت في تصريح له «سيدتي» أن فكرة غناء أغغان مترجمة كانت حلماً يراود فiroz تأخرت ريمما في تفيذه. كثيرون حملوا ريمما مسؤولية ألبوم وجدوا أنه لا يليق بمسيرة السيدة فiroz التي يغنى العالم أغانيها، فلماذا تغنى هي أغغان لم تتمكن حتى من أن تنسينا نسختها الأصلية؟ لكن، لا يعتبر الألبوم بحد ذاته إنجازاً لفiroz التي لا زالت قادرة على أن تغنى وتدهشنا؟

ألبوم فiroz «بابي» تحت مجهر النقاد:

هل يعتبرونه خطوة نافذة أم استراحة محارب؟



منزلنا المهدى تاريخه لم يحطم ②



طوابع الضريبة على العقود، هذه الورقيات الصغيرة جداً، المسنة الحاملة للوحات فنية جميلة، مازالت صورها ترقص في ذاكرتي الطفولية (الحادي والحادي والضريبي...)، بدأت المسها وأنحسست أسنانها وأرفعها بين أصابعها، وأنظر إليها جيداً، وأخيراً طلبت من والدي أن يعطيوني بعضها، فلبي طلبي، فكانت هذه هي الخطوة الأولى لرحلتي الجميلة في عالم ساحر لا متناهي...

يظهر على الصورة حداداً على كل طوابع ضريبة الدمعة، فالمجموعة الأولى لونها أحمر، من فئة 5 بيسطات للواحد، وكانت رائحة قبل الاستقلال وقياسها: 40x25 ملم، وطبعت في لندن وكتبت عليها عباره: «حمادة إسبانيا بال المغرب» أما الخضراء فهي التي استعملت بعد الاستقلال، وثمنها بسيطة ونصف للواحد، وقياسها: 45x33 ملم، وطبعت في مدريد، وكتبت عليها عباره: «منطقة الشمال» وهي على عقد شراء شطون من يهود أصيلاً (هذا في العقد) (3)، وهو الذي فتح خط البريد المحلي بين طنجة وأصيلة سنة 1896 (انظر الأسفل، العدد: 915 بتاريخ 12 يناير 2017)، ومن جمبل الصدف، أن منزلنا الحالي بحومة سيدي بوقنادل مبني عليه، أما لوحة الحداد فأرجزها الفنان الغناطي ماريتو بيرطونشي.

(1) يعتقد البعض أن الاستحمام في الحمام يساعدهن يذهب عن النساء العاقرات العقم.

(2) لما كنت أكتب أو أراجع هذا المقطع أنسدده بنفس الحن و بصوت مرتفع.

(3) العقد مؤرخ يوم 13 جمادي الأولى عام 1376هـ موافق لـ 16 دجنبر 1956م.

الخضر غيلان

عاد السلطان محمد بن يوسف من المنفى يوم 16 نوفمبر 1955، فأعلن استقلال المنطقة السلطانية يوم 2 مارس 1965، والمنطقة الخليفية يوم 7 أبريل من نفس العام، فانضم حزب الإصلاح الوطني بزعامة الزعيم عبد الخالق الطريس إلى حزب الاستقلال بزعامة الزعيم علال الفاسي، فأصبحت عائلتي بطبيعة الحال استقلالية، فتأسس في أصيلاً فرع للكشفية الحسينية المنضوية تحت حزب الاستقلال وسميت بـ «كتيبة الخضر غيلان» وتضم جوقة نحاسية (لابنها).

.. وافق عمي الهايدي أن تكون غرفته مستودعاً لطبولهم وأبواقامهم وعلمهم، وكانت يتمنون أمام مقبرة اليهود المحاذية لـ «الحمة الكريبة» (1)، وكانت أرافهم مرفوقاً بأحد أفراد عائلتي بتوصية من والدي، كانوا يعزفون أناشيد وطنية حماسية، لكنهم كانوا يتذدون نفس الشديد عن إفريقيا في الذهاب والإياب، مازلت أتذكر منه هذا المقطع: حيو إفريقيا، حيو إفريقيا، حيو إفريقيا بابعاد، (واحد اثنين)، شبابنا يبغى الاتحاد، الاتحاد، الاتحاد، الاتحاد للعمل (واحد اثنين) (2)...

وكانوا في بعض المرات لا يغادرون منزلنا، فيقوون في «الدوايرة» مسمى أمام الحيطان للتترميم وهم يعزفون ويتذدون في آن واحد...

خطواتي الأولى في عالم الطوابع، خطواتها في هذا المنزل، فسيدي الوالد كان عدلاً ومدرساً رسماً بالمدرسة القرآنية، كنت أجلس بجانبه وهو جالس القرفصاء على لبنته الحمراء أمام الطيفور يكتب العقود العدلية (زواج، وكالة شرعية، ميراث...). لكن اللحظة التي كانت تثيرني وأتنعم بها وأنا أشاهدها بدقة، هي عملية إلصاق

المغربية «مونيا لمكيمل» تنتزع بالإجماع جائزة أحسن ممثلة عربية

لم يختلف أعضاء لجنة تحكيم مهرجان الكويت لمسرح الشباب، ومعهم كل النقاد، في منح جائزة أفضل تشكيل إيقاعي، للفنانة المغربية، مونيا لمكيمل، بعد أن قدمت رفقة فرقتها «بساط» مستوى عال جداً من خلال مسرحية «سوالف الكمرة»، وهو لقب جديد ينضاف إلى سلسلة الألقاب التي حازتها الفنانة «السليمانية» خلال مشوارها إن على الصعيد الوطني وحتى العربي والدولي. وكان نجم مونيا قد سطع من خلال سلسلة من حلقات البرنامج الاجتماعي «لحببيبي مي»، وأيضاً مسلسل «الزمورية» ومسلسل «نوارة».



سيارات الدولة تكلف 139 مليار بالمغرب

البلد	عدد سيارات الدولة	عدد موظفي الدولة
المغرب	115.000	1 مليون
فرنسا	75.000	5.7 مليون
أمريكا	72.000	21 مليون
كندا	26.000	3.6 مليون
اليابان	3.400	5.3 مليون
إنجلترا	3.000	5 مليون

واش عرفتوا علاش المغاربة فقراء ومزاليط

فيلم «تنغير جيروزاليم» المثير للجدل يعرض في طنجة



يعتزم المخرج المغربي، كمال هشكار، عرض فيلمه الوثائقي المثير للجدل «تنغير جيروزاليم»، بالمهرجان الدولي ابن بطوطة بمدينة طنجة. الفيلم الذي سيعرض يوم الأحد 12 نوفمبر الجاري، قد سبق وخلق جدلاً كبيراً عند خروجه لأول مرة عام 2012، إذ رفضه الإسبانيون الذين اعتبروه تطبيعاً مع إسرائيل، وانتقدته مجموعة من الجهات الإعلامية والحقوقية.

ويحكي الفيلم خلال 86 دقيقة، قصة اليهود المغاربة الذين كانوا يمارسون حياتهم بتغيير، والذين بعدها هاجروا نحو إسرائيل، كما يعتبر فرصة للحديث عن مشاعرهم تجاه جيرانهم المغاربة المسلمين وحياتهم للأرض وللوطن.

يذكر أن مهرجان ابن بطوطة الدولي الذي يقام هذه السنة تحت شعار «الرحلة سفراء السلام» من 9 إلى 12 نوفمبر بمدينة طنجة، سيشهد العديد من الفعاليات التي تتحفي بثقافة المملكة المغربية المتميزة.

تعزية للدكتورين بزاد والغضاري



رثت عائلة الطيبين، الدكتور رشيد بزاد مدير مستشفى الولادة في الرباط والدكتورة أمينة الغماري من مستشفى الاختصاصات، بوفاة ولدهم الدكتور يس بزاد، الذي لقي مصرعه في حادث سير بشيكاغو في الولايات المتحدة. «الأسبوع» تقدم بتعازيهما الحارة في وفاة هذا الشاب، وعزاء لوالديه ولجميع أسرته. إنما لله وإنما إليه راجعون.

إشكالية المسؤول الأول عن الأمانة الماكبي

كتب: ((إن الرئيس الأميركي كارتر خدعني، لأنه يقول لي أنه يؤيدني تأييداً كاملاً، بينما هو يتفاوض مع المعارضة سرا في الخفاء)) (نفس المصدر). الواقع الذي جعل الشاه في ساعات ضيقة، يستدرج بأمن الحسن الثاني: ((الإرسال قوات أمنية مغربية لمحاولة مساعدته في إنقاذ عرشه)) حسنين هيكل. مدافع آيات الله).

الحمد لله رب العالمين

ومن بين الذين التهمتهم بالوعة الأحداث، التهمة التي تحولت - بكل غرابة - دون تأهيل شخص معين (...). المنصب الرجل الأول في الأمن الملكي، إلى ظاهرة القطب الأمني، الشرقي الضريسي، الذي تذكرنا الأحداث بنجاحه عندما كان والياً في مدينة العيون وقال عنه بعض الصحراويين: ((لقد أعجبنا بقدرته على الاستماع (...)) وافتتاحه على جميع المكونات، والاستنجاد به أثناء اندلاع قضية منير الرماش لاحتواء غضب القضاة والمحامين، وإرساله على وجه السرعة للحسيمة (...)). حيث أرسل لتهدئة السكان ثلاثة أيام بعد وقوع زلزال الحسيمة (...). قبل أن يعينه الملك محمد السادس عاماً للشؤون العامة في وزارة الداخلية، ليصبح مدير اللوالة سنة 2003، وهو الذي عرف في عهد إدريس البصري أن يظل بعيداً عن دوائر الوزير القوي وأقام تحالفات مع الرفاق السابقين لولي العهد (...). ليصبح من أقرب مساعدي يس المنصوري وأحد الأوليفاء لفؤاد الهمة (نيشان. عدد 16 شتنبر 2006).

فماذا أبعد الضريبي، بعد هذا المسار الناجح الذي غطى على الفراغ الذي تركه الجنرال العنيكري، حتى بعد أن أصبح في مرتبة وزير للداخلية.

عندما نعرف أن الحسن الثاني، رغم تركيزه على تواجد الرجل المكلف بالأمن بجانبه، فإنه لم يكن يقنع بهذا التواجد، وقد سمع بروكسي مساعد إدريس البصري، الملك الحسن الثاني يقول لبعض مساعديه: ((أنا وحيد معكم في هذه الباخرة، فهذا المصير الملوك، لأنهم يشعرون دائمًا بالوحدة)).

يصبح القطب الرئيسي في
حماية الملك، ويصبح الرجل
الأمني في المحيط الملكي، في
ذلك المرحلة التي خلدها الكاتب
الصحفي، عبد الحميد العوني
ياسْتَنْتَاجَهُ (نرى بالملموس أنَّ
عاون الجنرال القادرى،
والجنرال مولاي حفيظ ورئيس
الحرس المديوري، قد أفاد
التوجهات الطارئة للدولة (...))
وأقام خلق درع للمراقبة
(العونى. كتاب الجنرالات).
والмедиوري هذا هو الذى
أسس سلالة الأمن الملكي
الخاص، حيث كان الحموشى

من المؤكد الآن
أن الأجهزة الأمنية
العالمية تسأله
عن من هو الرجل
القوي أمنيا، في
محيط الملك
محمد السادس،
وهي التي تتطرق
في حساباتها من
احتمالية تواجد
الرجل الأول أمنيا،
والملفت نظريا
وعمليا بالمهمة
الأمنية الداخلية
والخارجية
للمغرب على
الصعيد
الاستراتيجي

الداخلية، والتي تبرر التساؤلات
مطروحة في حالة الرجوع إلى
ما قاله الخبير الفرنسي الكبير
دومارانش: (إن المغرب مهمته
محصورة في حراسة مضيق
جبل طارق، الشديد الحيوية
ل العسكرية العالم الحر)
شوكروس. رحلة الشاه
الأخيرة).

شوكروس الكاتب دومارانش
الخبير الأمني، اتفقا معاً على
أن جهاز الحسن الثاني كان
قوياً منظماً، بشكل أهله أيام
نهاية الشاه، للتغلب على ظاهرة
التلاعب والاستخباراتي
الأمريكي (...). الذي اكتشفه شاه
إيران في ساعاته الأخيرة حين

الذي أصبح في حاضرنا الرجل
الأول في جهاز الأمن الوطني،
بعد أن كان لسنوات طويلة،
يشكل بجانب المديوري مجموعة
الحاج تمام، ومهراد، وفكري،
والجعدي، المجموعة التي
تكلفت بعد وفاة الحسن الثاني
بأمن خلفه الملك محمد السادس،
بعد أن كانت ظاهرة الجنرال
العنيكري تؤهل هذا العسكري
القوي، والذي يظهر أنه كان على
علاقات وطيدة بالأجهزة
الأمريكية (...). أهلته للتخلص
بتتأسيس وحماية أمن الأمير
الإماراتي، الشيخ زايد بن
سلطان، الذي احتفظ بالعنيكري

يسمى بروكسي مدفوعة من طرفى، فمن هو؟.. بروكسي هذا هو الذى كتب فى مذكراته عن فترة القوة الأمنية للجنرال مولاي حفيظ: ((إنه بعد موت الجنرال أوفقير، أصبح الجنرال مولاي حفيظ هو المنسق الأمني مع القوات المسلحة الملكية، وقد عرفت من تجربتي أن مولاي حفيظ كان هو حامي الملك الحسن الثاني من كل الذين يدورون في فلك المخزن)) (مذكرات بروكسي، ٢٠٠٣)

ورغم النفوذ الذي كان للجنرال مولاي حفيظ على الجيش كمؤسسة معقدة الترتيب (...). فإن الحسن الثاني، أسلم لجنرال آخر، حسني بنسلیمان، مهام الإدارة العامة للدرك الملكي، حيث لم يبق سراً، أن هذا الجنرال الصارم (...)، شكل واحداً من أقوى أجهزة الاستخبارات العسكرية، وقد قرأنا منذ أيام قليلة، أن إحالة خمسين ضابطاً سامياً بين فيهم عدة جنرالات كبار على التقاعد، خبر صنفه بعض الصحفيين في حساب الزلزال الذي تحدث عنه الملك في خطابه الأخير، بعد أن كان أحد السياسيين المتابعين، قد أخبر في حديث صحفي، أن الجنرال حسني بنسلیمان، لم يبق مسؤولاً عن الجانب الاستخباراتي للدرك رغم أن الجنرال بنسلیمان، العسكري، راهن على خبرة القطب المدني، الميداوي، الذي اتفقوا جميعاً على أن تجربته في وزارة الداخلية، كانت معتمدة على التدبير عبر التغيير (...).

والحقيقة، هي أن الحسن الثاني كثیر، لم يكن بمستطاعه أن يعرف كل شيء (...) وكان متمناديا في خطأ الثقة في القوة الظاهرة (...) إلى أن تلقى الدرس المفزع في هجوم الصخيرات، وضرر طائرته، وقتها فقط استفاد من تجربة الأمر الواقع، وأعطى الأسبقية للمشكل الأمني، الذي بدأه باعتماد الخبرير الفرنسي، ساسيا، لمهمة إعادة تنظيم الأمن الملكي، وساسيا هو الذي استطاع من خلال مراقبته لرجال الأمن المحظيين بالملك، أن يكتشف أثناء حضوره إحدى التدريبات، أن شيئا عاليا من الحساس (...)

سرى ذاتي من امراء (...)
اسمه المديوري هو أنس
الخياط لحماية الملك، لأنَّ أكثر
البوليسين دقة في ضرب
الأهداف بسلاحه، وكانت هي
الميزة التي أهلت المديوري لأنَّ

الحقيقة
الضائعة



مططفى العلوى

الرجل القوي في المحيط الملكي ليس بالضرورة صديقه ومستشاره، لأن المستشار المكلف بالمهام السياسية الكبرى، المكلف بتحمل الحمل (...) حتى في غيبة الملك، هو نفسه في حاجة إلى الرجل القوي الذي يحميه ويحمي النظام الذي هو جزء منه (...). وعندما كان الحسن الثاني في أوج عظمته، فإنه كان دائماً يشعر بالحاجة إلى قطب أمني بجانبه، لا يفارقه، ولا علاقة له بالمكونات السياسية، من فصيلة الكولونيل بوعطار، الذي كان مكلفاً بمراقبة القصر الملكي ليل نهار. نهاراً حيث تتكاثر العفاريت، المرئية وغير المرئية (...). وليلاً، حين كان يقضى جزءاً من ليله في عبور مسالك القصر وممراته بحثاً عن المجهول.

وعلى مستوى أعلى، كان الجنرال مولاي حفيظ، رغم مكانته العالية على الصعيد البروتوكولي الداخلي، مشهوراً بأنه يعرف الشادة والفاذة، من باب دار المخزن إلى المخازن السرية للمخزن، لذلك كان يوحّد رأيه في الكثير من التحركات والتعيينات، كان الجنرال مولاي حفيظ أقوى من جديرة أيام الصديق جديرة، وأقوى من إدريس البصري عندما كان إدريس البصري يوصف بأنه الرجل الثاني بالنسبة للملك، والذي كان أكثر نفوذاً من الملك، في مجال الأمن والمخاربات.

يُحكي أحد مساعدي إدريس البصري، لحسن بروكسي، أنه كان في مهمة كلفه بها إدريس البصري في أكادير، حيث تصادف وجود الجنرال مولاي حفيظ في نفس الفندق، حين قال له موظف الأوطيل، إن كل الفواتير مدفوعة من طرف الجنرال.

ويذكر بروكسي أن رئيسه إدريس البصري كان يوماً في مكتبه بالرباط عندما اتصل به الجنرال مولاي حفيظ ليقول له: لقد وجدت فاتورة تواجد شخص